مفرد تثنیه ذات
مذکر مخاطب ... ذات
مذکر مؤنث تثنیه مفرد اولاء
ذو ذوی ت
جمع اولاء
مذکر جمع ... ذوی ت
... اولاء ... اولاء نصر
فعل ماضی مفرد ینصر
مذکر غایب معنا فعل مضارع ... مفرد
نصراً مصدر غیر
سی ... غایب
بی معناسی ... غایب
... ایتمکلک
... زمانده ...
فهو ناصر
و ذاکر ...
اسم فاعل مفرد معنا منصور
اسم مفعول مفرد
سی ... معناسی یاردم
لم ینصر
لما ینصر
ما ینصر
ما انصره
انصر
و انصر به

۲۰۲

هذا كتاب كشف الوافية في شرح الكافية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نحمدك يا من حرف [illegible] بنا [illegible] المعاني والبيان ورفع في نفوسنا بدائع العلوم والتبيان ورفع اهل ونصب
راياته وجزم الخفض رايته وكسر العكر يا من خلصنا من محن الكفر والطغيان ولخصنا نتائج الهداية
والايمان والصلوة [illegible] على الاسود والاحمر وكسر جناح العطف للاكبر والاصغر محمد المفضل على خلق
الوجود المبعوث [illegible] وعلى اله الاطهار واصحابه الاخيار وبعد فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغني
محمد بن عمر الحلبي رحمه الله [illegible] علم النحو علم [illegible] يكشف [illegible] عن وجوه خرائد العلوم ومكنوناته وتوضح خبايا
من خفايا كنوزه ومكنوناته وتخرج [illegible] من زواياه ومن [illegible] وهو الكافل للاطلاع الى علل
المعاني والسبيل الضامن لاثاره [illegible] والوزان وكان كتاب الوافية في شرح الكافية للعلامة
قدوة العلماء والمتبحرين زبدة المتقدمين و[illegible] ركن الملة والدين اسكنه الله في بحبوحة جنانه ووافى
عليه من سحائب رضوانه دستورا [illegible] الغني [illegible] بوفور مسائله ومشهورا [illegible]
[illegible] مع ما للطلبة من الحرص على قراءته والشغف بمواظبته اشتهرت [illegible] من اوان التحصيل
واوقاته والنقل فوائد من الشروح [illegible] وضممت اليها [illegible] زوائد [illegible] مشكلاته
وافية وسميتها بكشف الوافية في شرح الكافية ولم يكن ذلك لان اعد من سلك المصنفين ولا لان اخطو على عقد
المؤلفين لاني لقصور الباع [illegible] من المعترفين ولقلة البضاعة في البراعة المتصفين بل لان [illegible]
الاحباب [illegible] من تقريع الدهر واللذات ومنع [illegible] في [illegible]
وعند [illegible] القوم [illegible] زمان صار المشغول فيه فضلا والفضل فضولا والعلم
[illegible] والجهل [illegible] والاذكياء [illegible] والاغبياء [illegible] منازلهم
واخرجت [illegible] الفضل للذنوب بل [illegible] من الذنوب [illegible] ولله در القائل

٢

[illegible] من دهر اذا [illegible] اساءة واذا احسن يوما من ساعة [illegible]
[illegible] ولم [illegible] السبب [illegible] لا اسكون [illegible]
[illegible] والله [illegible] الا [illegible] ووفقنا الا [illegible]
والارشاد الى [illegible] وما ذلك الا [illegible] التحقيق للحقيق اعلم ان لكل علم موضوعا ومباديء وغاية لابد منها
للطالب [illegible] ان يطلع عليها ليتميز ذلك العلم عنده من غيره ويكون على بصيرة ولا يكون سعيه عبثا وله شرف ومرتبة وواضح
فموضوع كل علم هو ما يبحث فيه عن عوارضه اي احواله التي تلحقه لما هو هو اما موضوع له على الاطلاق اي بدون قيد الحيثية
كالعدد للحساب او موضوع له مع قيد الحيثية كبدن الانسان فانه موضوع لعلم الطب لان الطب يبحث عنه فيه من حيث
الصحة [illegible] فاذا عرفت مطلق الموضوع فموضوع النحو الكلمة والكلام [illegible] لان النحوي يبحث عنهما فيه من حيث الاعراب
والبناء اي من حيث انه يلحق بعض الكلمات بالتركيب حالة مخصوصة فانه يلحق الكلمة بالتركيب ما يقتضي اعرابا نحو ما
كان [illegible] وقد يلحقها قبل التركيب [illegible] بعض حركات الاعراب [illegible]
بالمعنى [illegible] وعن المفرد [illegible]
المذكورات في التركيب [illegible]
الفعل [illegible] وان المضارع [illegible]
والفضل من حيث انها لا يكون من النحو فاذا عرفت موضوع علم النحو امتاز عندك عن علم المنطق وعلم [illegible]
[illegible] المنطق يبحث عن الكلام من حيث انه يوصل [illegible] والنحوي [illegible] من حيث انه
العلم
يتغير بالتركيب [illegible]
المنطق
[illegible] عند النحوي وكذا يبحث المنطقي عن الكلام [illegible]
يبحث [illegible] من الاعراب [illegible]

العرف يبحث عنها من حيث الصيغة دون التأليف كالمماثلة والمضارعة والمنقوص والتي الحذف والاعلال وغيرها
فصرف وضارب التعريب باعتبار الصيغة ومن النحو باعتبار الاقتضاء والعمل وتغير الاخر حالة التركيب فهو منه من جهات
من جهات والمعيان لغوية وصناعية فاللغوي كنسبة الفعل الى الشيء كقولك انتجت كلى اى قصدت قصدك والقول
مررت برجل نحوكل اى مسكن مطلق كقولك زيد كل اليت اى في جهته والنحو كقولك منه انه انتخذ اى انظر الى الواجب و
المقدار كقولهم هم كل الف اى مقدار واسم موضع واسم قبيلة وهم بنو قوم من العرب الصناعي على ما ذكره
الما السكاكي في قسم النحو من المفتاح وهو ان ينحو معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم لتادية اصل المعنى مطلقا بمقاييس
مستنبطة من استقراء كلام العرب وقوانين مبنية عليها يحترز بها عن الخطأ في التركيب من حيث تلك الكيفية والمراد بكيفية
التركيب تقديم بعض الكلم على بعض ورعاية ما يكون من الهيئات اذ ذاك بالكلم بنوعيها المفردة وما هي في حكمها
المتكلم ويلفظ التركيب يخرج علم العرف اللغة ويلفظ مطلقا يخرج علم المعاني لانه لتادية لوازم اصل المعنى والمقاييس
وهو الاكثر الذي يحصل بها القياس وعرفونها بها ما ينقل من صور كلام العرب وما البقاء والمستنبط المستخرج والاستقراء
التتبع ويجوز ان يكون منقولا عن كل واحد من المذاكرة ... عن غيرهم الموضع والقبيلة لانه يقصد صواب الكلام وهو
ناحية من العلوم ... المتكلم ... كلام العرب وما بينه ... الخطأ في
التركيب ... كلام ... وحديث رسول الله ... نقول ... العلم ... العلماء ... الالهي والاصول
يحب براهينه القاطعة كعلم الهندسة و ... الاجلة والعاجلة كعلم الفقه ... لحاجة كعلم الاخلاق
والنحو ... فان كلام الله وكلام رسول الله ... الدال ... علم الفقه ... الدارين
وصلى ... رسول الله ... القرآن فان الله يحب ان يعرب
آياته ... يزيد في العقل والمروءة ... كتب ...

كتب السيد ... اذا انا كتبت ... فحرك ... وروى عن الحسن رضى الله عنه انه كان اذا عثر لسانه
يقول ... فقال من اخطأ فقد كذب على العرب ومن كذب فقد عمل سوءا قال الله تعالى
ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وعن عبد الله بن المبارك رحمه الله انه قال
وخالف ... الذين ... في تعلم العربية ... في تعلم النحو والادب الذي
انفقته في تعلم النحو والادب فان النصارى كفروا بتحريف حرف من كتاب الله تعالى وجدوا في الانجيل ... انا الله ولدت
عيسى ... منفعلة ... الازواج ... اللام ... فكفروا واذا كان تحصيل الاعتقاد
بالايمان ... على النحو والحديث وان ... من الواجبات لانا مكلفون بعلوم الشرع
الواردة بلغة العرب ... الواجب الا به وكان مقدورا
للمكلف فهو واجب لانه لو لم يكن واجبا لكان جائز الترك ... ترك الشرط ... مرتبة النحو
بعد مرتبة اللغة والتعريف وقبل الفقه والحديث والتفسير ... واول من وضع النحو امير المؤمنين على بن ابى
طالب كرم الله وجهه ... الاسود الدؤلي ... الاستاذ ... رضوان الله
عليهم اجمعين انه قال دخلت على امير المؤمنين رضى الله عنه ... فقلت ما يا امير المؤمنين فقال اني
سمعت ... فاردت ان ... كتابا في اصول العربية ثم ... بسم الله الرحمن الرحيم
الكلام كله اسم وفعل وحرف ... فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ ... والحرف ما انبأ عن معنى
ليس باسم ولا فعل ... التعجب ... واعلم يا ابا الاسود ان الاسماء ثلثة
ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر ... حروف النصب ... فقال
لم ... منها ... ان امرأة دخلت على معاوية رضى الله عنه في زمن

عثمان رضى الله عنه وقالت ان ابى مات وترك لى مالا ... معاوية رضى الله عنه ... فيلغ الخبر عليا رضى الله عنه وقال ابن
... اولا ... وباب الاضافة ثم سمع رجلا يقرأ ان الله برئ من المشركين ورسوله بالجر
... العطف والنعت ... لابنته يوما يا ابت ما احسن السماء ... فقال لها ... فقالت
انا اتعجب ... اباه واخذ منهم ابو اسحق الحضرمي وعيسى الثقفي وابو عمرو بن العلاء واخذ الخليل بن احمد
من عيسى الثقفي واخذ منه سيبويه ... الكسائي ... عن ابي عمرو بن العلاء ثم صار اهل الادب كوفيا وبصريا
فالكسائي واخذ منه الفراء ابو ... محمد الانباري رحمهم الله كلهم كوفي وسيبويه واخذ منه الاخفش ...
صالح الجرمي وبكر المازني ... محمد الملقب بالمبرد ... ابو اسحق الزجاج وابو بكر السراج ومحمد بن كيسان ومنهم ابو على
الفارسي ابو سعيد السيرافي وعلى الرماني ... الفارسي ... ابو الفتح بن جني ... عبد القاهر الجرجاني رحمهم الله
كلهم ... ثم ... التركيب ... الانفصل الا من كلمتين الكلمة
قدم الامام ابن الحاجب الكلمة فقال الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد اعلم ان المقصود ... تعريف الكلمة
بينهم اربعة اللفظ والوضع والمعنى والمفرد ... فالاولى ان يقول ... المفرد ... واحد منها
... ذكر اللفظ والوضع ... يذكره ... المعنى ... المفعول
من ... اذا قصد ... الكلمة لفظ وضع ... المقصود ...
كان ... المعنى ... المفعول ... وضع لفظ موضع الملفوظ ونظيره ... الدرهم ضرب
الامير ... بالمعنى اى ... ان يكون اسم مفعول ... ابدا ... وهو
بمعنى واصطلاحا ما يقصد من اللفظ والوضع ... والمفهوم ... الصورة ... تحصل في العقل من حيث
انها تقصد من اللفظ تسمى معنى ومن حيث انها تحصل تسمى مفهوما والمفرد ... اصل الجمع والمفرد اصل

للتركيب كما في ... وبعضهم جعل اصلها المفرد واصطلاحا ما لا يراد من جزء لفظه دلالة على جزء معناه والاولى والمركب
... اللفظ ... والمعنى ... لان المفرد من اللفظ ما لا يراد من جزئه دلالة على جزء معناه ومن المعنى ما يستفاد
اللفظ المفرد ... بسيط ... كاللفظ المفرد ... اللفظ المركب ... جزء معناه والمعنى المفرد
... والمركب ما ... اللفظ المركب ... المعنى ... بدون اعتبار افراد اللفظ وافراد اللفظ
بدون اعتبار افراد المعنى واذا عرفت ... للفظ ومعناه ... اللفظ المركب ... مفرد
... والكلام ... الكلام ... الواحد ...
مفرد ... الواحد ... قوله فاللفظ ما يتلفظ به الانسان
ان ... المفعول ... لان الصوت المسموع ... من الحيوان
... ان يتلفظ به الانسان ... الصوت
الحيوانات ... وكلمات الله عز وجل لانه ما يمكن ان يتلفظ به الانسان ... رعاية للادب و
... ان يقول ... ما يمكن ان يتلفظ به الانسان ... الصوت عرض والعرض الواحد لا يقوم
بمحلين بل يمكن ان يتلفظ الانسان ... قوله او في حكم ... اى اللفظ ما يتلفظ به الانسان او في
حكم ما يتلفظ به ... في الافعال ... فانها في حكم الالفاظ من حيث ... والعطف وان كر
قوله والمراد من الوضع ههنا ... اللفظ ... كون ...
البيان ... الجسم ... الى بعض ...
... في العلوم ... قوله والمراد من المعنى المفرد هو ان لا يدل ...
... جزء اللفظ ... المفرد ... اللفظ ... اولى ...

بهما يكون تقديره والمراد من افراد الحد قوله فقوله لفظ يخرج الخط ونحوه لان عنه والباقي فيما الفصل لان الجنس والفصل
انما يستعملان في الحد بحالوجود في الطبايع واما الاعتبارية التي اخترعها هؤلاء واصطلحوا عليها فلا قوله ولفظ
احتراز به الخ قيل عليه ينبغي ان لا احتراز بالجنس عن شي لان اصله وهو لان يشمل المحدود وغيره واصل وضع
الفصل لان يخرج الغير الداخل في الجنس واجيب بانا سلمنا ان لا احتراز بالجنس عن شي وانما الاحتراز اذا كان الجنس اعم مطلقا من
الفصل كالحيوان والناطق في تعريف الانسان اما اذا كان اعم من وجه دون وجه فيجوز الاحتراز به ومنها كلام ما ذكره
الشارح في شرح الكبير من انه احتراز بالحيوان عن الملائكة عليهم السلام في تعريف الانسان لانهم لم يعتقدوا الجنس للاحتراز
عن شي قطعا الا في تحقيق الملائكة بالاحتراز بحكم قوله مفرد احتراز عن المركبات فقد يطلق المفرد ويراد به ما يقابل المثنى و
المجموع اي الواحد فيقال هذا مفرد اي ليس بمثنى ولا مجموع ويذكر في بحث التنوين وقد يطلق ويراد به ما يقابل المضاف فيقال هذا
مفرد اي ليس بمضاف ويذكر في بحث المنادى والمنصوب بلا التي لنفي الجنس وقد يطلق ويراد به ما يقابل الجملة فيقال هذا مفرد اي
ليس بجملة ويذكر في بحث خبر المبتدا وقد يطلق ويراد به ما يقابل المركب فيقال هذا مفرد اي ليس بمركب ويذكر في مثل مراد من جزء
لفظه الدلالة على جزء معناه والمراد في تعريف الكلمة هو المفرد بالمعنى الاخير فان قلت المثنى والمجموع يخرج على هذا التقدير فيلزم
ان لا يكونا كلمة لان جزء لفظ الواحد منهما يدل على جزء معناه مع انهم اتفقوا على كونهما كلمة قلت المراد دال المثنى بغير شي ذكر مثل
الانسان الجوهر ومادة وعلم آخر باعتبار هاداه بواسطة الحاقي الالف به واللفظ الدال على معنى الجوهر وعلى آخر حال المفرد
وان شئت كشف الحال لو يكون في سمع ما تلونا عليك فنقول لتحقيق الحق ان دلالة اللفظ على المعنى اما باعتبار مادته وجوهره
كالمصادر والاسماء المفردة المنكرة بغير المثنى وبهذا الاعتبار انما يدل على معنى مفرد وهي الدلالة الاصلية واما باعتبار
مادة كالمثنى والمجموع والمصغر والمنسوب والفعل والفاعل والمفعول والآخر امثالها وبهذا الاعتبار يدل على معان نحو تعدد
الاحوال كحصول زيد فانه بجوهر يدل على الايلام وباللواو اللبدل من الالف وبهم او من فتحتانه وبانه يدل على المتشدد على الاسم

الفاعل والتصغير والنسبة فذلك اللفظ انما يكون لفظا وكلمة باعتبار جوهره وهو حروف محصورة لا باعتبار حالا احوال
والا يلزم ان يكون كل ضرب مثلا كلمات لتعدد معانيه وهو ممنوع فان قلت لم لا يجوز ان يراد بالمفرد في الحد ما يقابل الكلام
كما صرح به المصنف في الامالي حيث قال قد يراد بالمفرد ضد المثنى والمجموع وضد المضاف وضد المركب اي الكلام وهو المراد في حد الكلمة
وبهذا اشعر كلام شرح المفصل وشرح الكافية قلت لانه يلزم الدور لتوقف معرفة الكلمة على معرفة الكلام بالعكس وهو
ظاهر وايضا يلزم كون ساير المركبات غير الجملة كلمة وليس كذلك اذ لو كانت كلمة لبطل الحصر في الاسم واخواته فان قلت لا يجوز ان
يحترز بالمفرد عن المركبات الاسنادية طلبا او اضافية بل عن المثنى والمجموع والموصوف غير لان الفصل يخرج ما يشمل الجنس
واللفظ يشمل هلا ابابه لان صاحب الكافي قد صرح بالتغليط من قال بان ضربا والرجل لفظ واحد وصرح بكونه لفظين فيكون
المركب الاسنادي والاضافي لفظين لا لفظا واحدا قلت التغليط غلط لما عرفت من ان دلالة المثنى والموصوف على معنى آخر يجب الحال
ومثال هذه الدلالة غير معتبرة فيسقط الاعتراض بها والتركيب الاسنادي قد يكون لفظا كضرب او نقول ليس المراد بلفظ
لفظا واحدا بل ما يتلفظ به مطلقا اعم من ان يكون لفظا او لفظين ويدخل الكل في الجنس فان قلت سلمنا انه داخل في
اللفظ لكنه خرج بقوله وضع لان المركب مثل قام زيد مثلا لم يضعه الواضع ليفهم منه قيام زيد قلت لا نم خروجه بالوضع لانه وان
لم يوضع قام زيد لكن وضع كل من اجزائه لمعنى والوضع يصدق على ما وضع كل من اجزائه لمعنى فيكون المركبات داخلة في
الجنس فيصح الاحتراز عنها بالمفرد قوله ولا ينتقض الحد بالكلمات الخ آه هذا جواب عن سؤال اعتراض اورد على قوله
وضع لمعنى وتقريره ان يقال انه نقض الحد بقولنا لفظ وضع لمعنى مع انه يشكل بالالفاظ التي هي موضوعة للالفاظ كالاسم والفعل والحرف
فانها الفاظ وضعت لمثل زيد وضرب وقد فاجاب بقوله لان الالفاظ اي زيد وضرب وقد الخ ووضع الالفاظ اي الاسم والفعل
لها معنى معان فيكون زيد وضرب وقد معنى الكلام والفعل والحرف لان المراد بالمعنى في قوله لفظ وضع لمعنى اعم من ان يكون لفظا كزيد
المستعمل ومن لفظ الاسم او معنى كالمستعار ومن ساير الالفاظ قبل التعبير عنها بالفاظ وفي عبارته نظر لان المراد من الغير قوله اه معه

من كل طرف هذه الحاشية كلمة حرف

مثلا فيكون تقديره المراد من اللفظ والمعنى فيلزم ان يكون الشي اعم من نفسه فالاولى ان يقول لان المراد بالمعنى ما يقصد
من اللفظ سواء كان لفظا او معنى واعلم ان اللفظ اعم مطلقا من المعنى لان كل معنى يمكن ان يتلفظ ولا عكس كالمهملات مثلا قوله
ولقائل ان يقول الخ اه حينئذ اسلم ان المراد بالمعنى اعم من ان يكون لفظا وغيره يشكل الحد اي يرد عليه اعتراض آخر وتقريره
ان يقال انتم قلتم ان الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد فيلزم ان يكون الالفاظ الدالة وضعت لمعنى مركب غير كلمة وليس كذلك بل هي كلمة
فحينئذ المحدود هاهنا لا يصدق عليه الحد فلا يكون جامعا قوله كلفظ الخبر والجملة فان لفظ الخبر موضوع لمثل زيد قائم فيكون
زيد قائم واخواته معنى لفظ الخبر والجملة فيلزم ان لا يكون لفظ الخبر والجملة والكلام مفردا لان معناه مركب والجواب عن
هذا السؤال هو قوله مفرد قوله ويمكن ان يجاب عنه بجواب الشارح قسمان احدهما منع والآخر تسليم فالمنع ان يقال لا نم
ان لفظ الخبر موضوع لمثل قولنا زيد قائم بل هي موضوعة لمفهوم صادق على مثل زيد قائم وهو مركب من نوعه لا اي كل المفهوم
موضوع قولنا مركب له وتحقيقه انا لا نم ان معنى لفظ الخبر زيد قائم بل هو قول مركب من نوعه ان يحتمل الصدق والكذب
وزيد قائم مما يصدق عليه هذا المعنى فيكون زيد قائم مما يصدق عليه معنى الخبر لا معنى الخبر والفرق بين المعنى وما يصدق عليه
المعنى ظاهر فان الانسان مثلا معناه الحيوان الناطق وما صدق عليه هذا المعنى زيد وعمرو وغيرهما فاندفع القول
بان لفظ الخبر موضوع لمثل قولنا زيد قائم قوله وهذا المفهوم ليس كسائر المعنى فقولنا مركب من نوعه التركيب
بالنسبة الى لفظ الخبر لان جزءه لا يدل على جزء هذا المفهوم وان كان هذا المفهوم مركبا بالنسبة الى قولنا مركب من
من نوعه ان يحتمل الصدق والكذب قوله وكون الشي بالقياس الى لفظ المفرد اوالى لفظ آخر مركبا بحسبه كلية الكلام
فانه بالقياس الى لفظ مفرد وبالقياس الى قولنا ما تضمن كلمتين باسنادهما مركب لان جزء اللفظ قولنا ما تضمن يدل
على جزء معناه والنظير هذا الشي انما هو اختلاف فان معناه بالقياس الى لفظ الانسان مفرد لانه لم يدل جزؤه
على جزء معناه وبالقياس الى الحيوان الناطق مركب لان جزءه يدل على جزء معناه فكان مثله مما نحن فيه لفظ الخبر والكلام

مفرد لان نحو قام زيد مفرد او يكون معناه كذلك لانه معنى لفظ مفرد فيدخل الكلام في حد الكلمة مع انهما حقيقتان
مختلفتان قلت هو مفرد من حيث انه مدلول لفظ مفرد ومركب من حيث ذاته كما عرفت فان قلت ما يدل عليه الكلام يدل
عليه قام زيد فيتحد مدلولاهما فكيف يكون احدهما مفردا دون الآخر قلت لم يدل شي منهما على ما يدل عليه الآخر لان الكلام
دال على نحو زيد قائم لا على ما يدل عليه قام زيد لان ما دل عليه قام زيد لم ينحصر في كلمتين بالاسناد وكذا لا يدل قام زيد على
ما دل عليه الكلام لان الكلام يدل على قام زيد وقعد عمرو ولا يدل قام زيد على شي منهما اصلا فلو اطلع الاول لفظا
لم يوضع لفظ ليدل على نفسه قوله وهذا الجواب بعينه جواب عن الاعتراض الاول وتقريره ان يقال لا نم ان لفظ الاسم والفعل
والحرف موضوع لمثل زيد وضرب وقد حتى يكون معناها بل هي موضوعة لمفهوم صادق على مثل زيد وضرب وقد فلا الاسم موضوع
لمفهوم قولنا ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة فلا يكون معنى الاسم زيد بل هو المفهوم وهذا المفهوم معنى لما
لفظ وصدق عليه الفعل والحرف وهذا الجواب لا ريب فيه بخلاف السابق بل الجواب الحقيقي هو هذا كما عرفت فان الاول من الامر
الوارد فان قلت ثبت ان هذا المفهوم معنى للفظ لكن يلزم ان يكون لفظ الاسم مركبا لان في هذا الكل المفهوم مركب فان قيل كيف
مفرد بالنسبة الى لفظ الاسم ومركب بالنسبة الى ذاته كما عرفت في الكلام قوله سلمنا ان مثل الخبر موضوع لمثل قولنا زيد قائم لكن لا نم انه يلزم منه ان يكون
لفظ الخبر مركبا لان المراد باللفظ المركب ما دل جزؤه لفظا على جزء معناه كما هي الحجة فلا فان معناه ذات مصور وفيه من المادة
وجزء اللفظ لا على جزء هذا المعنى وجزء لفظ الخبر لا يدل على جزء معناه وان كان مثل زيد قائم لفظا مركبا بالقياس الى معناه
تفصيلا لا زيد معنى مفرد بالقياس الى لفظ الخبر فيكون الشي مفردا ومعنى مركبا وهو غير ممتنع قوله والاول يدل على انه لا
يدل على معنى مفرد لو دل عليه يلزم اجتماع التذكير والتانيث في معنى اجيب لا نم انه لو دل عليه لزم الاجتماع وانما يلزم لو كان
ذلك المعنى مذكرا وليس كذلك بل انما يدل على شي ذاته موصوفة بالتعميم فاذا اجتمعت علامة التانيث وليس التذكير لم يجد
فلم يوجد التذكير فلا يلزم اجتماع التذكير والتانيث والاول ايضا يجيء ما ذكره الامام ركن الدين ان اللفظ للاسم لا على معنى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

على معين مقترن بغير معين بل يلزم منه ان يكون الذي اقترن بزمان معين كما مثلا الا بصدق عليه انه غير مقترن بزمان غير معين
لان المقيد هو الزمان المعين بل يلزم منه خروج جميع الافعال من حد الفعل ودخولها في حد الاسم لانه ما من فعل الا وهو مقترن بزمان معين
فاحتج وهو عدم افتراقه انه يصدق على من يستحق وجوه حد الاسم والفعل كوكبه قوله لانه يلزم منه ان يكون الذي يقترن بغير
ذكر المعين اسما وامثاله هذه العبارة الآتية شايع لان حصول الزمان مقترنا بالمعين الا بالتكلف والاولى ان يقال لانه يلزم ان
يكون الذي يقترن بغير ذكر المعين هذا او تحقيق لجواب ان يقال ان الاعتراض انما يرد اذا اريد الواحد مقيدة بالتعيين او بعدم
التعيين اما اذا اريد مطلقا اي اعم من مقيد بشيء منها فلا لان المقيد يصدق على المطلق فاي افرد منها بالواحد المقيد بالتعيين صدق انه مقترن
بالواحد المطلق وهو احد الازمنة الثلثة من غير تقييد بالتعيين او بعدمه قوله لانا نقول اللام للعهد والمذكور اي لانه علم ان
المقترن بالزمان المعين فعلا على التقدير ان يراد واحد مطلقا لان الذي اقترن بالزمان المعين له وهو الذي يحصل لانه وان
كان دافعا للعدم صدق الفعل على الذي اقترن بالزمان المعين لكنه لم يدفع لصدق الاسم على الذي اقترن بالزمان
قوله اعلم ان الخواص جمع خاصة اي الخواص جمع خاصة تانيث خاص ثم صارت اسما للشيء الذي يختص بالشيء ولا يوجد في غيره كما
اذا ذكر خاصة او ذكر خاصة فهي مصدر كناية ومنه قولهم فلان ترى له من باقية اي بقاء وكذلك
الا انه في المصدر على وزن الفاعل الموت غاية القلة والاتيان مصدر خصصت الشيء خاصة وخصيصى
خصوصية بفتح الخاء وضمها ولكن الفتح افصح قوله وهو ما يختص بالشيء سواء وجد في جميع افراده ان كانت لازمة كان بالقوة
اي بالامكان او في بعضها ان كانت مفارقة كالكاتب بالفعل قوله والفرق بين الحد والخاصة ان الحد مطرد اي كلما وجد
الاطراد التلازم في الثبوت اي كلما صدق عليه الحد صدق عليه المحدود وهو الانعكاس التلازم في الانتفاء اي كلما لم يصدق
عليه الحد لم يصدق عليه المحدود ولا يجب كون الخاصة متناولة لكل واحد من افراد المحدود وهو لازم الانعكاس لان الحد اذا كان منعكسا يحمل على
جميع افراد المحدود والخاصة يكون الحد بحيث لا توجد في شيء من اغيار المحدود وهو لازم الاطراد لان الحد اذا كان مطردا انتفى خاصة عن الحد

اوراد كرد

صفحه

قوله والاشياء التي لا تحصى خاصة ان لم يجب انعكاسها يجوز كونها غير شاملة لجميع افراد ما هي خاصة له كان الخاصة الشاملة اي
الموجودة في جميع الافراد كالكاتب بالقوة مشتركة وغير الشاملة اي الموجودة في بعضها غير مشتركة كالكاتب بالفعل قوله فمن
قوله من خواصها اشارة الى كثرة خواص الاسم لان من للتبعيض ولفظ الخواص يعلم ان المذكورة بعض الخواص وان خواصه كثيرة
ومنها التثنية والجمع والتصغير والنسب الى الجملة والمقولية والنداء والوصف والتاكيد المعنوي وعود الضمير الى كونه
مجرورا لحوق تاء التانيث المتحركة وقد بين اختصاص هذه كلها بما هو مذكور في الحكم لا نطيل الكلام بذكرها قوله فاللام تدخل الاسم لان التعريف
في الفعل حرف التعريف وهذه العبارة اولى من عبارة العبارة الكافية لانه عبارة تشمل اللام والميم في قول من قوله ليس
من امبر امصيام في امسفر وعبارته تشمل اللام فقط ولعل عدم اعتبار الشيخ لها لعل الميم لانها مبدلة من اللام
للحديث المذكور واللام اشهر واكثر استعمالا وانما لم يدخل لام التعريف هذا على مذهب سيبويه واما عند الخليل فعلا من غير
من الهمزة مع اللام وانما لم يتعرض لعدم دخول الحرف لان الحرف لا يستقل بالمفهومية فهو كالجزء مما بعده فلا يلزم دخول اللام على الحرف
على هذا وانما قوله الا نحو قوله وتستخرج اليربوع من نافقائه ومن نحره بالشيخة اليتقصع فشاذ والذي جزاء بمعنى
الذي انما سمعا يتقصع وهو فعل مضارع انه راجع الى الصفات يعني الذي فادخلها في الفعل وفي الذي قوله التي
انتزاع الحق حين قال الخليل ان الذي مثل كالذي زيدا قائلا ودخلها نحو الحياة وعجول انه اسم دليل شديد
كلام المتكلم لم يوجد افراد من ثلثة احرف قوله وانما جاز دخول الجر ولم يجز دخول حرف الجر لان حرف الجر يدخل على الفعل
للحال اذا اريد به لفظه وكذلك يدخل الحرف كقولك زيد مرفوع بانه حاز زيد جاء وقرئ لا يراد به اللفظ
والمنذاقال صاحب اللباب ومنها دخول حرف الجر وقال صاحب الاقليد فان قيل لم جعل حرف الجر خصيصة الاسم الا الخوف
الا انه قد يدخل في الاسم كقولك بعد يوم يقوم زيد فيقوم مجرور باسم وفي ابيات الا يقوم زيد ولقد تركه الكلام فلان
ان يقال ان لكل منها من جهات الكافية والباب للاحتراز لانه من الدليل على اختصاصه بالاسم لانها لا تجاوز حق لكنه

المضاف اليه على الاسم وكانت اضافة قدرت بلا زيد اما معنوية او لفظية وكلاهما مع ان اريد بالاضافة المعنى
والهمزة من قولهم اشتغل هذه الكلمات المسندة اليه فهو خارج من البحث لانه قيد له بتقديره في غير الافعال
الاصطلاحية كقيد الاحتراز من غير البحث عنها قوله وهو موجب للعلم انه لا واسطة بين الاعراب والبناء وقام قوم للحكم
لا بابا بالمتكلم ليس بمعرب ولا مبني لان الموجب لظهور الاعراب فيه وسموه خصيا وقال ابو البقاء وكان الاليق عندهم
خنثى وسمي البحث منه قوله المعرب المركب الذي لم يشبه الاسم المبني لا يصلح فوهد في تسمية المبني الذي ما ناسب في
الاصل تتبع الكل الذي اورد البحث ولو وجل التفصي من عهدة جوابه اشكالا ولعل بعضهم لحلا الاصل لان لا حاجة في
انه علم من جهة ان لا يقع موقع الموضوعية لاجل الاسمية من الاعراب قوله لئلا يتوجه عليه النقض بمثل غلام زيد كما سئل الحكم
فانه ليس بمعرب فلو لم يقل المراد بالتركيب التركيب الاسنادي لا ينتقض به لانه يصدق انه مركب مع غيره فلم يشبه مبني الاصل
بمعرب فاذا قلت لا فائدة في هذه الارادة لان زيدا في غلام زيد معرب بلا ريب مع انه غلام زيد ليس تركيب اسنادي قلت لا
تخلص عن هذا الاشكال اذا لم يقع في التركيب الاسنادي اما اذا وقع فيه فهو ظاهر ان اشتغال المضاف والمضاف اليه
بدون التركيب الاسنادي لم ما حامي ان شرحه الكبير وفي تقطع الا ان المسئول في التركيب الاسنادي لم يتوجه عليه النقض بمثل
الغلام المضاف قلت اذا اشتغل الغلام في غلام زيد فهو مفهوم لازم ام عارض قلت بناء وعلى بناء عدم وقوعه
مركبا تركيب اسناديا فلا يصح قلت اذا اريد بالتركيب التركيب الاسنادي لم يدخل فيه الكلام المعرب الا المسند والمسند اليه
يخرج عنه المضاف اليه والمفاعيل ونحوها قلت المراد بالتركيب التركيب الاسنادي ومقيده فيدخل فيه ما ذكره ومكمل احدهما فيه
كالصفة وغيرها قوله لئلا يخرج من هذا التعريف غير المنون وكونه مشابها للفعل وامر الخاطب لانه اعم من مشابه له ايضا
مشابه بمطلق الفعل ومشابه العام لا يوجب مشابهة الخاص ومطلق الفعل ليس يشبه الاصل فمن قبل التعريف بالمذكور منقوض اه
لكونه مطرد ولا يصدق عليه انه مركب لم يشبه لا من حيث الكلام صدق هذا عليه لانه اعلم ان المراد بالتركيب التركيب الاسنادي في الاصطلاح فنسب زيد وان تركب التركيب

عارض له

ما اختص الاشتراك بالسكون المؤنث وما يحكى انه قول الشاعر ما يعرف انا جاجة فقال ناولني حاجة بل انا حاجة
تحذف الموصوف او دخل الحال الخبر وقيل ما حاجة علم يختص كتابه شرح قوله ولا امكنية للفعل في الاسم فانه تحمل الحرف انه
يدخل الفعل دليلا على امكنية الفعل وكذا في الحرف قلت لان معنى الامكنية كون الاسم باقيا على اصله غير مشابه للفعل والحرف
وعلى هذا بالحمل هذا النوع قوله تمكين اي علامة عوض من نون التنوين او مسمى بها اشارة الى ان تنوين التمكين بلا واو خارج عن
تنوين العوض ولهذا لم يذكر معه الجر قوله واما تنوين العوض اللازم فليس مخصوصا بالاسم بل يدخل الاسم الموقوف
كقولك حرف الاطلاق اللوم عاذل والعتابن والفعل كقوله قولي ان جبت لقد اصابن والحرف قال الراجز قالت بنات العم
دخول اللام والاختصاص لكونه في الفاء يختص في القافية اما قوله ان الاسم على الكون والكونه ما يانه للعم انه لتحقيق
او المنع جعله اسما ولو كان شوارد لا ما قوله لزم ان يكون مسندا او مسندا اليه جاز واحد وهو جائز في نطقه
لا يشكل بمثل الجمع حرف يدل على مسند لانه مع انه مسند اليه لا يخفى ويمكن ان يجاب عنه بان علم اجتماع الاسناد
والاسناد اليه انما هو في الفعل والحرف وفي الاسم يجوز اجتماعهما كما بان ولو قال وانما اختص بالاسناد اليه بالاسم
بكونه مسندا اليه بجميع احكامه سليه انه خلاف وصف الا في الاسم لانه دفع الشيء واما قوله قسم بما لم يكن من ان تراه محلى
علامة ان قوله والاضافة اي كونه مضافا والاضافة بكونه مضافا وكونه مضافا اليه من خواصه في شرح الكبير و
نظرا الى انه كونه مضافا من خواصه كذلك كونه مضافا اليه من خواصه انما اختصاصه كونه مضافا فكما ذكره الشارح واما
اختصاص كونه مضافا اليه فلانه محكوم عليه في المعنى بانه المسند الى الفعل الاحكام طلبا لجهة الاسم ركن الاول للاسم
ويرد ان الشارح ابطله بمعارضة ما في حكم الاضافة فان قلت قد يقع الفعل مضافا اليه كقوله هذا يوم ينفع
الصادقين صدقهم قلت المضاف اليه في الحقيقة الاسم الذي هو المصدر قوله فان مررت مضاف الى زيد لو بطله في الجر فانه الاسم
ان مررت مضاف الى زيد بالجر لا يصلح الا بالاضافة التي يبحث عنها هي المعنوية واللفظية لا الاضافة الجارة لان الكلام في المضاف والمضاف اليه

التفصيل

المذكور قوله فانه منادى للشأن [illegible] قيل على تركيب يكون المنادى [illegible] في الصورتين وقد تقرر [illegible]
النطق حكم الغيبة [illegible] تقرر هذا تقرير ان المنادى مخاطب [illegible]
ان الاسم الظاهر [illegible] حكم الغيبة [illegible] قوله فلو عرف يلزم تعريف الشيء بما هو اخفى منه وانه غير جائز لان اختلاف
الآخر باختلاف العوامل متوقف على فهم كونه [illegible] واذا عرف المعرب [illegible] خلاف المذكور [illegible] فهم الاختلاف وتعريف
الشيء بالمتوقف عليه دور قوله لجواز ان يعرف [illegible] الاختلاف موقوفا على معرفة المعرب [illegible]
[illegible] قوله بل الدور من تعريفه ان يعرف ان المعرب [illegible] نوع من انواع الاسماء [illegible]
[illegible] اى نوع من انواع الاسماء [illegible]
[illegible] انواع الاسماء [illegible]
المطلق [illegible] قوله واما تقييده بغير التام فلان الاختلاف لا يوجد [illegible]

[illegible]

[illegible]

الاختلاف وذهب الجرمي الى ان انقلابها هو الاعراب وذهب المازني الى ان هذه الحروف نشات من اشباع الحركات والاعراب فيها كما في الافراد وذهب الفراء الى انها موضوعة بمعنى فالعين والواو اعرابها وذهب قطرب وابو اسحق الزيادي الى انها اعراب كالحركة وذهب ابو علي الى انها حروف اعراب ودوال على الاعراب الحكمي بمعنى قول سيبويه والاخفش رح وانما سمى النحويون هذه الحروف اعرابا لانها تنقلب وتتغير كما تتغير الحركات وبعضهم حكاها في الاصول الثلثة وعليه قول ابي حنيفة رح حين سئل عن تحقيق قتل رجلا بالحجر هل يجب عليه القود قال لا ولو رماه بابا قبيس والدليل من الالطاف مذكورة في المطولات ثم بالتطويل ولكم قرب لزم مكبر فاختار ذكر ولكن قرب المراد والغير يطلب هذا ما يتبين الاطلاع على الاختلاف في هذه الحروف انه هو المشهور مذهب كل ضعيف ودليل قوله اعلم انه اختار وكلامه في الاختصار لا يخفى لا سيما الاولاد نيتوهمن بعيد انه هو والواو منقلبة عن الواو وكذلك في المؤنث كلها فالالف في كلتا للتانيث والتاء بدل عن الواو مثل تراث وتجاه وقيل من الياء وقال الزمخشري وزن كلتا فعلى كحبلى التاء زايدة قال ولو كان الالف للتانيث لم تقلب في النصب والجر ثم الصحيح انه كلام مفرد اللفظ ومثنى المعنى والدليل على افراده لفظا انه لا يطلق بواحد فلا يقال كل واحد جاء فلان ولو كان المثنى لما جاز فيه احدهما والثاني لانه خلافا للكوفيين فانه عندهم مثنى وانما جعل اعرابها كالمثنى معنى فالحروف والحركات تقدير احقاق الى الحروف لان الحركات اصل والالفاظ اصل والحروف فرع والاسماء فرع فاعطي الاصل الاصل والفرع الفرع وعند بعضهم اعرابها حركات عند الاضافة الى المضمر لفظا قوله اعلم ان جمع المذكر اه اختلفوا في حروف التثنية والجمع فذهب سيبويه رح الى انها حروف الاعراب واختلف اصحابه فقال بعضهم فيها اعراب مقدر كما في الاسماء الستة وقال الاخرون ليس فيها اعراب مقدر بل هي نفسها حروف اعراب وعلامات للاعراب وذهب الاخفش والمازني والمبرد الى انها ليست حروف اعراب بل دلائل على الاعراب وذهب الجرمي الى ان انقلابها هو الاعراب وذهب قطرب والزجاج الى ان الحروف بالاعراب وبعض المتاخرين الى ان الالف في الالف الاحوال اختلفت وهو بمجازات كيف قيل لو لم يجر لو لم

لسانا جران وفيه اربعة اقوال احدها انه على هذه اللغة وثانيها انه ان مع تميم يوم وحذف اللام لطلب الخفة انه او لا انه اللام زايدة وثالثها انه اسما محذوف الالف ورابعها انها صيغة موضوعة للتثنية ليست صيغة مثنى كما يسلمان فرغة ان الجمع مثنية ذهب الى ان النون عوض عن الحركة والتنوين وان كان الواحد مبنيا لا حركة فيه ولا تنوين وزعم بعضهم انها النون فيه عوض من الالف الاصلية حين حذف في التثنية لالتقاء الساكنين ومن قال موضوعة للتثنية يجوز ان الف بها حال اه اسماء الاشارة فلا يجوز تثنيته من ان التثنية انما جاز في الاسماء المكنة والاسماء الاشارة لا يصح تنكيرها والاسم ملتزم تنكيره ان يراد به الالف واللام قوله جاءت بعضها الا بمعنى قال الرضي جعلوا الالف وواو الجمع علامة الرفع فيهما ولم يبق من حروف اللين الذي هو اولى بالقيام مقام الحركات سوى الياء للجر والنصب والجر اولى بالياء الف المثنى وواو الجمع في الجر بالياء ولم يبق للنصب في قانع النصب الجر دون الرفع لكونه علامة المفعولات خلاف الرفع انتهى كلامه فكان مذكرة قايت النصب انفا ثابتة ان اشارة الى هذا وانه لم يكن في بعض النسخ موجودا قوله لا التبس المثنى بالجمع اي في حالة الاضافة وانما قال في حالة النصب لانه لا التباس في حالة الرفع والجر لان ما قبل الياء والواو مضموم ومكسور في الجمع ومفتوح في التثنية فلا يكون قوله لا التبس المثنى بالجمع كلية قوله وفرقوا بينهما بان فتحوا ما قبل الياء فان قلت لم لم يكتفوا بفتح ما قبل الياء في المثنى وكسر في الجمع قلت لانه قد يفتح ما قبل الياء فيهما كما في مصطفين في الجمع مع الالف والواو وليست للاعراب قوله وليس النون عوضا عن الحركة هذا عند النحو لان كل الحروف عند حذف الاعراب ماضويه فلنا قال ان متى في واحدها عوض عن الحركة والتنوين وقال غيره عوض الحركة دون التنوين فاكتان الاولى في مثل رجلان ومسلمان ومسلمون الثانية في مثل الرجلان وكذا في رجلان لا رجلين والواو اذا دخلت الميزان اوصاد الى النون عوض عن الحركة والتنوين هما عند الاخفش رح لان التنوين يزيل التنوين ومن كان حركة عنده سواء لا يسار الوصف الالصاق وذكر بعضهم ان النون في عوض رجل فجاء مضاف ولا يجي فقال لبس فيها ذكر الصواب انه

سبقنا انما عوض عنهما لا ابها الها وان لم يظهر فيها الحركة صورة الا انها مقدرة قوله وهي اسما في اخرها الف مفردة او تنونه المحرودة فان اعرابها بالحركة لفظا قوله فمار مسلمي فيكون اعرابه بالواو تقديرا في الرفع لان الياء بدل على الجمعية دون الرفع لان الواو الدال عليه هو الواو وقد علمت فيكون الرفع تقديرا مع ثبوت علامة الجمع قوله فيما سوى لفظا خلاصة الاعراب اما ان يكون بالحركات وهو الاصل او بالحروف والاعراب بالحركات اما ان يكون بتمامها لفظا في الاحوال الثلث وهو الاصل كزيد او بتمامها تقديرا فكعصا او بتمامها بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالقاضي او بتمامها تقديرا في الاحوال الثلث كحبلى او بعضها لفظا وبعضها تقديرا كجوار والاعراب اما ان يكون بتمامها لفظا في الاحوال الثلث للاسماء الستة او بتمامها تقديرا فيها للاسماء الستة اذا اضيف ولاقاها ساكن بعدها كجاءني ابو القوم ورايت ابا القوم ومررت بابي القوم او بتمامها بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالمثنى والجمع اذا اضيف الى الياء كجاءني مسلمي ورايت مسلمي ومررت بمسلمي او بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالجمع المضاف الى الياء المتكلم كجاءني مسلمي ورايت مسلمي ومررت بمسلمي فانه مقدر وجاءت الاعراب بالحركة تقديرا في الاحوال الثلث حالة الاعراب في جملة منقولة كانت او مفردا نحو تابط شرا او قول الحجاز من زيد لمن استعلام من يقول رايت زيدا والتميمي يقول زيدا بالرفع قوله غير المنصرف سمي لانه لا تنوين فيه والصرف وهو الصوت الضعيف كصوت البكرة فسمي ما فيه منصرفا وما لم يكن فيه غير منصرف وقال الاندلسي ظاهر كلام النحويين لان هذه التسمية منحصرة فان الاسم اما منصرف واما غير منصرف وتفسير تم كما هو في التقسيم بما بقي الحصرة وذلك انهم فرقوا المنصرف بانه الذي يدخله الحركات الثلث والتنوين لعدم الفعل وغير المنصرف بانه

الذي يدخله الجر والتنوين لشبه الفعل ويفتح في موضع الجر وعلى هذا التفسير اسماء كثيرة لا يدخل تحت واحد منهما نحو جمع المذكر لانه لا يدخل الحركات فلا يكون منصرفا ولا يدخل فيه الجر ولا يحرك بالفتح فلا يكون غير منصرف وهكذا جمع المؤنث وجمع المؤنث لا يدخل فيها فيجعل كلامهم على العلم بيرد والجواب انه ارادوا ان من الاسماء ما هو كالمحكم كونه مما حاله كلهم متوجهين للجمع هذا الكلام وقال ابو البقاء ينبغي ان يحمل قول النحويين المعرب على نوعين منصرف وغير منصرف على المعرب بالحركات لفظا او تقديرا وهو بعض افراد المعرب ليصح حصر المعرب بالحروف الذي لا يوصف باحدهما قوله ما فيه علتان فيخرج علتان وينصرف ولا تتبع مع العلمية ووزن الفعل مع الجمع وتابع لتخلل اثنتين منها يمنع الصرف كيف ما كان وان في المحصل ان هذه التسعة ليس اثنتين يمنع كيف ما كان بل لوكل ترتيب خاص وشرط الاول ان يكون في الثانية الصرف وحكاية لا يمنع فلنبين خصوصية ذلك الترتيب فنقول العدل يؤثر مع العلمية ومع الوصف والوصف يؤثر مع وزن الفعل ومع العدل والتانيث يؤثر مع العلمية فقط والمعرفة يؤثر مع سبعة اشياء وهي التانيث والتركيب ووزن الفعل والعدل والعجمة والالف والنون الزائدتان المضارعتان والجمع يؤثر مع العلمية فقط والجمع يؤثر مع كونه على صيغة منتهى الجموع والتركيب يؤثر مع العلمية فقط والزيادتان تاثيرهما مع الصفة والعلمية والوزن يؤثر مع العلمية ومع الوصف وهو ان الاصل هذا هو الترتيب العجمة فى الثانية حرف ما ليكون انتظام الوجه ويكون هذا الترتيب مما يمكن اجماعه فلا يؤثر اصلا واما الشروط فسيذكر عند ذكر كل سبب قوله والقول الجامع ما ذكره في هذين البيتين واول بيتين موانع الصرف تسع كلما اجتمعت ثنتان منها فما الانصراف تصويب عدل ووصف قوله وهذا القول تقريب لان في ذلك عدد العلل خلاف وقيل هو اشارة الى انه لا يكون لكل واحدة منها علة على سبيل التقريب والمجاز لا على سبيل الحقيقة لان كل الاسم لا شيء منها للكل احدها وقال بعضهم لمن انها قال المجاز

شارح المفصل مدار الامر على ما لا ينصرف عاجز عن الحكاية والتركيب الحكاية في موضعين الأول وزن الفعل مع الوصف او العلم والاهمال الثاني وزن الفعل العلمية نحو يزيد ويشكر فامتناع الصرف في هذين الموضعين بطريق الحكاية

الفعلية بيانا وذلك ان هذه الالفاظ مع وزن الموصوفين في الاصل افعال ثم نقلت مع رعاية للفعلية في الوصفية والاهمال العلمية فاخرجا من امتناع الصرف حكاية ثم قلبه يرجع ان هذه الاسماء حين كانت افعالا كان منع دخول الكسر

والتنوين فيها صارت اسماء بقيت على ما كانت عليه من امتناع دخول الكسر والتنوين لان معنى الحكاية في اللفظ هو ان تأتي به على طبق ما لفظه او لا من غير تغيير واما التركيب ففي البواقي ووجه التركيب في العدل ان فيه عمر انه بمنزلة تركيب

تقديرا وذلك لان الواحد عقد التسمية بعامر او لا ثم نقل ان عامرا انما كان من الاخبار فلما قال قبل من تلك الصيغة

لا هذه لانه غير موجود في الاجناس كما انه والاعلام ما لم يتغير غالبا وفي العدل تكون لفظا في الاصل ثم

تركيب من العطف والصيغة اخر لا ينصرف للحكاية ووجه التركيب في التأنيث ان التاء ملحوظة او مقدرة ركب مع الاسم

او ركب علامة مع الاسم والعلمية لا ينصرف للحكاية وفي التحلي انما ينكر ان في التحلي والتركيب او بتركيبها مع العلمية في الجمع

انه بمنزلة جمعين وفي الالف والنون الزائدتين انه مركب اما مع الاسم او مع العلمية او مع الوصف ومن الفعل

لا ينصرف للحكاية وكل ضعيف لان المستقل باعطاء بطول الكتاب بورث الملال وقد يلجي بعض ما ذكرنا ببعض نسخ

المتوسط والحق انه ابتداء لكان الشارح هو الكاتبين او لى في الشرح قوله وقال بعضهم انه اصلا فمن ثم الالف المذكورة

وكذا التأنيث كالف الحلى شبهوا التأنيث اذا سمي بما فيه الف الالحاق كارطي فانه لا ينصرف للتعريف وشبه

الف التأنيث وهذا اجتماعا فرعيا لان التأنيث فرع فكذلك الشبه بالفرعية وهو من اشباه الاصل في الاعراب اذا سمي به

نكرة وهو فرع لان الاصل اذا كان فرعا فالملحق به اولى بالفرعية والف الالحاق الف ملحق بالاخر وصار

بالعلامة وشرطها العلمية دون عاكس التأنيث تمحى اما انه قال ابو علي في الصحاح الالف الحى تجرى من المرادي يجمع بورق

وهو افعل من وجه وفعلان من وجه والواحدة ارطاة ولهذا فيه التأنيث بها ان الالف ليست للتأنيث وانما هي للالحاق

ادني علم الكلام بها وعند صاحب اللباب ان هذه الالف زيادات للتأنيث وعند بعضهم تكثيرا عن الالحاق الوقت المذكور

والف الاسماء الجمع الاعجمية كما حصل لها من وزن لا يكون عليه احاد وانما احتاج لا هذا التاويل لان جمع

بالتسمية يمنع ولكن على الموازن كما قال ابو علي في سر اوبل انه لا ينصرف لانه مفرد اعجمي جاء على موازن

العربية كصابيح فيما هذا اخبر العلامات عشر علة قوله او لا في من صاحب هذا الكلام فيه نظر لانه لا يجوز ان يكون

مركوا اما لما تحذوف من قبيل ان فلانا كريم اي جواد لكانا طاهرين مشهورا لكن تقتضي الحل مع الكرم والجواد

ومنها ما كانت النون تشهر بكون مزيدة تعين قولنا هي النون مع الزائدة فكونها لا هو كذا تقول

تلك الجلد وما منها محذوف وهذا او ما يلحق به الشيخ قوله اللهم الا ان الحكم بزيادة الالف واللام في النون

كما ذكر صاحب الكشاف في قوله لو تمثل لي رجل السفار اي فخوله لقد اخرج على اللئيم بشيء قوله العدل خروج او

عنه الا العدد ولكان العدل اذا العدل تغير الاسم عن صيغة الاولى والوصف فرع الموصوف لاحتياجه اليه ويتبع

لفظيا ومعنى والتحو في الوزن لان لوكل قوم اصل بالنطق لغتهم لان العجمة دخيلة في كلام العرب والعلم الدال بنفسه على

بلغة وهو لا يتعلق على الوزن الكلم لما اذ ليست من طبعه والجمع فرع على الواحد لانه انما يكون من جمع الاحاد وجمعها الاجمع

وهو متأخر عنها والتركيب فرع الافراد لانه ابتداء عبارة عن ضم مفرد الى مفرد لتجعلها اسما واحدا قوله وكم لم تبق فيه ركن

وفيه نظر لانه مع في الف التأنيث معه انه يحق على انها فرعان على ما زيد عليه وبعضهم قال اذا كانت الف التأنيث

لان الف التأنيث والتأنيث فرع التذكير فيكونان فرع الوضع قوله وحكى ان الكسر والتنوين اي حكم غير المنصرف ان الكسر والتنوين

جعل ترتيب القوم حكم غير المنصرف لان علامة دخول الكسر والتنوين يتوقف على معرفة كونه غير منصرف فلو توقف معرفة كونه غير منصرف

على لزوم اللام لكان حكم المعرب الذي ان جرد لكي اكتفاء بغيره يحكي بما قال فان قيل الفرق بين الكسر والتنوين على غير اختصاص فكيف اعادة التنوين

فلما كان له مزية اختصاص بالكلام من بين سائر الخواص لانه لا يخص اللفظ وهو لا يوجد اصلا الا في الاسم لان الفعل متصل به

واما ظهور اختصاصه بالمنع من بين اخواته والعلامة فلانه هنا وبين التنوين من الموافقات من جهة ان الجر ويقوم مقام

دونا اخر يجوز صرفه للضرورة فان قلت اذا وجدت الضرورة يجب الصرف قلت ثم الاصل لانه اذا اضطر الاعلام

صرف المنصرف لكن جاز ان يجوز غير منصرف بالاتفاق لانه عدول عن الاصل واما جاريا لانه رجوع الى الاصل

لا يجوز ان يكون الفعل والحرف وان يدخل عليها سائر علامات الاسم ضرورة وحكى الاخفش ان من العرب من

يصرف جميع الاسماء الممنوعة من الصرف واعلم ان في قوله ما يجوز صرفه للضرورة تجنيا اما او لا فلان دخول الكسر

للضرورة لا يدل على الصرف بل فيه غنى اذ قيل اما ثانيا فلانه ليس على اطلاقه بل هو على مذهب الاول ما يجوز صرفه البتة

بالاجماع وهو كل ما كان في اخره الف التأنيث المقصورة اذ لا فائدة لان ضرورة فيه وزنه منعه فلو نبر صرفه

ما يجوز صرفه بالاتفاق وهو ما عدا افعل من كذا الثالث ما فيه خلاف وهو افعل من كذا فذهب الفراء والكسائي الى ان امتناع

صرفه وان اضطر الى صرفه ومذهب البصريين لانه لينصرف لان المانع هو الصفة ووزن الفعل للفرق فانه صرف للضرورة

كما هو واضح قوله وشار احد ذكرنا انه كان بفتح النون علم ابي حنيفة وهو النعمان المراد والبيت يعني واد

بطريق ايجاد نعمة يخرج الى عرفات وحال لنعمان الاوراك ومنابع المسك وتضوع وتعنيد لحركة فانت زايد حاله

البحر وتشوه تضوع مسك بطن نعمان اي خرجت ريح زينب في نسوة عطرات قوله الا امر جاز من اعاد بعيد اما عود

والتحقيق ان الكسر على الواو وتعال الى ما قبلها فالتقى ساكن فحذف الواو فصار اعد وفاعله مستتر وذكر مفعوله مقاوله

نعمان لا متعلق بالعد وان تعلق بذكر فلا بد وان مكسورة لانها بعد الامر فان وفي سلامة ان يتوا لما قائدة الاعلامة في ذ

ان ذكره هو المسكة ولا يجوز ان يفتح ويكون تقديره لانه ذكره لان حرف الجر يحذف من ان وان سماعا وذكره

وهو ضمير فصل لا محل له من الاعراب والمسك خبر ان ولا يجوز ان يكون مبتدأ والمسك خبر والجملة الاسمية محلها الرفع خبر ان وانما في الحقيقة مصدرية

وكررته حلاوة والحلاوة وبل المصدر ظرف تتضوع اي يتضوع وقت تكرره فحذف الظرف واقيم المصدر مقامه كما في اتيتك

خفوق النجم وسهو يتضوع مع ظرفه في محل الرفع خبر ثان لهو او لان والاستشهاد ان نعمان غير منصرف للعلمية والالف

والنون مع انه صرفه للضرورة الوزن وفيه نظر لانه بدون التنوين يستقيم الوزن ايضا لان تقطيعه اعد

ذكر فعولن ونعمان مفاعيلن وهو موزون لان اجزاء الطويل يجيء الكف لو كما في قوله ان غرشا فنكك اخرج

فعيناك للبين تجودان بالدمع فلا يصح ما وراءه كلا الاستشهاد بل المستشهد هو ما سامحه الا انه لو قال زينب في نسوة

بدون التنوين لكان وزنه نسوة نبي فعلاتن وهي ليست اجزاء البحر الطويل قوله لانه ما كان ما قبله وما بعده منون

فيظن لاما قبلت منونا واجيب بان المراد بما قبله قوله اما سكورا او اما كفورا وقيل ان نون الكافرين عن لن

التنوين على ليس بقول اذ يكفي التناسب بما بعده ولذا اكتفى عليه شارح الكافية وجعلهم ان التنوين تنوين الترنم

والبعض بان الكمكي على الوزن يعرف جميع منها لا ينصرف ولا على الاخفش لكن السلم انه لا يجوز صرف غير المنصرف للضرورة على اي

الكوفيين الذين يستشهدون الكتاب كقول العباس بن مرداس فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع

بان الرواية يفوقان شيخي في مجمع لجواز ان يكون الجمع مع صيغة منتهى الجموع على ساعة يمنع الصرف ولا يكون مع الحروف كذلك

لان بعض الدال لا يؤنث الاسم العلمية مخصوصة بدليل في جم الجمع وزن الفعل وهو منصرف وغاية العدد الثانية في

منصرف قوله اي العدل خروج الاسم آ . وفيه مناقشة لان الاسم بعد الخروج عن صيغة لا يبقى فكيف ينتقل الا صيغة

اخرى والتحقيق ان يقال ان كلام مادة وهي لوازم الاصلية وصورة وهي البنية فاذا بقي على الحروف مع المراد

بالصيغة خروج مادة عن صورة كانت لها في الاصل الا صورة اخرى مع بقاء المعنى وهو العدل فيكون المعنى تقدير

اي العدل خروج مادة الاسم فتحقق فيه قوله غير منصرف للعدل والصفة كذا في قوله او لى اجنحة مثنى بانه كونه منوبا

لو قصد صفة للتركيب وهو غير مقدره ينطبق من الحروف ومن قوله جزاء ابعاد كنحو تنقية ما لم يكن [illegible] لالحاق [illegible]

[illegible]

[illegible]

بالاعلمية البيان [illegible] هذا الا [illegible] دون ذات لان كون [illegible] ثابت [illegible] كتب اللغة [illegible] ابن [illegible]
[illegible] ولم يبين اصل والعجمة ان [illegible] وذات ليست كذلك [illegible] الثانية [illegible]
[illegible] **قوله** وثلث من نسوة [illegible] لتحقق العلتين وهي العلمية [illegible]
وان كانت ثلث نسوة [illegible] مؤنث [illegible] فان الاخرى [illegible]
[illegible] سيبويه وابن [illegible] والاخفش [illegible] خلاف [illegible]
[illegible] العلمية [illegible] من المسائل [illegible] هذا الباب [illegible]
[illegible] التنوين [illegible] العلة [illegible] بتقدير [illegible]
[illegible] وان وجد [illegible] **قوله**
[illegible] تحقق العلتين وهي العلمية والتانيث المعنوي [illegible] من الزيادة [illegible]
[illegible] اسماء [illegible] الاعلام الا ان [illegible] **قوله**
هذا [illegible] التانيث [illegible] الفعل [illegible]
ابن الحاجب [illegible] الاسماء [illegible]
[illegible] قال الخليل [illegible]
[illegible] ابن الحاجب [illegible] الاعلام [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] الجواب [illegible]
قال [illegible] التاكيد [illegible] التقدير [illegible]
[illegible] الاعلام [illegible]

[illegible] العلمية فانهم **قوله** [illegible] شرط العجمة [illegible] ان [illegible] العجمي [illegible] لغة العرب [illegible] يونان [illegible] روم و
[illegible] واختلف في وزن الاسماء الاعجمية فذهب قوم [illegible] الوزن [illegible] الاصل والزائد
[illegible] الاوزان [illegible]
[illegible] كلام العرب [illegible] الصاد [illegible]
[illegible] النون [illegible] القاف والجيم فانهما لا يجتمعان
في العربية [illegible] الجيم [illegible] الزاي [illegible]
[illegible] المهندس [illegible]
[illegible] كلام العرب [illegible] يكون
العربية [illegible] **قوله** [illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] ساكن [illegible] ابن الحاجب [illegible]
[illegible] الاوسط [illegible] ساكن الاوسط [illegible] والتنوين [illegible]
[illegible] لان [illegible] احرف [illegible] ساكن [illegible] السببين [illegible]
[illegible] الحرف [illegible] ساكن الاوسط [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] التانيث المعنوي [illegible] زائدة [illegible]
[illegible] زائدة [illegible] **قوله** [illegible] الشين [illegible]
[illegible] عليهم السلام [illegible] الانبياء [illegible] عليهما السلام [illegible] عليهم السلام

[illegible] العرب [illegible] للتنوين [illegible]
[illegible] للتنوين [illegible]
[illegible] العربية [illegible]
[illegible] للتنوين [illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] الكوفيون [illegible] السين [illegible] الواو [illegible]
البصريون [illegible] ياجوج وماجوج [illegible]
[illegible] **قوله** والمراد [illegible] الجمع [illegible]
[illegible] المنفصل [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] العجمي [illegible]
[illegible] مساجد [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
[illegible] السلامة [illegible] من العرب [illegible]
[illegible] العرب [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] واجب [illegible]
[illegible] التانيث [illegible] الواحد [illegible] رومي وروم [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]

[illegible] الاصل [illegible] الوصف لانه يمكن ارادة مطلق [illegible] من الوزن [illegible]
[illegible] الاصل [illegible] الوصف لانه يمكن ارادة مطلق الوصف [illegible] ان الوصف [illegible]
[illegible] **قوله** اعلم ان اسباب [illegible] سراويل [illegible]
[illegible] سراويل [illegible] مطلق الجمع
[illegible] العدل [illegible] التقدير [illegible]
[illegible] كلام [illegible] سراويل [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] التنوين عوض من الياء [illegible]
[illegible] التنوين من الاعلال [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] مررت بجواري بالفتح [illegible]
[illegible] الياء [illegible] الرفع والنصب [illegible] الخفض [illegible]
[illegible] الجواب [illegible]
اللغة الضعيفة [illegible] العرب [illegible] مررت بجواري [illegible] الياء [illegible]
ضعيفة لان [illegible] الكسرة [illegible] النصب [illegible] الياء [illegible]
[illegible] الكسرة [illegible] الفتح [illegible]
[illegible] الياء [illegible] الفتح [illegible]
[illegible] اللغة الضعيفة [illegible]
حركة [illegible] **قوله** [illegible] الفرزدق [illegible]

من الدال الا حسنا او جلق يعني الشيخ عبد الله ابن ابي اسحاق الحضرمي فقال قولوا الا بي فراس لحنت حين
عطفت المرفوع على المنصوب فيها فقال قل ولو ان عبد الله مولا هجوته فقال قولوا له لحنت في هذا البيت
ايضا حين قلت مولى باليا في الخفض وهذا الكلام انما يدل على ضعف انه ضبط الملح والمولى الحليف وهو
الحال من الحلق ذلك وهو العهد على التناصر ومنه قوله مولى مواليا اذ حلف القوم ثم حلفا القوم آخر فلا يكون
لبعض الا موالا والذين هم مواليه لانهم خالفوا قوما آخر ليستعينوا بهم في المحالف وقوله الفرزدق
ولو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا لان عبد الله ابن ابي اسحاق مولى الحضرميين وهم حلفاء بني
عبد شمس ابن مناف والحليف عند العرب مولى قوله كما تابط شرا وشاب قرناها وذرى حبا نابطا شرا لقب ثابت
بن جابر الفهمي سمي به لانه كان قد اخذ سيفا تحت ابطه وخرج لشر اراده فقيل له هو فقيل قد تابط شرا
وخرج فسمي بذلك وشاب قرناها اسم امراة يقال للمراة قد قرنان اي صغيرتان وشاب قرناها اي ابيضت صغيرتاها
سمي به لانها كانت كذلك وذرى حبا اسم شخص كان يرى الحب اي بشر قوله واعلم ان رجال والابان
يكون اسما متضمنا للحرف اجيب بانه لحرز هو جامع تركيب يكون اسما فيه صوتا كسيبويه ونفطويه
شطر اسما الجمهان قال الجارق ان اصلا وهو رائحة التفاح لو بذلك لذكاه وكنيته ابو بشر واسمه
عمرو بن قنبر الحارثي كان ابو سعيد الحارث والنفط الدهن المعروف واكثر الفصحاء نوزه و
بعضهم يسكن الاخير في النحو واهله ان كان منسوبا الى نفطويه اذ قد يقال بنصف اسمه وحين
الباقي جرا فاعلية قوله فالمذهب الاصح وانما كان المذهب الاصح لانه لو كان سيبويه ونفطويه مذهبين اكثر ما
سمي الاسما الاول واما المذهب الثاني انه اعرابه وجعله غير منصرف للعلمية والتركيب كهذا كسيبويه ورايت
سيبويه ومررت بسيبويه ... بخلاف اللغة الاولى فانه يقال فيها سيبويه في ... [illegible]

احدهما بنا وثانيهما على الفتح والاخر اعرابه وجعله غير منصرف اذا عرفت هذا فلا يكون العزيز في جعل الكل واحد من المذكورات
الا لحنث ... حرفا كذا في بعض النسخ قوله نحو عمران وفعلان وسبحان مثل بثلاثة امثلة لان الاول مكسورة الاول علم
والثاني مفتوح علم الوزن والثالث مضموم علم تسبيح وهما راجحان لان علم الحكاية سماه لان الاول علم لحق الاوزان و
سبحان الله بحسن التسبيح قوله ولم يختلف في سكران ونوعمان الندمان المنصرف هو من النوم لا من الندامة وهو الماشي
يقال رجل نومان اي نادم وامراة ندمانة من نوم بكر ندامة فانه غير منصرف كعطشان ومؤنثه ندمى كعطشى وجمع الاول
ندامى وجمع الثاني ندامى قوله الا مستفادا من الالف الى العرب كيتم قال الجوهري الى بني الغار يسمى اعرابا سوى قال ابي عمرو
قال ولا يشر بكلامهم اسم على فعلان الا في رحمن اسم لغير من عمرو ابن تميم وهو من حفيف الشي اذا حضر خفيفا قال
الاصمعي هو الاكل الجميع الذي يتم اسم نبت يصنع به وشلم اسم بيت المقدس ويقال الجبان وبعد نذار اسم ماء
من مياه العرب ... موضع وراد والحلية فعز اسم موضع وراد بعضهم ... قوله لا يتوجه الاشكال بنرجس ان
اي حين حصل الجواب عن نرجس بكونه غير قابل للتاء كان كونه علما ومن سلعه ... بالقول الفار ... الاستعمال الاسما
لا يتوجه الاشكال بنرجس عليه الا باجحف ... لان الجواب عن جواب ... لانه لا ينبغي في نرجس قوله
هذا اجيل بعيل ارجيب ... مطبوع على العلل ... كذلك قوله وكذلك حكم اجل فانه غير مخصوص بالفعل وهو قابل للتاء
يقال رجل اجل اي لا زوجة له وامراة اجلاء لان مع الالف والنون وزن الفعل انما يؤثر مع العلمية كاحمد ومع الوصفية
كاحمد وذلك الوصف ارنب وفيه وزن الفعل والثانية وان الاوزان على اربعة اقسام احدها مختص بالاسم كفعل
وفعل وفعلل وفعال ومنتقي وابل وفعل وفعلى بما ... الافعال والاعلام ... والتسمية لا يؤثر الاسم
ان يكون مشتركا بين الاسم والفعل من غير ترجيح لاحدهما على الاخر كضرب وعلم وظرف ... ومن كتب وضارب اسما
وهذا القسم ايضا لا يؤثر التسمية الا عند ابن يونس ... المختص بالفعل نحو شمر ... وانطلق واحرنجم ...

واتقي واحرنشم واجلوذ واسلنقى وانجح وانشق والابرة بدول الدوبة شبيهة بابن عرش ... و
والرابع ما في اوله احدى الزوائد الاربع كاحمد واعمر ويزيد وتغلب ... حكم هذا القسم حكم المختص ... منع الصرف
قوله وما فيه ... نوم الاماس شرط ... موضوع ... لا ... تؤثر في حالة
خاصة ... الاوزان الفعل ... قوله اي لا يجيء ان معاني ... الا ان اوزان الفعل فعل
وفعال ومفعل وفعال ولا شي من اوزان الفعل يوافق هذه الاوزان ... موهم ... فيرجح ... الوزن ... و
العلم ووزن الفعل قوله فالقول بوجود ... الاثنين ... مع ... ولا ... بلا ... يقول ... ساق
على ... السبق ... قوله وخالف سيبويه الاخفش ... بعضهم الاخفش ... الفارسي ... انهم ... الى
بالاخفش في هذه المسالة هو ابو الحسن سعيد بن سليمان تلميذ المبرد والاخفش الاول ... ابو الخطاب استاذ سيبويه رحمه الله
قوله فانظاهر ان ما سواه ... الخطاب لا يقيد الاعلام مخالفة لان الاسناد لا يقصد ... التلميذ ... الامر ... فان
قلت اذا كانت الى قول الاخفش فلا يستقيم قوله اعتبار للصفة لان المعتبر للعدول ... الاخفش قلت قوله الباب
بدل الاشتمال من سيبويه ... الاخفش ... الاعتبار ... الاعتبار ... قوله وهو
انه يقال لو كانت الصفة الاصلية ... حاصل السوال ان ... التنكير ... عند العلمية بسبب انه علم كونه
وصفا في الاصل فلم يعتبر الوصف الاصلي ... الوصفية ... و
تحقق في النسخ الكافية ما يلزم من اعتبار المتضادين ... ما يلزم من ايام اعتبار المتضادين ...
لانه لم يعتبر الصفة ... يلزم ... اعتبار المتضادين بل يعتبر ... قوله كقولهم عبيد
... وسكون الواو وجمع ... وكذا الاحاوص ... جمع
... ابن كلاب ... كان ...

العين منهم عوف بن الاحوص وعمرو بن الاحوص وشريح بن الاحوص وكان علقمة بن علاثة ابن عوف بن الاحوص
نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر في الاعشى علقمة ومدح عامرا فاعلاه بالعقل فانشد الاعشى قصيدة
منها هذا البيت يقول لعلقمة بن عمرو بن شريح بن الاحوص ... الاحاوص لان اولاد فعل وعلم
وعبيد الاحوص من آل جعفر في قلب النسب ... من الاحوص ... وثبت الاحاوص فعل ... والجواب
... الصفة ... المتضادين ... العلمية والوصفية ... الجمع الاحاوص ...
... العلم ... الوصف والصفة ... اذا كان ... قوله فعال قولهم
... يقال ... الاختلاف ... و
... اللام او الاضافة ... دون ... الانصراف فان قلت اضيف الاسم
الاضافة ... اقوى ... وانهما يقومان مقام
التنوين ... التنوين دليلا على ... القوة
... اللام والاضافة قوله المرفوعات انما قدم المرفوعات لان الرفع ... العمد
الكلام ... المرفوعات ... ان يكون الرفع ... قال ...
قال ... المرفوعات ... التذكير ... واحد
... الاخرى ... الاعتبار ... اللام ... الافراد ...
... ذلك ... والله لا اتزوج النساء
... لان ... عند
الخليل ... سيبويه ... المبتدا هو الاصل ... الاخفش ... ابن السراج ... اصل ...

ح مذكور ضمنا المطوي قوله لا كالمفعول لان مرفوعه ليس بفاعل بل مفعول لم يسم فاعله فبطل [illegible] وان لم يكن [illegible]
عنه الا انه لا يصح بهذا القيد بل بقوله على جهة قيامه به لان اسم المفعول مسند الى [illegible] قيامه به قال [illegible]
ومن جنس الفعل اي الفاعل والمفعول ونحوهما والصواب اخرج اسم المفعول وادخل الظرف [illegible] لا يجال [illegible] الفعل
بل مع الفعل حتى ان الامام نجم الدين الرضي في شرح الكافية اعتذر عنه لم يقل او معناه [illegible] الظرف [illegible]
بعده [illegible] زيد في الدار او الظرف [illegible] ان الداخل [illegible] المقدر [illegible] قوله وقدم
الفعل او شبهه على الفاعل [illegible] بهذا القيد [illegible] لا احتياج الى هذا القيد [illegible]
وقدم عليه لان زيدا لم يسند اليه [illegible] قام المسند [illegible] مسندا الى زيد الا انه [illegible] زيد
[illegible] قوله على جهة قيامه به [illegible] قوله ليدخل فيه
الفاعل الذي يقوم الفعل [illegible] ان يكون الفعل [illegible] القرب والبعد فانهما
لا يقومان بالفاعل على الحقيقة [illegible] مات زيد ولم يقم زيد فانهما [illegible] قوله
[illegible]

[illegible]

[illegible] المراد بالفعل مدلول الفعل الاصطلاحي اي الحدث والزمان ومدلول الفعل الحقيقي وهو الحدث [illegible]
[illegible] مدلول المذكور [illegible] الحدث والضمير [illegible]
[illegible] ان يقال مدلول الفعل الاصطلاحي هو الحدث مع الزمان لا الحدث فقط فكيف يرجع الضمير [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
المذكور [illegible] الفعل الحقيقي [illegible] الحدث [illegible]
[illegible] بالفاعل [illegible] لانه لا حصول [illegible] بل في الذهن [illegible]
[illegible] قوله انما هو المسند اليه [illegible] على الفاعل [illegible]
بل [illegible] واحدة قال صاحب الكشاف في المفصل اما التوابع [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
مات زيد [illegible] قوله [illegible] الزيدان منطلقين [illegible] الضمير المتصل [illegible]
[illegible] الزيدان [illegible] منطلقين قوله مع وجود [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

لا ضرب [illegible] لان اكثر النحاة منعوا ان يعمل ما قبل الا فيما بعد المستثنى [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] قوله مع ان الاخفش [illegible]
[illegible] الفعل بلا فاعل [illegible]
[illegible]
[illegible] المفعول [illegible] الاخفش [illegible]
الاولى [illegible] اذا جوزت [illegible]
[illegible] زيد [illegible]
[illegible]
[illegible] الموصوف
لان [illegible] قوله [illegible] الواو [illegible]
[illegible]

الاول ان [illegible] فاعلا [illegible] حذف [illegible]
[illegible] مقام فاعل ليبك [illegible]
محذوف اي يبكيه ضارع [illegible] متعلق بضارع [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] ليبك يزيد [illegible]
[illegible] ليبك [illegible]
قوله واذا تنازع الفعلان [illegible] الفعلين [illegible]
واذا تنازع الفعلان [illegible]
[illegible] العطف [illegible]
[illegible] العطف [illegible] قوله [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الفعلين [illegible]
ان [illegible] الفعلين [illegible]
[illegible]

كان مخبرا عنها بايا او في طيا او شكلها الرفع الاثنان فقط هذا يتعلق بقوله لو في الاثنان الاسي والالانه يكون علة لقوله تنازع
الغايب والمخاطب والمتكلم مطلق لان الخاطب والمتكلم يكونان في النسبة الاول فتكون مع قوله الرفع الاثنان لعدم تعلق كل من
العاملين بمعمول الاخر وفي عبارة الركن اشارة اليه حيث قال لانه اذا وجا مضمرا مستويا في انه اله بما اذ تقول التكلم
قلت وضربت ولي طرح بكيه اكرمك وتقول يضرب ويقوم فان ظاهر الفعلين اتصل بهما تقتضيه ولا يمكن اعمال احد
فيه الفصل بالاخر لان شرط التنازع توجههما الاخر واحد هو هما مشتق وكذا في نحو اي في التثنية والجمع نحو قاما وضربا
وضربتها وقمن وقاما وضربا قوله ولا يجب حذفها ان يكون احدهما محذوفا فلا حذف قال ابن الحاجب ذكر بعض المتاخرين
انه من هذا الباب وهو مشكل اذ لو كان منه فاذا اعملت واحدا اوجبت تقدير الاخر فاعلا او حذف فيه مذهب الكسائي
فتقول على تقدير اعمال الثاني ما ضربت وما اكرم الا انا وفي بعضها الا انه يجعل المعمول بسبب الغرض والمقصود حصول
الفرض وحصره فيه على تقدير اعمال الاول بحكم واذا حذفت فلا بد ان يكون منويا الاحتياج الفعل اليه
في المعنى لحاجته فلو ان يحل ما حذف الا ان اكتفي بالمكان رجح يكون التقدير قام الا انا وما اكرم الا
الا انا هذا وان التنازع لم يتحقق حيث جعلا من باب التنازع وجعل الحذف غير ما قاله وان جيء به بنفسي سواه
احد معمول الاحد كما هو مذهب الفريقين او حذف كما هو مذهب الكسائي ان الا رجاء ان منهما سابقا في معمول
يجيء وقوله معمول الحال منها وهو مستتر في الحال مع لزوم الفرض كما عرفت سواء اضمر او حذف فاذا لم يكن نحو ولا
هذا من التنازع لانه اذا اعملت في الاول يكون الاول الاخر حذف من الاول وان كان الكل فيها كذلك وكل
ثانيه الاول ان يكون عاملا في البواقي كما في ضربت واكرمت زيدا بعينه لكن ليس هذا التنازع المصطلح انما
عاملين في معمول يجب ان يعمل كل منهما فيه واذا اعملت احدهما فيه بقي الاخر لغير معمول او محذوف هلاكه
ماضرب وما اكرم الا انا قوله ثم تنبه على ان يكون المذكور على ان يكون مساويا للعمل بسوم لم تعلم قد يجيئي اختلاف البصرية والكوفية في انه اعمال دون

٢٥
ان يكون احدهما قويا دون الاخر لانه يكون للاقوى بالاتفاق كما يجيء قوله وظاهر الامر انه جزء لانه علم مساويه
في العمل في الاشياء الثلاثة فان الفعل كما يعمل معه ما يعمل مع فرد او جزاء بما ذكره الحديثية وهو ان الكلمتين تقديم المعمول
خلاف ما مر الاول فاعلا او فاعلا بالاتفاق قوله اي واحد جاز ضمن هذه المسئلة الا وان معاني اي وجاز اعمال الثاني فيما اذا
اقتضى الفعل الاول الرفع والثاني النصب مثل البصريين نحو ضربني وضربت زيدا ووجه الجواز خلافا للفراء فانه وان كان من الكوفيين
الا انه لا يجوز اعمال الثاني بل يوجب اعمال الاول او ان جر العمل كقولك ضربني وضربت زيدا وهو للزوم احد الامرين واما في الاولى
لان كلام الشيخ يوهم ان الفراء منع هذه المسئلة وليس كذلك بل منع اعمال الثاني قوله وبعلم ان لو اقتضى العاملان الرفع
والنصب او الاول النصب والثاني الرفع او الاول الرفع والثاني النصب واعمل الاول دون الثاني جاز عند الكوفيين باجمعهم
البصريين على الوجه المختار فلم يمكن اسناده وجواز اعمال الاول دون الثاني الا ان الفراء خالف مع ان المسئلة الثانية والثالثة
كون المعمول فاعلا في المسئلة الاولى ومفعولا في الثانية ولا يجب اعمال الاول ومن المسئلة الرابعة انما منع الاعمال قبل
الذكر او لحذف واما المسئلة الثانية فلا تجمع هذه الجملة مع ان لم يكن له اعمال الفعلين يتوارد على الفعلين العاملين المختلفين
محل واحد لم يكن رأي بالاولى لانه كالتقدير اعمال الثاني لم يلزم الاضمار قبل الذكر بل هو في هذه المسئلة متفق مع الكوفية
بعض شروحها الحاجبية ان الفراء يوجب اعمال الاول اذا كان الثاني يقتضي مفعولا لاستلزامه عمل الفعلين العاملين مختلفين في محل واحد
ورفع الفاعل بالفعلين ونصب المفعول بهما اذا كانا يقتضيان الرفع او النصب قوله والذي يظهر من كلام الفراء قوله الحجة
اعمال الفعل الاول فيما اقتضى الاول الرفع والثاني النصب قوله ان نحو وكنت قد ما قال من قبيله لبيت الطفيل الغنوي
الغنوي الكميت جمع الكميت على قياس التكسير الذي لم يستعمل الاشتقاق منه بالمصغر وهو تصغير الترخيم وبكسر جمعا
للمصغر لان المصغر لا يكسر لذهاب علامة التصغير والكميت الذي في ذنبه وعرفه اسود ولونه الكميت وتمجز ان نسبوه الى
الى السواد قال سيبويه سالت الخليل عن كميت فقال انما هو لا يبعد في السواد والحمرة كانه لم يخلص واحد منهما فارادوا تصغيره انه منهما قريب الحمرة

الشروية الحمرة من الفرس وغيره والمتون جمع متن وهو الظهر جرى اسالت كنشوت لون مذهب الا ان لون الذهب
وهو الصفرة والمراد بالذهب اسم الذهب ويكون صفة لمحذوف فان لون شيء مذهب في بروق فاستشربت لون
مذهب اي استشربت حمرة بقوله واو ابقاء شديدة الحمرة فكان متونها جرى فوقها اي كون شيء واستشرت لونه في
اصول شعره مروري شعرها فوق قوله كتا منصوب بالعطف على ما قبل هو حال منها وفاعل جرى مستتر فيه
راجع الى لون مذهب وقوله نصب بالظرفية واستشربت عطف على جملة والجملة الفعلية اعني جرى مع معمولها في محل
الرفع خبر كان ومعمولها جملة معمولة موضع النصب صفة قوله كما كان شاهد الاعمال في الاول ونصب لون مذهب
باستشربت قوله مطلقا وحسبت زيدا منطلقا اعلم ان فيه تنازعا قبل التنازع المذكور وهو ان حسبت وحسبت
تنازعا زيدا والعامل الاول في الاول كما في اخواته ومفعوله حسبت منطلقين الزيدان منطلقا فان
وحسبتني تنازعا المفعول والعامل الاول واضمر معمول كان ما المختار وبعد ذلك هذا التنازع تنازعا فيها وكذا
الشارح والمراد من امتناع الاضمار في المسئلة الاولى امتناع الاضمار متصلا فانه لو كان منفصلا ما ضر لانه
من مفعول الفعلين كقولك حسبت وحسبتني زيدا منطلقا اياه فذلك يجوز كذا من الثقات وبهذه الوجوه يندفع
نظر الشارح قوله لم يطابق الملفوظ المراد اي يطابق اللفظ بانه ان الحجر المعنى الامر هو كونه كما لفظ
الامر هو زيد قوله ورفع الاثنان المفعول ما هو بين ما يجيء ولو لم يجز المفعول لم يعلم ان المفعول بكر او غير الا
او غيرهما قوله مفعول لم اطلب محذوف وتقديره لم اطلب الملك والمجد فان قلت الكلام في تنازع الفعلين
واعمال احدهما سواء حذف مفعول الاخر او اضمر قلت انما يتاتى الكلام بعدما امكن التنازع وامكانه
ثم انه وهذا من الفساد فان قلته انما يتاتى لك لو تقرير الفساد لو جعلت الواو في ولم اطلب للعطف
انه لو جعلت للحال كما هو مذهب بعض فانه في ادنى جمع لم اطلب على جواب لو فلا يكون من قبيل التنازع او جملة الى الوداعطف الكرة على الجملة

٢٦
الامر الاعلى الرجح وثانيها ان سياق الكلام يدل على انه يطلب الملك لا القليل من المال لانه قال بعده ولكنما اسعى
لمجد مؤثل اي ملك مؤبد وثالثها ان المنع لا يجوز لان الواو تحمل الامرين فالبصريون في مقام المنع فيكفيهم احتمال الفرق
فان الكوفيون في مقام الاثبات فلا يكفيهم احتمال السداد قوله ولم يذكر الحال والتمييز مع انهما لا يقعان موقع
الفاعل واما لم يقام مقامه لو جهين احدهما انه فوقهما موقع الفاعل مما يجوز اضمارهما لا يكونان مضمرين وثانيهما ان
الحال في الحقيقة خبر من ذي الحال والاسناد الفعل اليه يجعله خبرا منها وذلك يرفع حكم وضعها والتمييز يجب رفعه ابهام الاسبق
وحذف السابق واقامته مقامه يوقعه منه ما وضع له كذا لم يذكر الظرف الى الممكنة فاقامتها مقام الفاعل يقتضي
رفعها وعدم تمكنها يقتضي لزومها النصب على الظرفية واما الجرطان والواو انه فلا انه يؤدي الى احل الجر بحرف الى خلاف
للفراء فانه اجاز كبي اذ كي قوله تعين المفعول به لان يقوم مقام الفاعل هذا هو البصريين واما الكوفيون
وبعض المتاخرين فذهبوا الى اولويته لانه واجبه فان لم يوجد المفعول به فالجميع سواء وقال نجم الدين الرضي اذا
فقد المفعول به فالاكثرون على انه تساوى البواقي في اقامتها مقام الفاعل ولم يفضل بعضها على بعض ورجح بعضهم
الجار والمجرور لانه مفعول به لكن بواسطة وبعضهم الظرفين وبعضهم المصدر وليس بعد اجراء في الفعل ما استند اليه الى
بل الواجب فيه والتحقيق ان المصدر ليس بواجب والمبهم من الزمان اذ الغاية من الفاعل يجب ان يكون مشتملا على
افادة ما لم يفد الفعل فلا تقول ضرب ضرب ولكنه قد قرب اما المعين منه فالمكان فلا بد لان صورته كسير شهر
وسير فرسخ وجلس في الدار لوجود الفائدة وقيل ان المصدر والظرف انما يسند اليهما ما لم تكن فيهما من الاتساع و
والاجراء مجرى المفعول به الذي يتعدى اليه بحرف فكما يسند الى المفعول به كذلك يسند الى المصدر والظرف واجرائهما مجرى
المفعول به في قولهم ضربت ضربة فانه جعل الضرب مضروبا واليوم في هذا اجرى حكم اليوم مجرى المفعول به والاولى ان يقال
في تفسيره تراكيبها اي جعل الضمير الراجع الى المفعول به اذ لا يعتبر فيهما وجعل ايضا في اذا المصدر معتبرا في حيز ليس من الاطلاق بل انما

بقام مقام الظرف والمصادر الغير اللازمة للنصب كما ذكرنا اما اللازمة لها من الظرف كذات مرة وبكرة او سحر وضحى اذا جعلتها و
وقت معين وغيره بومسا ومن المصادر كمعاذ الله وسبحان الله ولا يقع موقع الا زمان الاخبار عن الظرف والنصب
المطلق فيمتنع رفعها فان قلت الا مر ان الحكم على كل ما بالرفع مع كونها من منصوب الالفاظ قلت لانه لم يوجد فاعل حقيقة
لحكم على محله بالرفع فان قلت كيف يحكم على الجر وزيد في القائم مقام الفاعل بانه محل الرفع مع ان الفاعل هو
فلت لانه وجد منه ما يكون فيه وكون بانه يشهد ان لم يجر مجرور من معاملة نائبة مقامه واختلف في القائم
الجار والمجرور مقام الفاعل قيل ان مجموعهما قائم مقام الفاعل وقيل الاسم المجرور وحده والذي ذهب صاحب اللباب
وهو الاصح ان الجزء منه والاخر من الحرف وان الجار والمجرور باتى شيء يتعلق فيه بتمكن في المفعول به كما لو ان
شاء الله قوله ومنها المبتدأ والخبر الرواية في بعض النسخ المبتدأ والخبر وفي بعضها ومنها المبتدأ والخبر وفي بعض وجه الاول
لثبات انه بعد الفاعل اي من فوع قبل المبتدأ وبعد بهذه الاسلوب يحذف ومنها او وجه اخبر انه بذكره في الكل
واختلف في عامل المبتدأ والخبر وذهب البصريون الى ان العامل في المبتدأ والخبر هو العامل لكل ما قام مقامه
الصفة رافع للمبتدأ والخبر وذهب البصريون المتقدمون الى ان الجزء يعمل فيها ما رافع للمبتدأ وهذا والمبتدأ كلاهما
رافع ان للجزء وذهب الكوفيون الى ان المبتدأ رافع للجزء بالعكس قوله وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه مثل من امثال العرب
بضرب لمن خبره خير من مرآه قاله المنذر بن ماء السماء لشقة بن حمزة بن جابر وكان يسمع به ويعجبه ما يبلغ عنه فلما
رآه قال تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فارسلها مثلا وقال شقة ان القوم ليسوا بمجزرة انما يعيش الرجل باصغريه لسانه
وقلبه فاعجب المنذر كلامه وسره ما رأى منه فسماه باسم ابيه فهو الصحاح المعيدي في المثل تصغير معدي منسوب الى معد و
هو ابو العرب وانما خففت الدال استثقالا للجمع بين التشديدين مع ياء التصغير قوله بعد الف الاستفهام او حرف النفي وانما
[illegible]

فيه اقايم زيد وما قايم زيد مسامحة لان الصفة هنا ليست مبتدأ في نظر بل هي محل الخبرية والاولى ان يقول مثل اقايم الزيدان
على مع ان القاعدة التي تحصل من المبتدأ والخبر تحصل منها المشاركة لان الصفة هنا ليست مبتدأ في الحقيقة بل مشاركة له
المبتدأ في كونها اسما مجردا واولى الكلام فلا حاجة الى الخبر فيكون مع قولهم انها مبتدأ وما بعدها ساد مسد الخبر ان الفائدة
لا تحصل من المبتدأ والخبر تحصل منها فان قالوا ان الزيدان في قايم او كمخذوف لسد قائما مسده ولكن لما لم يكن
لهذا المبتدأ خبر اصطلاحي محذوف ويسد غيره مسده ولو قلنا لو تقدم الخبر لانعكس المعنى اذ يوهم المرفوع الفعل والفعل
والفعل لا خبر له العوام يقال ان هذا الكلام من بين اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فائدة فان بعضهم جعل الجواب
عن قولهم او كان ما بعد الصفة ساد مسد الخبر فان الخبر لا يحصل الا بحفظ الفائدة من الفرق والرواية واللغة الحاصل المكره
قوله اعلم انه لو كان بعد حرف الاستفهام لكان اولى وقيل انما قيد بالف الاستفهام اذ لا يقع موقعه غيره من ادوات الاستفهام
لان ادوات الاستفهام لا تدخل ما امكن دخوله الفعل ومن ثم امكن ان يقال هل اومن يقوم الزيدان فلا يقال
هل اومن قائم الزيدان ولذا اخر التصحيح بهل زيد ضربته على شريطة التفسير قوله رافعة لظاهر كان الرجوع زيد
الصفة للتقييم لا للتنبيه لانا المتعددة على احد الخبرين وان كانت واقعة بعدها لفظا كما في ان اخواك مثلا لكنها في
الحقيقة واقعة بعد الف لكن لانها خبر في المعنى وهذا احسن من ان يجعل قيد الاحتراز قوله ولا يجوز ان يقول ان لا يشكل
بقولهم اقائم ابوه زيد واجيب بان الكلام فيما اذا لم يكن بغيرها متعينا للمبتدأ وهي للخبرية والحقيقة ما ذكره للذي من
ان ما يجوز ان يكون خبرا لا يسند وانما يجعل مبتدأ اذا لم يمكن اجراؤه على ما لا وهنا لا يمكن ان يقال اقائم ابوه
خبر المذكور بعده فيجعل مبتدأ وتقول ان قائم مبتدأ وجملة والجملة خبر زيد وهذا الكتاب موجود في بعض النسخ
قوله مع انه مبتدأ على ما اختاره كرو بقوله مبتدأ والخبر المسكين على ذلك ساد مسد الخبر ويكون ان يجاب بانه داخل في
[illegible]

اللفظية كما كانت الصفة كذلك وسيجي تحقيقه ان شاء الله قوله وكونه في كل موضع يفيد العموم
في بعض الشروح ويفيد النكرة الدلالة على العموم واذا عمت كانت للجمع فكانت في المعنى كالمعرفة
وذكر في شرح منها ما احد خير منك وما رجل خير منك ومنها ان يكون فيها معنى التعجب نحو شيء
ما احسن زيدا او ومنها ان يتضمن معنى الشرط كقولك من تقم اقم معه ومنها ان يتضمن معنى الاستفهام
نحو من عندك ومنها ان يفيد معنى العموم في المعنى نحو رجل خير من امرأة وتمرة خير من جرادة و
منها ان يدخل النكرة في عموم السؤال كقولك لمن قال من جاءك رجل اي واحد جاءني
قوله كقولهم شر اهر ذا ناب هو قول من متقدمي العرب الذي يسهر من نار حرب يضرب
وهو صوت دون النباح وفي اهر خير الشر وذا ناب منصوب به لكان هذا العامل سمع هرير في
ناب فوقف لمعنى عادته الهرير فيه فقال شر اهر ذا ناب اي ما اهر ذا ناب الا شر
قوله او الدعاء كقوله ويل للمطففين قوله وفيه نظر لان مراد المسلم
اجيب بانه مخصوص بالمسلم من حيث انه دعاء لانه سلام وقد تخصص النكرة بكونها موصوفة
نحو غلام رجل خير من عبد امرأة او في المعنى نحو عشرون درهما في كبه وقائم عودا في
محله او جواب سؤال كقولك رجل لمن قال من عندك فانك قلت عندي رجل او اسم
فاعل او مفعول او موصوف قبله حرف الاستفهام او النفي كقولك اقائم اخوك قوله وهي
انما اسمية اختلف النحويون في تقسيم الجملة قال ابو علي قسمها اربعة اقسام وهو المشهور
ومنهم من قسمها ثلاثة اقسام وادخل الشرطية في الفعلية ومنهم من قسمها ثنائية
وادخل الظرف في الفعلية ومنهم من قسمها فسمى وادخل الشرطية في الفعلية والظرفية في المفرد اذا تقدر باسم فاعل اذا

ووقعت الجملة خبر المبتدأ او صفة او صلة فلا بد فيها من ضمير واما الجملة الحالية فيأتي الحديث فيها
واما الجملة الشرطية فان كانت خبرا عن اسم الشرط كقولك زيد ان يأتي اكرم عمرا
فيكفي عود ضمير واحد وان كانت خبرا عن اسم الشرط كقولك من يكرمني اكرمه فلا بد من
ضمير في كل واحدة من الجملتين واختلف في وقوعها خبرا فقيل بعضهم ان الخبر هو الشرط والجزاء
لانهما كالجملة الواحدة وقيل هو الشرط فقط وقيل هو الجزاء فقط وقيل ان الجملة
الشرطية لا يصح الخبرية كالامر والنهي وغيرها واما الجملة الحكمية بقولها بعد القول نحو
قال زيد عمرو منطلق فهي مفعولة به الحكي فلا يلزم عود الضمير لان المفعول اعم
وانما يلزم عود الضمير في الجملة الخبرية والصلة والحال والصفة لانها اما في الاولى او المتعلق بها واما
الجملة التي تقع في الظرف الا في شرط صحة الاضافة ان يكون فيها ضمير يعود الى الظرف نحو عجبت
من يوم يقوم فيه زيد لان المضاف غير المضاف اليه فلا يلزم عود الضمير الى الان والجمل التي لها
مواضع من الاعراب هي الواقعة خبرا للمبتدأ او ثانيا او لكان او لان او مفعولا او حالا
او صفة واما الجملة الواقعة بعد حرف الابتداء فلا موضع لها من الاعراب خلافا للزجاج
فانه زعم ان محلها الجر قوله لئلا ينتقض بالجملة من ضمير ان اعلم ان لزوم العائد انما
يكون عند احتياج الجملة اليه اما عند الاستغناء عنه فلا كما في ضمير الشأن لان الجملة هناك
تفسير الضمير وهو كناية عنها فاستغنت بذلك عن عائد اليها قوله فالجار والمجرور نحو الحج
الاولى في محل النصب لانه حال وفي الصورة الثانية في محل الرفع بانه صفة منوان اعلم
انه في حذف المثال الاول ضمير من احدهما مستتر مرفوع يعود الى الخبر والاخر

١٧١

بارز مجرور بعود الى المبتدأ وهو الرابط كذا في المغني لان البارز يرجع الى السمن و
المستتر الى المنوان وفي شرح الكافي وجاز تقديم منه على ستين وان كان معمولا لان
لفظ الحال ايضا جار ومجرور فاشبه الظرف وفي نحو الكل بعوم كل ثوب قال لاحو
لا تعويه معمولا وكذا في الشكلين وجيئان وهو ان حيلا اكثر ومنوان بدليين من البر
والسمن بدل البعض محذوف وبستين وبدرهم خبر في البر والسمن والكر واحد
اكرار الطعام وهو مكيال معروف لاهل العراق وهو ستون قفيزا والقفيز ثمانية
مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلث كيلجات بكسر الكاف وفتح اللام والكيلجة منا
وسبعة اثمان منا والمنا المخفف معطوف رطلان والرطل اثنا عشر اوقية و
الاوقية استار وثلث الاستار والاستار اربعة مثاقيل ونصف والمثقال درهم اسباع
درهم والدرهم ستة دوانيق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان والطسوج حبتان
حبتان والحبة سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية واربعين جزءا من درهم وفي
الامام الاجل سراج الدين ابو طاهر محمد بن عبد الرشيد السجاوندي رحمه الله في
تصنيفه في قسمة الزكوة الحبة شعيرتان والشعيرة ستة خردل والخردل اثنا
عشر فلسا والفلس ست فتيلات والفتيل ست نقيرات والنقير ثمان قطميرات
والقطمير اثنا عشر ذرة قوله او زيد في الدار ذكروا ان حروف الجر التي تقع خبرا عن
المبتدأ من والى وفي واللام والباء والكاف وعلى وعن دون ما سواها وان الظرف اما
يكون في حروف الجر التام وهو ما يفهم متعلقه بمجرد ذكره وذكر معموله نحو الحمد لله والامر لكم

لان الناقص وهو ما لا يفهم نحو زيد بك وعمرو عنك بل يقال زيد واثق بك وعمرو
معرض عنك ثم اذا قلت زيد في الدار فعول في الدار في موضع النصب على الظرف والجر
استقر او مستقر والدليل عليه انه يظهر النصب في الحال معربا من نحو زيد خلفك ويوضع
المستتر فيه موضع الرفع على الخبر وقال الامام المطرزي فلت عندي في الدار في محل
النصب بدون الرفع فلان خلفك واقف موقف الدار لا موقف في الدار في موضع الرفع
ان قيل معمول مستقر وهو مع المستتر فيه في محل معمول استقر اعطاه النائب حكم المنوب
قوله فذهب بعضهم الى ان ذلك العامل مفرد اعلم ان العول بالعامل سواء كان مفردا او فعلا
انما هو مذهب البصريين واما الكوفيون فعندهم انه لا يتعلق بشيء ولا يحتاج الى تقدير شيء واختاره
ابو العباس من المتاخرين قوله وعلى التقدير بن لما حذف العامل انتقل الضمير الذي فيه الى
الظرف هذا مذهب ابي علي وذهب السيرافي الى انه لا ضمير في الظرف بل حذف مع الفعل فقد
تخلص مما ذكرنا انك اذا قلت زيد في الدار ففي الدار ظرف منصوب المحل بالاستقرار المحذوف سواء
كان اسما او فعلا وفيه ضمير مرفوع والظرف مع ذلك الضمير في موضع الرفع بانه خبر المبتدأ ومنهم
لحديث المجرور في محل النصب ومع الجار في موضع الرفع وبدون المستتر فقدر باسم الفاعل ومع
المستتر قدر بالفعل لانه بدون الضمير مفرد فينوب مناب اسم الفاعل ومع الضمير جملة فينوب
مناب الفعل وافهم فان هذا البحث مما اهمل في الاعتماد ووضوحه وهو مما خفي على الافكار
ومزالق الانظار قوله واما قوله تعالى لات ومن عوبخ حال نال السماء واكرم الاخو
الخال اخ الام وعوبخ اسم شخص ويروى جرير نال جرا انبال نبلا الحاره من بني بنيل من تميم والسماء الكبر

٢٩

ويوث وهو كل ما علاك فاظلك ومنه قيل سقف البيت سماء تقول انت خالي من يكون
خالي لانه فخر ادرك العلو وكرم الاحوال شرف خاله قوله خالي خبر لانت ومن موصولة
ويوبخ حاله جملة ومن مع الصلة مبتدأ نال مع فاعله المستتر الراجع الى الموصول
ومفعوله وهو السماء خبره واكرم مع فاعله المستتر ومفعوله معطوف على نال السماء
والاشتهاد بيان انه مبتدأ ولم يتقدم على الخبر مع كونه مشتملا على ماله صدر الكلام وهو
شاذ قوله وفيه نظر ايضا اي في كون خال مبتدأ وانت خبره لان خالي يدل على الصفة و
انت على الذات وما يدل على الذات اجدر بان يجعل مبتدأ وهذا الدليل الاول اولى بكون
لا مبتدأ الا على امتناعه ولكن ان يجاب عن البيت بان يقال انت مبتدأ واللام زائدة كما في
قوله ام الحليس لعجوز شهربة ترضى من اللحم بعظم الرقبة وقيل تقديره لهو انت وهو
ضعيف جدا لان حذف المؤكد مناف للتاكيد قوله ومنها ان يكون المبتدأ والخبر معرفتين او
مثل ان يكونا معرفتين ولا قرينة تدل على التعيين بخلاف ما اذا كانت قرينة تدل على
تعيين المبتدأ فانه يسوغ تقديم الخبر كقوله بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء
الرجال الاباعد فانه لا يخفى ان الاخبار عن الابناء بالاباء انهم بمنزلة الاباء لا عن
الاباء بانهم بمنزلة الابناء وعند بعضهم ان كانت احدى المعرفتين اعرف فهو الاخبار
التقديم قوله واعلم انه لو قال فعلا الكان اصوب فان الاحد للجمع فانه كلام لحاجب
انه لا يجوز تقديم الخبر اذا ابرز الضمير ايضا فلا يجوز في الزيدان قاما قام الزيدان لمراد الاثبات
والنكتة انه ادلى ان يكون الالف علامة للتثنية فيكون كلاما من الكلام البراغيث وقال المالكي و
الخوفيين ابن عصفور لان تقديم

الخبر اكثر من ذلك فيترجح الحمل على الاكثر قلت لا طاعن لوهم الابود ذلك كما في المغني في مثل هذا المقام
ومن الواجب تقديمه ما وقع خبره بعد الفاء نحو الذي ياتيني فله درهم ومنه ما اقترن الخبر بالا لفظا كقوله
وما لنا الا اتباع احمد ومنه قوله انما نحن مشتركان ومنه منهم لذا كان جزؤه منه وفي اذا
كان كم قوله ومنها ان يكون تقديم الخبر على المبتدأ مصححا قال النحوي تقديره الخبر معنا على المبتدأ
في قولك رجل من قال من في الدار وقال الاندلسي بل يؤخر لانه الاصل في الخبر ومانع
ان الابتداء بالاسم في مثله لا يضر فكذا يجوز جوابه لان الجواب على حد السؤال قوله ويمكن ان
ان يجاب عن النظر المذكور بانه اراد بالخبر لفظا وهو الجار والمجرور واراد بالمتعلق المجرور
قلت وهذا اذا فرق او لمتعلقه بكسر اللام وقد صرح الحديثي بجواز الفتح ايضا حيث قال
فتح لام متعلق يراد به المجرور وقد وقع خبر الفعل وهو على التمثيل في مثالنا نظرا الى ان الخبر حقيقة
او مستقر الذي هو مقدر وان كسر يراد به المرجوع اليه وهو المتمثل فاحمله نظرا الى الخبر
الخبر وهو على التمثيل فيها هذا الا يكون المراد بالمتعلق المجرور حيث ما يحتمل وجها اخر
غيره فلا يعيد الجواب بمرة بل الصحيح ما ذكر في بعض الشروح من ان وضع المسألة
فيما اذا لم يكن الخبر مذكورا مع المتعلق لشهادة الامثال فلا يرد قولهم على الله توكلنا ويجوز
في اعراب جزءه المسألة ثلثة اوجه احدها رفع مثل ونصب زيد ابرفع ابهام مثل هو المشهور
والثاني رفع زيد بالابتداء ونصب مثلها على انه نعت النكرة تقدم عليها فانتصب على الحال والجار والمجرور
خبره والثالث رفع مثل بالابتداء ورفع زيد على البدل من احد وبيان وتجوز ان يكون
فتحة اللام بنائية لانه في مثلهم الكل فعلى هذا يجوز ان تكون في موضعه نصب على الحال وفي قراءة التحريك

٣٠

زيد كريم فوضعت ويكون ان يجعل في موضع رفع على انه خبر المبتدأ، او زيد بدل منه من اللفظ او المحل
وانما ذكر هذه المسئلة ههنا ليجتمع مع اداة الشرط والاستفهام تقدم من قوله واستحق صاحبها
في الدار رجل بعينه منها وقد يتعدد الخبر اعلم انه لا بد من قيد لفظا لانهم ذكروا ان الخبر قد لحقه
واحد او اكثر في مثال وهو متى جمع بين هذه الصفات قوله اعلم ان المبتدأ اذا تضمن
معنى الشرط اعلم ان المبتدأ وخبره كالفعل وفاعله فكما لا يدخل الفاء على الفاعل لا يدخل
على الخبر الا اذا تضمن هو المبتدأ معنى الشرط وهو الابهام وان يكون الاول سببا للثاني
كما في ان دخلت الدار فانت طالق فان الشرط مبهم لان المراد دخول ما ومؤثر في الحكم حيث تعلق
بالدخول فكذلك اذا تضمن المبتدأ هذا المعنى فان الاتيان مبهم ومؤثر في ثبوت الدرهم له
قوله على الذي يأتيني فله درهم فما دخل عليه ما لم يدخل على الشرط لان ما النافية لا يقع جزءا
لان له صدر الكلام والشرط ايضا صدرية فلا يجتمعا هذا ما ذكره في بعض شروح الكافية
ان الفاء يدخل على خبر المبتدأ المتضمن بحرف الشرط من يأتيني فله درهم وخبر المبتدأ بعد
اما للتفصيل اما زيد فقائم واحد غير لازم وهو خبر المبتدأ الموصول او النكرة الموصوفة
بشرائط الاول ان يكون متضمنا معنى الشرط الثاني ان لا يكون الصلة او الصفة فعلا او ظرفا
الثالث ان يكون الموصول او الموصوف غير معين الرابع ان لا يكون الصلة او الصفة
شرطية الخامس ان لا يدخل المبتدأ حرف يغير معنى الابتداء كليت ولعل ولكن وكان
وكذلك حسبت ونواسخ الابتداء كالافعال الناقصة وغيرها قال الشيخ في شرحه جملة كذا انه
بخلاف لكن كقوله ان زيد ابوك فقم اليه وان الا فيقال لا اخفى زيد منطلق فمنطلق معنى تقدير كونه ابوه وسببه

لا كزيد ابا وهنا اصلا بل المثال على تقدير هذا زيد فهو منطلق والى معطوف جملة على جملة وانما يجيء
ان يعلم سوى الوصف من افضل ليكون لانه المعقود بالذات وكل اياني به لا حاط المغايرة
وكذا ان جاء اسم البالغ كقوله اي ارائي سبع بقرات سمان وبوصفه مثل غلام زيد ما
هو المقصود لان كلاهما مقصود ويدل على ما قلنا عبارة المالكي حيث قال او الخبر المبتدأ
نكرة موصوفة باحد ما دخل الكلي عليها كل فان المبتدأ رجل في كل رجل يأتيني فله درهم كما عند
المنطقيين واما قلنا ان المبتدأ نكرة مع انه مضاف لانه مضاف الى رجل والمضاف الى النكرة نكرة
قوله واعلم انه لا وجه لتخصيص ليت ولعل الظاهر تابع صاحب الكشاف ولا العلم انهم اعملوا فائدة
التخصيص قوله والصحيح عند بعضهم جواز دخول الفاء على خبرها اي خبر ان المفتوحة ولكن حيث اي حين
الحاق ان المفتوحة ولكن بليت ولعل في عدم دخول الفاء يكون في قوله ليت ولعل مانعا
نظرا الى في تخصيص ليت ولعل هو الاولى عليك انه مكرر لانه ذكره هذا النظر من قبل وصحح بعضهم ارجاع
الضمير في خبرها الى ان ولعل وهو اولى من الاول بدليل عليه وجد في بعض النسخ الشروح وهو
اعلم ان بعضهم جوز دخول الفاء على خبر ليت ولعل وجه يكون في قوله ليت ولعل مانعا الا
نظر وجه ظاهر ان ارجاع الضمير في خبرها الى ليت ولعل من الركاكة في التركيب قوله اذا
وجدت قرينة تدل عليه كقول المستهل اي طالب الهلال وقيل هو الرافع صوته عند
رؤية الهلال الهلال اي هو او هذا الهلال والقرينة حال تراه الناس الهلال وذكر المحقق
في شرح المفصل انه يحتمل ان يكون التقدير الهلال هذا ليكون من باب حذف الخبر لكن الاول
كثرة اولى قوله ظرف المبتدأ وجوبا اذ لو لم يجب لم يحذف قوله ... اولى وفي ... اذا ...

تعاف

اقوال احدها انها حرف معناه المفاجأة فعلى هذا لا بد للمبتدأ الذي بعدها من خبر ولكن انها ظرف
من خبر ولكن انها ظرف زمان فلا بد من خبر ايضا والثالث انها ظرف مكان فلا يحتاج الى الخبر
بل هي خبر وما بعدها مبتدأ والفاء التي قبلها فنقل عن الزجاج انها جواب شرط مقدر وقال المازني
هي زائدة والشيخ لانه لا يكون حذف وهو قال المبرد هي للعطف حملا على المعنى اي خرجت ففاجأت
وهو قريب قوله احدهما بعد لولا الامتناعية في ارتفاع الاسم بعدها ثلثة اقوال قال الفراء
انما يرتفع بها وقال الكوفيون بفعل محذوف والقول الثالث هو المذكور في الكتاب قوله
وقيل يظهر والصواب ان الحذف انما يلزم اذا لم يكن خاصا اما اذا كان خاصا فلا كلام في عدم الحذف
الا انها لم تقيد حذفه بكونه عاما تعويلا على المثال قوله كقوله ان في رجع ولولا الشعر الا يزري
من قولهم ازرى به اذا افرط به والميزان هم شاعر مشهور في الفصاحة يقول لولا الشعر
تعد بالعلماء اي ينقص قدرهم لكنت اليوم اشعر من لبيد ومن كبير طاوس التهذيب ذا لم يحذف
الخبر لعدم دلالة لولا عليه لخصوصه وهو يزري واجيب بان يزري حال من الخبر المحذوف والخبر لانه ان
كان الجزئية الا انه قدرنا الخبر لئلا يلزم الخ القاعدة قوله لم يدخل فيه مثل ضربي زيدا قائما بل هو المسئلة
ثلثة مذاهب الاول وهو المشهور ما ذكره ان الا صلي ليكون فيه ان التقدير ضربي زيدا قائما
حاصل فحصل حال فيما يعمل الحذف ومن ثم قال الثالث وهو ما اختاره الاعلم انه التقدير ضربت
زيدا قائما فحذف بما يشبه التقوى بسنة الحال به وبقا على حاله قائم الزيدان فلا يكون
من باب حذف الخبر وهذا انه التقدير ان فاسد لانه مما التزم في موضع الخبر مع كون
ضربي كلاما كان قائم الزيدان قوله وغلبها ميز بمنفصلا من فاعله لا لكون انه يكون حالا في زيد ولا في

الياء والالف العامل فيه ضربي فلان من صلته ولا يصح ان يسد مسد خبره فلا بد من الخبر يلزم ان
يكون غير المبتدأ انها لكن ما سد مسد وهي تبني المبتدأ بلا خبر ولا سد ما سد مسده قوله هذا الا
كان تعويضه ولو كان لجاز وقوعه والحال انهم لا يقولون ضربي زيدا غلاما قوله ويحذف
خبر المبتدأ وهو حاصل قال الشارح ليس المراد من خبر المحذوف
هنا حاصل وان اشتهر به لحاجة لان حذفه معلوم من حيث انه متعلق الظرف بل المراد بالمحذوف
وعليه صاحب الهادي حيث قال والمحذوف زمان مقدر مضاف الى الفعل والفاعل وصاحب الكافي
حيث قال والحال هذه المسائل هو الظرف المحذوف المضاف الى ما عمل في الحال سد بالحال
مسده وهو منصوب المحل في جميع الاحوال وهو مصدر باعتبار المصدرية المقدرة بالزمان كان الزمان
فيه مرفوع المحل هذا الكلام فعلى هذا يكون في قوله وهو حاصل تسامح قوله لان الالف
الدال على الشيء دال على ذلك الشيء هذا انا نقدر حصل الخبر حاصلا انما اذا جعل الظرف وما جر
اليه قوله ومثال المثال اكثر شربي السويق ملتوتا والكلام على هذه المسئلة كما ذكرنا الا
ان المبتدأ مثال غير مصدر لكنه مضاف الى المصدر قوله اخطب ما يكون الامير قائما كان يحتاج الى
الا ان فيها وجهين من التقدير احدهما تقديره ما يكون بمعنى الكون واثر ان يكون الامير موجود
حالة قيكون الظرف مستقلا في محذوف في موضع النصب كما في مسائل الماضية بدليل الحكي
عن تلك الوجه اخطب ما يكون الامير يوم الجمعة بنصب يوم الجمعة والثاني ان يجعل ما زمانية ويكون ما يكون مع
الزمان ما ذاته موقعه الرفع خبرا عن المبتدأ من غير تعلق بمحذوف وعند بعضهم جاز هذا في الكل
فانه قال لا يقصد اليه فحصل ولا يوجد احد الا ولا فصل قوله ... تجعلوا فيضعون حرفا ما فيما عليه كلي في هذا التقدير لئلا يصير لان الخبر.

فى ما بعد المعطوف عليه ولى ما بعد المعطوف لفظا يقوم مقام الخبر فكنت حذفها وجوبا لان
المعطوف واقع موقع الخبر الاول ويلزم ايضا ان يكون وافقا موقع خبر نفي الا خبره
لا ينفك عن الخبر الاول للزوم الذى بينهما وقيل اذ ليس هنا خبر محذوف لان هذه الواو
بمعنى مع فكلام تام اذا كنت مع الحج فلذلك الواو الخ
بمعنى مع وهو ضعيف لان معنى ظرف فيصح ان يكون خبرا لخلاف الواو فانها حرف ولا يصح وقوع
حرف خبرا الا اذا كان حرف جر والصنيعة بمعنى الحرفة فانه يصنع امور الاجل تعاطيه
حرفته والحرفة الياء او الزاء ان تركب جاعت والاطوار ان يكون الصنيعة بمعنى الموضع لان كلا
للعموم والنفس كل رجل بصنيعه والايراد لها كلها عن حرفه **قوله** خبر ان واخواتها ا
فان قلت لم لم يذكر اسم كان مع انه من المرفوعات قلت لانه عنده فاعل ولذا لم يذكره فى الكتاب
وفى نظم الاخرى خاص به حتام لا يكون فى لفظ العامل منها ان الفعل يتم مع فاعله وكذلك كان مع
الناقصة ولا يكون سبب ناقصة ومنها ان القائل مقام مقام المفعول ولا كذلك اسم كان لانه لا ينال
كيف قام واجب وقد ذكر ضمنا فى قوله اسم لا وما المشبهتين بليس وهو ايضا ضعيف
اعلم ان ارتفاع خبر ان عند اصحابنا بها وعند الكوفيين هو مرتفع بما كان مرتفعا به قولك
زيد اخوك ولا عمل للحروف فيه لضعفها ولا يليق تطابق مع المعطوف **قوله** خبر لا التى لنفى الجنس
اتفقوا على ان لا هذه تعمل النصب فى الاسم الذى يليها ثم اختلفوا فى رفع الخبر فقيل انه
مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخول لا وهو قول سيبويه وقيل فعندهما معا اسمها
غطى الرفع بانه مبتدا وجاء بعدها خبر المبتدا ونحو الاخفش والمبرد والزجاج انه كان مرفوعا بها ولا على الطائفتين ومذكور

للطولات فليطالع ثمة **قوله** وانما اورد هذا المثال او ذكر الشارح فائدة ايراد هذا
المثال ولم يذكره فائدة لفظ فيه معنى انه لو قال لا غلام رجل ظريف لكذبت القضية لا يلزم
ان لا يكون غلام اصطرابا ولو بهذا لعدم الاطلاع عليه فاذا قيد بفيها استقام المعنى
قوله اذا كان الخبر عاما كالموجود والحاصل اذا اريد به خبر كاص فلابد من ذكره كقولك لا رجل فى الدار
والكلام المستثنى نحو لا اله الا الله ولا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على الاولى ان يكون خبرا
بل هو بدل من محل لا اله والخبر محذوف لانه معرفة والا بدل فى المعارف والانه الجنس
العام بالتى هى لا اله مستثنى من مذكور فلا يصح جعل خبرا عنه لان اخراجه بدل على العائد و
جعله خبرا عليه لانه صفة قائمة بالخبر عنه وذو الفقار كان لمنبه بن الحجاج
اخذه رسول الله يوم بدر وقيل ذو الفقار والصمصام سيفان صنعا من
حديدة وجدت تحت الكعبة شرفها الله وكانت الصمصامة لعمرو بن معدي كرب ثم وهبها
لى لد بن سعيد بن العاص للنبي كانت عليه **قوله** ويمكن ان يقال ان مراد بنى تميم انه لا
يجوز اثبات الخبر اصلا اى سواء كان عاما او خاصا بخلاف الاول لانه مقيد بالعموم
قوله اسم ما ولا المشبهتين اعلم ان المصنف اهمل ذكر اسم لات وهو جدير
لانه ثابت فى التنزيل قال الله تعالى ولات حين مناص وقد اختلف فيها على سبعة اقوال احدها
لسيبويه ان لا المشبهة بليس واسمها محذوف وحين مناص خبرها اى ليس الحين حين مناص
اى فرار والثانى للكوفيين انها النافية للجنس زيدت عليها التاء والثالث لابى عبيدة
ان التاء متصلة بحين لا بها لانها كانت فى مصحف عثمان بن عفان رضى متصلة بها والرابع للاخفش انها عاملة

والنصب بعدها باضمار فعل اى ولات ارى حين مناص والخامس انها لم تعمل شيئا ثم القاوا بدلوا
من سيبويه والسادس انها فعل كوكانت والسابع حرف جر وهو قريب ونقض لان من
لا يوجبين احدهما انهم يقبلوها الا فى الحين والثانى فى الاكثر حذف اسمها على عكس ليس فانه يحذف
خبرها كثيرا وقد جاء رفع الحين بعدها على حذف الخبر اى ليس حين مناص موجودا والتاء داخلة
عليها التانيث الكلمة كربت وثمت وحركتها لالتقاء الساكنين وقيل الوقف بينها وبين
الداخلة على الفعل وفتحت للحرج يوقف عليها بالتاء وقال الكسائى يوقف عليها بالهاء
لئن كانت تجرى واما ان فيه خلاف لا اعمالها عند سيبويه وان كان عمل ليس الا عند
المبرد وابن جنى قال لو ان زيدا قائما **قوله** وقد جاء فى الشعر من صدر عن نيرانها اى آخر البيت
من لكان واول القصيدة يا بوس للحرب وضعت اراهطها سيد حاوى لسعيد بن مالك
بن قيس من الكامل وهو الضرب الاول من عروضه الثالثة مجزوء مرفل من صدا عرض
والعيرة فيها انا لحرب والبراح من ما برحت بالكسر مكانى اى ما زلت منه يقول من اجم
باب الحرب لا بلو مانعا فانا ابن قيس لا براح لى فيها واخلف من شرطية وصدعن
نيرانها شرطها والفاء جزائية وبعدها جزاء الشرط ولا براح يمكن ان يكون على الاستيناف
وقال صدر الافاضل محلها نصب على انها حال موكدة من قوله انا ابن قيس والاستشهاد
ايستعمل لا بمعنى ليس قال الامام المرزوقى فى شرح الحماسة قوله لا براح الوجه فيه
النصب لكن الضرورة دعت الى رفعها وقال سيبويه جعل لا كليس وجعل براح
مبتدا والخبر محذوف ولو كان ابن كيسان ... ولا كفاف ... يوم ... الرفع فى النكرة بعدها ان لم يكرر هذا

لهم

وتركت خ

مجتزر

مرجل

كلامه وبعلم منه ان الاستشهاد انما يستقيم على مذهب سيبويه
قوله المنصوبات انما ذكر المنصوبات بعد المرفوعات لان الاكثر فى ان العامل
الواحد يعمل فيهما كضرب زيد عمرا ولان المنصوب فى اللفظ قد يكون مرفوعا فى المعنى وعلى
العكس كقولك ضارب زيد عمرا او لم يبق بعد ذكرها الا المجرور او قدرت مابحث اللفظية فلا يتم
قوله فمنه المفعول المطلق اى مكشوف عن علم المفعولية قال صاحب الهادى لم يبع النحويين حد
للمفعول من حيث انه مفعول وذكر الحديث انه هو الاسم الصادر من الفاعل او المنتسب هو اليه
او المنطلق هو به وهو ضعيف وزاد السيرافى مفعولا سادسا سماه مفعولا منه كقوله تعالى
واختار موسى قومه اى من قومه ورد عليه بانه لو صح ذلك لصح ان يقال مفعول اليه فى قولك دخلت البيت
اذا اصله دخلت الى البيت وان يقال مفعول عليه فى قول المتلمس آليت حب العراق الدهر اطعمه
لكنها فى قرية السوس لان سيبويه قدره آليت على حب العراق فحذف الجار ووصل الفعل
فنصب ولم يقل به احد واسقط الزجاج من المفعول معه والمفعول له وجعل الاول مفعولا به والثانى
مصدرا **قوله** واما ان غير مقيد بحرف من الحروف فيه نظر لانه جعل المفعول معه مما قيد بالحرف
ولعل المراد بالجواب انه من باب التغليب او لانه عنده اى على حرف اذا سكن **قوله** وهو اسم ما فعله
فاعل فعل مذكور بمعناه صح بعضهم مذكورا بحسب الفعل وبعضهم لم يقيد بفعل فاعله و
الاول لقربه اولى وباعتباره صح الفعل والضمير عائد الى المفعول المطلق فيعلم منه ان الموافقة
فيه بعينه من جانب الفعل **قوله** وليس العالم فى قول خلق الله العالم اه هذه مسئلة خالف
فيها عبد القاهر جمهور النحاة فان العالم عند الجمهور مفعول به وذكر فى اسرار البلاغة انه ... العالم مفعول مطلق لان المعنى اى ... مفعول به ... وجه

بوجهين احدهما ان المفعول به كان موجودا قبل حصول الفعل والثاني لم
يكن موجودا قبل الخلق والثاني ان خلق العالم ليس بمغاير للعالم لان الخلق يستحيل انفكاكه عن
المخلوق عند الجمهور من وجهين احدهما انا نعرف الله بالخالقية وليس معنا سوى العالم والثاني
انه بعلم العالم ممن يستحيل انه مخلوق الله الا ان يعلمه ذلك بدليل مهمل منفصل قوله واعلم انه
لو زاد قيدا آخر وهو ذكره بيانا له لم يتوقف عقل كرمت كرامة مفعول به وبصدق
عليه التعريف المذكور فينبغي ان يزيد عليه ذكره بيانا له اى سبق لان يكون فعلا لفاعل
الفعل المذكور ليخرج عن التعريف فان كرامة ليس ذكره لبيان كرمت اجيب بانه لانه ليس
هذا الباب لو لم يرد وقوع كرمت على كرامة فان اريد ذلك فلم يكن كرامة مسبوقة
لان يكون فعلا لفاعل الفعل المذكور وهو المتعجب وذكر قال الحديثي ان كرامة ان صدرت
عن المتكلم بصدور الفعل المذكور فهو المفعول المطلق وان صدرت عنه قبل صدور الفعل
المذكور والصادر عن المتكلم بصدور هذا الفعل كرامة تلك الكرامة يكون مفعولا به ولا ان دلالة
لا تقصد عن المتكلم بصدور الفعل المذكور فان قيل دخل في الحد ضرب شديد وكذا
فيجب ان يبعد لانه اما حد لتعريف فينبغي كان الفاعل اما حد لتعريف فيرفع وقت لا شك انه داخل
فيه ولكن لا يجب لانه اما حد لتعريف ولكن بعد ان عرف ان منه قسما كذا ونحو اذا اقيم مقام
الفاعل فان قال هو منصوب الا في المحل الذي عرف انه مرفوع وفي ورده مثل ذلك في النحو
به وفيه كذا في الحجة فان قسما منه يكون مجرورا وكذا في الحشية فان قسما منه مرفوع نائب الفاعل
او الفاعلية وقسما مجرور لسانا والذي كان الوجه من صاحبه بونه نصبها لكن ذلك لا يجزيه كما مر قوله كوجه النعت الرجوع القهقرى منه انه نوع قال

في الصحاح اذا قلت رجع القهقرى فانك قلت رجع الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لانه ضرب من الرجوع
قوله اى يجوز كون المفعول المطلق من غير لفظ الفعل المفهوم من هذا التعبير المخالف في اللفظ لما
طرف المصدر ولا يخفى حسنها اذا جعلت في طرف الفعل كما جعلت الموافق من جهة فان قلت لم لم
يجعل الموافقة في المعنى من جهة كما جعلت المخالفة من اللفظ من جهة قلت في ذلك نظر اما اولا
فلان الشيخ ابن الحاجب صرح بخلافه حيث قال وحكم هذا المفعول ان يكون فعلا موافقا للمعنى
واما ثانيا فلانه يكون الضرب بمعناه راجعا الى الفعل والاستفهام لانه يعبر المعنى هو ما فعله فاعل
فعل ذلك الفعل بعينه ذلك الفعل فان قلت هذا على تقدير جعل معناه صفة فعل واما اذا جعل
صفة الاسم الذي هو عبارة عن المصدر فلا فلت صرح الحاجب والحديثي رحمهما الله يكون صفة لفعل و
ان شئت فعليك بمطالعة كتبهم فيما هو ايكون في قوله لان شرطا ان يكون بمعنى الفعل قاله قوله
كقعدت جلوسا قال زين العرب رح في شرح المصابيح ان الفصحاء يستعملون القعود في مقابلة
القيام والجلوس في مقابلة الاضطجاع وحكي ان النضر بن شميل دخل على المأمون وقام بين
يديه فقال له المأمون اجلس فقال يا امير المؤمنين لست بمضطجع فاجلس فقال فكيف اقول قال قل
اقعد قوله اى قدمت خير مقدم والقرينة قد وهو خبر ما اضيف الى المقدم صار كانه مصدر فلا
حاجة الى تقدير قدمت قدوما خير مقدم قوله مثال الاول اى الحذف السماعي نحو سقيا القرينة
في هذه الامثلة كثرة الاستعمال ودلالة الحال مثلا سقيا انما يقال لمن استحق ان يدعى له بالخير فدلت
الحال على ان تقديره سقاك الله سقيا قوله او وقع مكررا فان قلت لا يخلو من ان يكون قولا او وقع
مكررا من تتمة الاول او اقسام ثان الاول فلم عطفه بالواو ان كان الثاني فلم لم يفصل منه عما وقع

مكررا قلت هو من تتمة الاول من جهة وقوع كل واحد منهما موقع الجزء وعدم صلاحيته الجزء و
اقسام تتمة من جهة ان شرط غير شرط الاول فلذا عطفه بالواو ولم يورده مستقلا قوله
وكذلك قوله ما انت الا سير البريد تقريب بزيادة دم كان من عادة الملوك انهم ينصبون
الربط ويوقفون فيها البغال لاجل الحاجات ويقطعون اذنابها ويسمونها تلك البغال
بريدا ثم استعمل في الرسول وفي مركوبه والقرينة في المثبت الواقع بعد
نفي او معنى نفي انا نطلب الخبر والاخبار يصلح من حيث الجوهر الا الفعل او المصدر وفيه المكرر مما
والاحسن ما قيل من ان الحذف انما وجب فيهما لان المقصود من هذا الحصر والتكرير وصف الشيء
بدوام صدور الفعل منه ولزومه ووضع الفعل على الحدوث والتجدد لم يستعمل العامل
اصلا لكونه اما فعلا وهو موضوع التجدد او اسم الفاعل وهو مع العامل التجدد لمشابهته الفعل
فصار لازم الحذف قوله ومنها ما وقع تفصيلا اه المراد بمضمون الجملة مصدر مضاف الى
الفاعل او المفعول فمضمون شدوا الوثاق شد الوثاق بانه ذكر المضمون فالمقصود
وفائدة وتفصيل ذلك الغرض بيان انواعه المحتملة قوله احتراز من ان يقع تفصيلا
لاثر مضمون جملة اى لا يكون اثرا او لا مضمون جملة بل تفصيل مضمون مفرد او يكون
او يكون مضمون جملة ولا يكون اثره اتفاقا اتفاقا قوله لاثر مضمون جملة اما بان لا يكون
اثرا او لا مضمون جملة كسوقه قولك زيد يسافر سفرا فرسخا فانه وقع مضمون المفرد وهو
الفعل من غير ملاحظة الفاعل وليس بأثر لان انه يسافر اما الربح او الخسر انه
واما بان يكون مضمون جملة ولا يكون اثرا كقولك نبيهم سافر فاقرب او لونه الخبر وهو ظ

قوله لانا لا يكون الا كذلك فيل عليه حيكون لغوا واجيب بان امثال ذلك لارشاد المبتدى قوله
تقديره فاما تمنون منا واما تفدون فداء لمن هو الاطلاق من غير فداء والفداء عكسه وفداء يجوز ان
يكون من المزيد كما قال فلا اوح يتقرر والحاصل ان فداء ويجوز ان يكون من الثلاثي كما كتب
كتابا فيجيء تقدير الشارح والقرينة للحذف الجملة المتقدمة لان شدوا الوثاق تدل على تمنون او تفدون
لانهما لحصلان بسببه وللحصل قرينة للمحصل قوله كالزيد صوت صوت حمار قال سيبويه من الكلام الرفع
من وجهين اما على انه بدل من الاول واما انه مع وصفه وصف للاول وانما حمل على البدل او يكون
وصفا دون التأكيد لان التابع وصفه صار كاسم واحد مفيد ما لم يفد الاول ولم يكن مع الصوت كيوا
لا غير قوله كقولك له علم علم الفقهاء فان علم الفقهاء بدل من علم او وصف بتقديره مثل وايجب نصب
لانه ليس للعلاج لان المراد من العلاج ما في الحديثي ان يكون من الافعال الظاهرة الحادثة
بالجوارح الخمس الدال على الحدوث وليس كل العلم والزهد والذكاء وكذا من الخصال الثابتة الراسخة
لا كاليد والراس اذ المراد بقولنا له علم الثبوت والاستقرار لا هو يفعل فهو بمنزلة له يد يد اسد
فكما لا ينصب يد اسد لا ينصب علم الفقهاء قوله كالصوت صوت حمار فان صوت حمار مرفوع على انه
خبر عن الصوت وقيل منصوب بتقدير الكاف ان دخل عليه التقدير بين لا حاجة الى تقدير الفعل
لانه كلام تام بدونه وفيه نظر لانه لم يتعين خروجه لعدم وقوعه بعد غير جملة لجواز خروجه لعدم
اشتماله على صاحب الاسم والجواب انه لا حكي اخراجه بهذا القيد لم يحتج الى اخراجه بالقيد الاتي وان خرج
ايضا قوله كمررت به فاذا له صوت صوت حمار فان صوت حمار مرفوع على انه بدل او غلط من
خبر فلت فلما حكي من وقوعه في بعض النسخ كمررت فاذا له يصح لفظه ان كان بابا ان الكلام الذي بعد المصدر العشرين به الجملة

المستعملة عليه مررت به وهو لبيش لان معنى العجز لبس المصدر ولان الجملة التي بعدها هي قول
ام زرع ان كان نباء كان فضلا يتم الكلام بدونه ومعلوم ان المرور متعلق بشيء فلا بد في الكلام
على المثال الاتي كذا قوله كمررت فاذا له صوت صوت حمار وفي بعض النسخ فاذا في الدار
صوت صوت حمار والاول راجح اذ صوت حمار منصوب بفعل من اماع الوصفية او البدلية
ولكل النصب على نزع الخافض كالثاني قوله ومن مررت بزيد فاذا له صوت الاولى ان يقول ومن له
صوت لان المجرور عين ما هو قوله وكذلك مررت بزيد فاذا له صراخ صراخ الثكلى وانما اورد
مثالين لان الاول مضاف الى غير ذوي العقول بخلاف الثاني ولان الاول مضاف الى النكرة بخلاف
الثاني والثكلى المراة التي فقدت ولدها والقرينة في هذا القسم هو الاسم الذي فيه معنى المصدر ولذا
وجب اشتمال المصدر الجملة عليه قوله ان يقع المفعول المطلق مضمون جملة اه المراد بمضمون الجملة
هنا ان يكون معناها الا الذي سبق قوله فالقسم الذي بعده فانه لا يسمى تاكيدا لنفسه لانه
لا بد للحذف فيه والاولى ان يقول تمييزا عن ان يكون له بدل احترازا كما صرح به الرضي وكذا
الكلام في الاتي قوله مثاله على الف درهم اعترافا الف درهم مبتدا وله خبره وعلى متعلق بالخبر لانه
من الفعل والقرينة فيه قوله له على الف درهم واعلم ان بعضهم على ان العز نفسه ولغيره يعود
لا بمضمون الجملة والحق انه يعود الى المصدر بدليل نحو كيلهم في بعض الشروح بدليل ما اورد
صاحب المفصل من اني العز بي بدون ذكر مضمون الجملة وفيه تحقيق واعلم ان كان مضمون الجملة
وان كان ثبوت الالوهية الا ان قوله اعترافا مندرج تحت المفيد فيكون هو ايضا مضمون
الجملة قوله كقولك حقا اكد احقا بدلي اي احقا زيد قائم هو الحقية وهي احتمال غيره وهو غير الحقية

بخلاف الاول فانه لا معنى لنفيه صرح بدفعه فلم يبق سواه فاذا عرفت هذا ففي قوله
بمعناه منفي ما وقع تاكيدا او تحقيقا لمضمون جملة تساهل لانه ليس تاكيدا لمضمون الجملة بل
لاحد احتماليه فيكون موافقا لقول ابن الحاجب رحمه الله ما وقع مضمون جملة هما ما وقع تاكيدا الاحد
احتمالي مضمون جملة لا احتمال غيره والقرينة في هذا القسم هي قولك زيد قائم لانه وان
احتمل غيره لكن لحمله على ابعد احتماليه فناسب فيصلح ان يكون قرينة له قوله لانه يؤكدا
مضمون الجملة وهو غيره اي مضمون الجملة غير الحكم فيكون المصدر تاكيدا لغيره المصدر فسمي
المصدر
تاكيدا لغيره واحترز لو كان قولك حقا تاكيدا لمضمون الجملة وليس كذلك لاحد احتمالي
مضمون الجملة على ما مر فقيل هذا الاولى في تعليل التسمية ما ذكره الامام ابن الحاجب في
ايضاح المفصل سمي تاكيدا لغيره لانه جيء به لرفع احتمال غيره اي غير المصدر وهو الباطل في
مثالنا وتحقيق البحث في الجزء ما قاله الامام فخر الدين الخالي اللام في لغيره اما ان يكون للصلة
او صلة للمؤكد اي المؤكد غيره فان كان للصلة فالمؤكد على صيغة اسم المفعول غير مذكور
لفظا واللام للتعليل على حذف المضاف اي لاجل دفع الغير على ما ذكره ابن الحاجب
فان قولك صادق نفي لغير الحق وهو الكذب الباطل والاشكال في عود الضمير الى المصدر على
هذا التقدير وان كان للصلة فمعناه اما قوله حقا مؤكد لا حق وحق غير مضمون الجملة
لفظا وهو ظاهر ومعنى لان معنى احق نسبته الحق الى المتكلم بخبر هو زيد قائم فقولك حقا
مؤكد غير مضمون الجملة في عود الضمير لغيره الى مضمون الجملة وفي التردد بدا الاخر نظر
لانه يعلم منه ان المراد من الجملة احق والتبست كما لحق المحقق بالعنوان اللام للتعليل

والمعنى فاذكره ابن الحاجب ذكر الامام الذي هو في التحقيق و
المشار اليه في التدقيق وان المتبادر هذا الموضع ليس عند فانه
بحر لا يدرك جنوده ومعلق لا يبالي فنونه ومن الله اسال الاجر الجزيل
على ما عانيت من الشدائد وقاسيت من المكابدة في استخراج درر من كنوز
الافكار ونظم اللالي في سلك الابكار وهو المسؤول لنيل العفو والشراد
والنجاة في يوم المعاد قوله تقديره اثني اثناء بعد اثناء الاولى انه يقول
معناه بدل تقديره والا فالتعديد اليك كل الباين اقيم بخدمتك وامتثال
امرك فحذف الفعل واقيم المصدر مقامه وحذف زوائده ورد الى الثلاثي ثم حذف
حرف الجر من المفعول واضيف المصدر اليه وذلك للبلوغ بالسرعة من التلبية
فيتوضح لا منافاة بين المعود به وكونه ان يكون من لب بالمكان بمعنى الب فلا يكون
الزوائد ومعنى سعديك اسعدك اسعادا بعد اسعاد والتقدير لنسعد لك اسعادين الا
انه يتعدى بنفسه والب باللام فحذف الفعل واضيف المصدر بعد حذف
الزوائد للمفعول وانما وجب الحذف في هذا القسم لانهم جعلوا التثنية اللفظ
الاظهر ايا مناب الفعل والقرينة كونه في الدعاء لان الدعاء لا يكون الا افعلا
وقال الجوهري في باب التثنية دليل على النصب قوله ما وقع مثل العامل اي تعلق
له اما بنفسه او بواسطة وهو المفعول به ويخرج ويكون واحدا فعلقهما كقولك زيدا عمرا ابداه ادنيها اعطيت فاعلا

واما بواسطة حرف الجر ويسمى ظرفا ايضا وهو اما لغو ان كان متعلقا بفعل ظاهر مذكور كقولك
مررت برجل مثلا واما مستقر ان كان متعلقا بفعل مقدر غير ظاهر كقولك زيد في الدار مثلا اي استقر
او مستقر اعلم ان قيل لم هو مفعول مع الواسطة ما ملي الجار الفعل فان كان كذلك
يظهر على الجار لكونه اقرب ولا يظهر على الفعل اي النصب لغلاف الواحد لا يقبل اعرابين
لكن يظهر بها النصب في تابعه وذلك كقولك في المعطوف على الجر وهو الاجود والنصب بتقدير فعل
موافق للفعل في معناه متعديا بنفسه فتقول مررت بزيد وعمرا وان شئت وعمرا ويكون التقدير
جزت عمرا وعليه قول رؤبة يذهبن في نجد وغورا غائرا فانه يظهر النصب لمحله بما عطف
عليه كان قال ويدخلن غورا او العطف فيه يذهبن للمنون والنجد ما ارتفع من الارض والغور
بخلافه والغائر من غار الماء غورا اي سفل في الارض وصف الغور به مبالغة في تبعيد قعره
وان كانا مقدرين كما في قول رؤبة خير لمن قال كيف اصبحت اي اصبحت بخير فالجار
ايضا لان المقدر كالملفوظ وان كان الجار ملفوظا دون الفعل كقولك بالله فالجار ايضا
وان كان الفعل دون الجار كقوله تعالى واختار موسى قومه فالعامل الفعل لانتفاء ما كان
يمنع من ظهور عمله المنصوب المحلي فيما عداه اعني الصورة التي هو الجر ورفعا على صاحب
اللباب وان كان الاكثر على خلافه وهو ضعيف لان الجار كالجزء من الفعل لو لا انه يجري
مع الجار يجري الفعل المتعدي وجزء الفعل لا يكون معمول الفعل ولانه لو كان الجار والمجرور
في محل النصب لامتنع نعوله تعلقه مررت لانه لو تعلق به لكان ظرفا لغوا فلم يكن له محل
من الاعراب فعلم مما ذكرنا انك اذا قلت مررت بزيد فالجار والمجرور ظرف لغو متعلق

بمرت لا محل لها من الاعراب والمنصوب المحل على المفعولية هو المجرور فقط فتدبر ولا تغفل
عن شيء مما نبهناك عليه فانه من المواضع التي تغفل عنه كثير من طلبة زماننا قوله بل الامر بالعكس
لان الفعل يدل على الزمان والمكان بالالتزام فحينئذ لا يمكن تعقل الفعل مع الغفلة عن مضروب ما وتعقل
المضروب كثيرا مع الغفلة عن الزمان والمكان وان كان لا يكون الا فيهما فبان ان حقيقة الفعل
المتعدي لا يمكن تعقلها الا مع المفعول به وتعقل كثيرا مع الغفلة عن الزمان والمكان بهذا
وقوله لان الفعل يدل على الزمان والمكان بالالتزام مشعر بانه دال على المفعول به
ليس بالالتزام وفيه نظر لانه ليس تضمنية وهو ظاهر ولا مطابقية لان المفعول به ليس عين حقيقة الفعل الذي
لا تركب مع الزمان وان امتنع تعقلها الا مع المفعول به غاية ما في الباب انه لازم يمتنع انفكاكه من
ماهية الفعل المتعدي والظرف لازم لا يمتنع انفكاكه عنها اللهم الا ان يقال ان المفعول به لما امتنع
انفكاكه عن ماهيته صار كانه هو وهو الصحيح او يقال انه جزء من الفعل المتعدي لان المراد
بالمتعلق في قولهم المتعدي ما يتوقف على متعلق هو المفعول به كما سيجيء اعلم ان ظاهر هذا التعريف
ون متناول مفعول افعال الجوارح المثبتة كضرب زيدا وقتله دون المنفية كما ضرب زيدا او
افعال غير الجوارح كعلمت ولما اراد ابن الحاجب ان لا يخرج شيء من ذلك قال المراد بالوقوع تعلق
الفعل بشيء لما قال انه لا يتصور الا ان يكون من احد في قولك ما ضربت زيدا نفي الضرب متعلق بزيد لان
راجع السلب لا يعقل الا بعد تعقل المسلوب وهذا يؤدي الى وضع الخاص موضع العام والمستعمل عكسه
لخاص تحت العام والخبر به وفيه وقعه ولعود الى الالف واللام لكونه مع الذي فاذا لم يكونا بمعنى
لا الموصوف وموصوفه الرفع بالمفعولية وكذلك البواقي واختلفوا في ناصب المفعول به فذهب

وبه
البصريون الى انه هو الفعل وحده وذهب الفراء الى انه هو الفعل والفاعل وذهب هشام بن معاوية
من الكوفيين الى انه هو الفاعل وحده وذهب الآخر منهم الى انه هو معنى المفعولية وذهب الاخفش
الى انه هو الذي عمل فيه قوله انتهوا من الثالث واقصدوا خيرا لكم هذا مذهب سيبويه وعند الكسائي
انه خبر لكان اي يكون الانتهاء خيرا لكم وعند الفراء انه صفة محذوف اي انتهوا انتهاء خيرا لكم وعند بعض الكوفيين
انه حال قوله ولم لا يجاب ذكر الفعل جواب سؤال مقدر تقديره لو كان حرف النداء نائبا مناب ادعوا
فعلا حذفه فكيف جاز ذكر الفعل لان الجمع بين النائب والمنوب عنه ممتنع فاجاب بقوله ولم يجز ذكره قوله لان المراد في
قوله يبنى على ما يرفع به وهو
الضم نيابة على انه بناء ملتبس لحرف النداء فينتج من قولهم المنادى المفرد المعرفة يبنى على الضم وكلا اولى
ان يقال انه مبني على ما يرفع به محلا وان لم يكن لفظا او تقديرا كما سيجيء يا لله للمسلمين اعلم ان الاستغاثة
من الغوث وهو استدعاء المظلوم احدا يرفع الظلم عنه وهو يتضمن مستغاثا او المدعو اليه فالمدعو مستغاث
به والمدعو اليه المستغاث له واللام في الاول مفتوحة وفي الثاني مكسورة فرقا بينهما ولم يعكس لان
اللام تدخل على المضمر مفتوحة كما على الاصل او اصل المجر حرف واصل الفتح للتخفيف وكذا على
المنادي الواقع موقع المضمر والمكسور في المظهر فرقا بينه وبين لام الابتداء ولم يكتف في الفرق بالجواب لانه قد
يكون تقديريا كما لو كان مبنيا ولا يتأتى اشتباه في المضمر اذ يبقى الموصولات ونحوه مما يكون مجرورا على
المستغاث به لان الالتباس قد زال بوجود حرف العطف وكلا اللامين يتعلق بادعوا اي يا النائب عنه
وقيل الداخلة بالمستغاث له بمحذوف قوله كوا حال اي حال كونه منادي قيل انتصاب حالا يبطل لانه المعتمد عليها
قوله الجمع والصعق فالجمع الجمع والصعق علم لخويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب وسمي بذلك لانه ... قوله يا للماء وللعرب ... يا للعجب ...

اما اللاذ من يا الله فيجيء واما مثل الذي فقد حكموا انه شاذ واخر وان الحكم بالوصل على
يجاء به بالحاق السعيد به يقول من اجلك يا من يسعد شعرا وقال الحكم بالوصل قولي اجلك
لكالرو المجرور متعلق بما قبله وبالحرف ندا والتي اسم موصول والجملة بعده صلته وان الحكم الواو حاليه
لف ان مبتدا وما بعده خبره وبالوصل وعلى متعلقان بالخبر والاستشهاد به ان حرف النداء دخل على الالف
واللام والعوض ما ذكرنا قوله ويدل عليه ان العوض صورة اللام جوازها يا زيد ويا هذا اوني
وجد اجتماع التوين وما حرف النداء وصورة الالف واللام لا التوين مطلقا وهو ممتنع
سا يا زيد ويا هذا العلم انهم اختلفوا في العلم المفرد اذا نودي فذهب المبرد الى انه نوى العهد فيه
على التعريف المقصود بعد سلب التعريف العلمي ليلا يلتبس تعريفان على اسم واحد وذهب ابن السراج الى
بقاء تعريف العلمية وهو اولى لان امتناع اجتماع التعريفين انما هو اذا كانا من حرف كما في الآن قوله وهذا
النقل مخالف لما ذكرنا اولا بعض المخالفة اما كونه مخالفا لما ذكرنا فلانا قد بينا من قبل ان المحكوم
المتنع دخول يا عليه انما هو من الاسماء التي لا يجوز انتزاع الالف واللام عنها كما بو الحرب
بجواز الرفع والجر بما لا يجوز انتزاع الالف واللام وقد اجاز النصب اما كونه بعض المخالفة
فلانه اجاز الرفع في النصب وهو موافق لما ذكرنا اولا الانه مما يمكن انتزاع الالف واللام عنها وذلك ان الاعلام
عند المحققين على ثلاثة انواع نوع لا يجوز دخول اللام فيه كجعفر واسامة ونوع يجب فيه اللام وهو كل اسم
بهوم صار به العلمية واللام وصارت كالجزء منه ونوع يجوز دخولها وخلوها وهو ما كان منقولا اصلا او مصدرا وفيه
من جهة الحرفين فقط او اصل الفعل الذي يجوز دخول اللام عليه وخلوها فتبين ان النظر مما يمكن انتزاع الالف و
اللام عنه فجاز نصبه قوله النعت مخالف لما ذكرناه اولا بعض المخالفة ... ان في الرجل ... الرجل هو مما ... لانه اذا ... الثلاثة ... الى ... قبل الكلام ...

للتنبيه فقط لانه لو لم يكن لا تقيم لجاز حذفها ولم يسمع قوله ثم لقائل ان يقول لا فائدة في ايا ثم الكلام وثانيا
واجيب عنه بان في هذا اسم الاشارة نوع كراهة لان كثيرا ما يمعن يشبه المضمر من حيث التعريف وعدم التعريف والمضمر ممتنع ندا
فلذلك اذا خلوا الفعل بين حرف النداء واسم الاشارة لا النداء الموصوف باللام قال الاندلسي والمالكي اذا قلت يا ايها الرجل
فاي منادى والها منبه وذا صفة لاي والرجل صفة لذا او لاي اما كون الرجل موصوفا لذا بناء على تقدير جعله صفة لاي فظ
واما على تقدير جعله صفة لذا فلكونه موصوفه في حكم كلمة واحدة ويكون المنادى في الحقيقة هو الرجل على كلا التقديرين وتقل
الاندلسي عن بعضهم اجازه اذا جعل صفة لذا جواز الرفع والنصب لان المقصود هو ذا وقال الجرجاني ذا بدل من اي وما
في التي نحو يا بني المنادى حقيقة اي فقال الزجاج هو صفته ما يجي الا في الاشارة وقيل هو في حكم يا يا لمنادى
حقيقة وقيل للتنبيه كان المنادى ما بعدها قوله وفيه نظر لجواز ان يكون توابع المعرب اجيب عنه بان المعرب
الواحد لا يتصور فيه الاعراب اللفظي والمعنوي معا والمثال الذي اورده ان ريح لو في تغاير الاعراب
موضع واحد لفظا ومحلا لان المجرور لفظا جاء والمنصوب محلا بجامع فلا يكون المتبوع واحدا وا الكلام فيه قوله
كيا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر البيت لجرير يهجو عمر بن لجا التيمي وقال الجوهري هو لابن رواد
والمراد بتيم تيم ابن عبد مناة وعدي اخوه واضافه تيم الى عدي لشهرته بين العرب وقال الجوهري لا ابا لكم
كلمة مدح وقال الميداني كلمة تستعمل في جور والسوءة الحرورة يقول لهم عمر ان يقول شعرا في هجوكم فانه لو
هجاكم لاصابكم خزي ومكروه بسببه قوله لا ابا لكم لا النفي للجنس ابا لكم اسمها واثبات الالف في ابا لان المراد
الاضافة او تشبيها بالمضاف كما في وعرفتكم والاستشهاد انه كرر المنادى في حال الاضافة
وروي في الضم والنصب وروى الاندلسي في الاول وجهين اخرين راجحا حسا احدهما ان يكون فتح الاول
على الاتباع لنصب الثاني ... زيد بن عمرو ... ان يكون ذكرا الاسمين ... وصير هما اسما واحدا كبعلبك ثم اضاف ... وهو ان يكون ... وان يكون ... بيان

بلا او ان يكون منصوبا باعنى قوله وبابت وبامت اختلف في هذه التاء فقد البصريون انها تاء التانيث عوضت عن الياء وقال الكوفيون هي تاء التانيث والياء مقدرة بعدها قوله والرخيم غير المنادى جائز للضرورة كقوله وبارحية اذ مي اه الترخيم لغة الحذف والتليين نقل عن الاصمعي انه قال ابغي سيبويه فقال لي ما تصنع قال الشي السهل فقلت المرخم فوضع باب الترخيم واصطلاحا ما ذكره وحية اسم امراة وتساعف اي تساعدنا وتوافقنا ديار مية منصوب بانه منادى مضاف او مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف واذ ظرف زمان اضيف الى الجملة بعدها ومحلها النصب بانه مفعول اذكر المحذوف وبرى من روية البصر ومثلها مفعوله عجم فاعله وهو جمع اعجم جمع عجمي والاعرب معطوف عليه والاستشهاد فيه في غير النداء للضرورة قوله لجواز تانيث العلم ايضا جواب سؤال مقدر تقريره ان يقال لا الالتباس لاجل لفظ اقتباس للعلم الاصل بابنية فاجاب بقوله تانيث المذكر غير العلم قوله خلاف العلم المونث لانه لا في العلم المذكر كزيد فلا اذ اوضع للمونث جاز زيد خلاف العلم وفي العلم المونث كزينب خلاف اذ اوضع للمذكر جاز زينب خلاف الحدث فانهم قوله وطايت الكتاب اي كتاب سيبويه نكرت اه بعد حرفه بلى وبعد الخالي واتباع الحكم تكرت من تكر الرجل بالكسر وضع عروان تكلف مع حرفا او على اهله طلب هو اسم امراة والتعابي من صبا يصبو صبوة وهو الاشتياق والحب والاستشهاد في ترخيم بلحرف من واحد وحذف حرف النداء قوله اعلم انه لو قال او قيل اخره منها وهو اكثر من اربعة احرف والاولى ان اه البدخل فيه مثل مرمى فانه يحذف منه حرفان لكونها ما قبل اخره مدة وهو اكثر من اربعة فلا يكون قوله اخره محيح قبلها مدة شاملا لمثل مرمى فيكون القول الاول اولى قوله فان مثل مرمى داخل في قوله اه وحرف من صحيح اه

العمل ح

و

فيما هو الاجماع لما ذكر من ان حكم آخره حكم الصحيح في تحمل الحركات فيكون ذلك ما آخره صحيح فيدخل فيه قوله والمندوب هو المتفجع عليه بيا او واو والندبة لغة من ندبت الميت اذا بكيت عليه وعددت محاسنه ونودي كالمنادي وان لم يجب اصالة تحريك المنادى لشدة حزنه كما طبه الرسوم وفائدة الندبة والتوجع واظهار التوجع واختص المندوب بوا اي اختصت وا بالمندوب وانفردت عن المنادى به ولا يدخل غيره كما يدخل التخصيص بالعادة اي لا يندب غير قوله وشذ اصبح ليل واطرق كرا وافتدمخنوق اه ان امرا الغيس بن حجر كان رجلا مفركا فتزوج امراة من طي وفيل هي ام جندب فابغضته وجعلت تقول يا خير الفتيان اصبح اصبحت فرفع راسه فينظر فاذا الليل كما هو وتقول امراة اصبح ليل اي ادخل في الصباح وصر صبحا يا ليل روي انه سالها عن سبب تقريكهن لغفان لانك ثقيل الصدر خفيف العجز سريع الاراقة بطيء الافاقة وقيل كان فزارتضع من كلبه وكان اذا عرف طعم نتج الكلب وهو مثل يضرب لمن يطلب التخلص عن امر مكروه واطرق كرا طائر شبه بالبط لا ينام بالليل فسمي بضده لان الكرا هو النوم وقيل هو من الحباري اطرق كرا انك لن تصيدوه بهذه الكلمة فاذا سمعها تلبد بالارض فيلقى عليه ثوب فيصطاد فقوله ان النعامة في القرى اي فتدوسك باخفافها وذكر الزمخشري ان الا ان يطاطى عنقه ويتخفض لها الارض اي تطاطا واخفض عنقك للصيد فان اكبر منك واطول عنقا وهي النعام قد اصطيد وهل للذي يضرب لمن يتكبر وقد تواضع اشرف منه هذا على سبيل الجواز وفي تخذف على سبيل الوجوب في اللهم لان الميم المشددة عوض عن حرف النداء وانما اخرت تبركا بالابتداء باسمه وعند الكوفيين اصله يا الله امنا بالخير اي اقصدنا فحذفت العرة بعد حذف الخبر وحرف النداء فاتصلت الميم المشددة باسم الله فلزم فصار كلمة واحدة وهذا التركيب من التركيب الكلام ... ولا يلي ... بالمطولات

والعودها ٤

...

طراق

والاينوم حذف حرف النداء عندهم لان الميم ليس عوضا عن يا عندهم واختلف في جواز وصف اللهم فمنعه سيبويه لان الميم لما يرا اسما ملو وصف يكون الميم فاصلا فقوله قل اللهم مالك الملك تقديره عنده يا مالك الملك وكذا اختلف في وقوع الحال من المنادى نحو يا زيد قايما فمنع الكازني واجاز المبرد قوله لم يدخل فيه قولك ازيد انت مجبوس عليه هكذا وقع في شرح الوافية والصواب ازيدا انت مجبوس عليه كما في الكتب قال الاندلسي اعلم ان اسم الفاعل والمفعول ليس على افعالهما في النصب اذا كانا في المعنى كذلك كقولك ازيدا انت مجبوس عليه وازيدا انت مار عليه فان الجار والمجرور في موضع نصب فوجب ان ينتصب زيد باضمار فعل كما في قولك ازيد انت مجبوس عليه اي موقوف بسببه لانه اذا حبس فقيد انتطر والمار يتجاوزه ازيدا انت مار عليه من طاعة زيد ادا علم ولي مجبوس ومار ضمير يعود الى انت لان معناهما يجعله وتجاوز وان لم تردهما الفعل وهو مبتدا اذا زيد رجل افعوبه لان ازيدا انت مجبوس عليه وكذا الوارد في المعنى لا يعمل فلا يفسر هذا الكلام وانت خبر بانه مشغول بانت مقدم عليه مجبوس وان كان له وجه واعلم ان اسم الفاعل سمي انه يكون متعديا الى واحد واسم المفعول الى اثنين قوله لكنه لا بد من قيد يدل على معنى الاحتراز من وهو ان يقال لو سلط عليه النصب لم يمنع مانع ويمكن ان يجاب عنه بان المفهوم من قوله لو سلط عليه النصب صحة التسليط لفظا ومعنى لا لفظا فقط فلا يدخل فيه قوله ازيد كل شي في الزبر فيكون عبارته وافية للاحتراز قوله وان لم يصح وان افضى لعدم فعل الى الفعل لعدم المنع قولك زيد مررت به وزيدا ضربت غلامه لانه ما يكون بمعنى الفعل الا ان يكون مع آخر الفعل اللاحق مع معمول لفي حل اي العقد بالعلة كما في مررت به في جاوزت هو فعل لازم والمتعدي بجعله الباء او يكون بمعنى الفعل اللاحق مع معموله العلم اي العقد بالفعل كما في ضربت غلامه فان ضربت غلامه هو في حكم اهنت زيدا لان مع غلامه

لازم ح

ومن يقول ...

داخل ح

وغلامه معمول له بدون ان يحتاج الى الصلة وهذا معنى قول المص في شرح الكافية فان لم يكن فعلا مع معمول الخاص وان لم يكن فيه معنى مع معمول العام وجعل بعضهم الضمير الذي في به معمولا خاصا بناء على انه له في الخصوص لعوده اليه والغلام معمولا عاما بناء على انه غير مختص بواحد من الفعل والاول اولى فانه من فطانته واعلم انك اذا قلت زيدا اخاه ضربته يكون التقدير اهنت زيدا ضربت اخاه قرينة تحذف المفسر والمفسر وهذا غريب قوله ولان المراد بالكلام في قوله كل اسم بعده فعل هو فعل ان فان قلت اذا اريد به المعمول به وقال بعده ويختار الرفع اي رفع ذلك الاسم بالابتداء ما هو معمول كيف يصح ان يختار رفعه قلت المراد منه المفعول به المقيد بهذه القيود كما اذا زال عنه قصد ايقاع الفعل عليه ونظر الى انه محكوم عليه قوله فان النصب والرفع جائزان فيه لوجود قرينتي النصب وهي الاختصار النحو المحل الذي هو تقليل اللفظ وتكثير المعنى وجه والمنصوب هذه القرينة لا يقتضي كون النصب ... واجبا وقرينة الرفع وهي علامة لزوم الحذف الذي لزم منه النصب وهذا يقتضي كون الرفع مختارا لان الاصل عدم الحذف قوله لعدم ترتب هذا الحكم وهو كون النصب مختارا على اسم الاستفهام اعلم ان الاسم الذي يطلب نصبه لا يخلو من ان يقع قبل الاستفهام او بعده فان كان قبله كقولك زيد هل ضربته فانه يمتنع نصبه لان بعد الاستفهام لا يعمل فيما قبله فلا يصلح للتفسير وان كان بعده فلا يخلو من ان يكون الاستفهام بالهمزة او بغيرها فان كان بالكلم كقولك اضربته فانه يختار الرفع لان الاستفهام من الكلام لا من الفعل فلم يكن العوض للفعل ويجوز النصب ويقدر الناصب بعده فيقال اضربت ضربته لان الاستفهام لا يعمل فيما قبله فان كان بالحرف فلا يخلو من ان يكون بالهمزة او بغيرها فان كان بالهمزة كقولك ازيدا ضربته يختار النصب لان الاستفهام يطلب الفعل المقدر للنصب ويجوز الرفع وان كان بغيرها كقولك هل زيدا ضربته فانه يختار ... سواء ... زيدا

من الكلام ح

او نعتة لان هل قد باي بمعنى قد وقد لا يقع بعدها لفظ الاسم فكذلك هل كذا في بعض الشراح قوله لكن
هذا الفعل [illegible] الامر [illegible] دارة او [illegible] وكذلك [illegible] قدح الرضا في جواز النصب
سيبويه وهو قولنا زيد قام وعمرا اكرمته لان الجملة الصغرى في محل الرفع لكونها خبرا فاذا عطف عليها بالجملة
بناء كما في الجزية فوجب ان يكون فيها رابط تربطها بالمبتدا ولا رابط فيها فوجب الرفع وبطل النصب واجاب
عن هذا الاشكال [illegible] اوجه احدها تقدير ضمير يعود الى المبتدا وهذا ضعيف لانه لا دليل عليه لا لفظا ولا
معنى والثاني انه [illegible] المعطوف [illegible] المعطوف عليه بدليل [illegible] وهذا الجواب ايضا [illegible]
الجملة الواقعة خبرا والثالث انه لم يظهر في الجملة اعراب [illegible] لا موضع لها من الاعراب [illegible] العطف عليها
غير [illegible] وهذا الجواب ضعيف لان عدم ظهور الاعراب لا ينفي عود الرابط الى المبتدا اذا تقرر هذا فاعلم
ان القول قوي وان الرفع هو الوجه واعتذر عنه الاندلسي وهو في [illegible] الوجه الاول حيث قال
تصحيح المسئلة ان يراد في الجملة المعطوفة ضمير آخر يعود الى المبتدا الاول ومراد سيبويه [illegible]
انه لم يشتغل بتصحيح المثال لانه امر [illegible] قد ذكره في غير موضع والمصنف لم يرد [illegible]
سيبويه فافهم قوله دون اما فالرفع [illegible] بعد ما كما مر قوله لا فذهب لو سلط على زيد لم ينصبه ولا
لا نباس [illegible] اعلم ان المصنف [illegible] بيان علامة كونه من هذا الباب [illegible] الفعل [illegible]
مشتغلا عن العمل فيما قبله بضميره اي يكون بحيث لو سلط على ما قبله [illegible] وهذا [illegible] لو لم يعمل
[illegible] لا يعمل في زيد لا نصبا لانه لا يقتضيه [illegible] ولا رفعا لان الفعل لا يرفع ما قبله [illegible]
الفعل [illegible] ان يكون بحيث لو سلط عليه [illegible] لنصبه ولو سلم [illegible] فيما قبله لم يكن
[illegible] لا يجوز نصب [illegible] زيد [illegible] وهو ساكت عن [illegible] ان لو [illegible] ان لا يرفع [illegible] عليه [illegible] ولا [illegible]

ذهب به او ذهب به وفي بعض النسخ وقد صرح السيد عبد الله في شرح اللباب [illegible] لا يجوز [illegible]
هو او ما يشبهه لنصب بنفسه اي الا بالحرف [illegible] زيد او ذهب بكلمة [illegible] لان الكل عليه [illegible] الالبس [illegible] لان بل
خروجه لكون الضمير الذي اشتغل به مع الباء في محل الرفع وشرطه ان يكون الضمير او متعلقه منصوبا لفظا او محلا
فيكون تقدير الكلام مشتغل عنه بنصب ضميره او بنصب متعلقه [illegible] منه مثل ازيدا ذهب لانا [illegible]
لا لفظا ولا محلا قوله فالرفع لازم لان نصب الاسم ورفعه تابع لنصب الضمير ورفعه فان كان الضمير منصوبا
كان الاسم منصوبا وان كان الضمير مرفوعا كان الاسم مرفوعا فاذا كان كذلك وجب رفع الاسم لكون الضمير
مع الباء في موضع الرفع لكونه مفعول ما لم يسم فاعله لا ذهب قوله على الابتداء والجملة التي بعده خبره وكرا الا
[illegible] وصاحب الهادي ان الرفع محمول [illegible] على الابتداء اي على انه فاعل بإضمار فعل والتقدير [illegible]
زيد [illegible] ان [illegible] معروف [illegible] الكبير لكنه قال المصنف وجب الرفع لا على الابتداء و
هو ضعيف [illegible] وقال السيرافي يجوز ان ينصب زيد بانه [illegible] المصدر مقام الفاعل فيكون الجار والمجرور في
موضع نصب فينتصب زيد لا تصاله بضميره كما تقول ازيدا ذهبت الزمان [illegible] وقيل عليه هذا اذا لفظ بالمصدر
واما اذا لم يلفظ به [illegible] والتلفظ بالمصدر مطلقا ليس [illegible] بل لا بد مع ذلك من ان يكون معرفا
او موصوفا ليتمكن قيامه مقام فاعله قوله الرابع التحذير التحذير تنبيه المخاطب على مكروه
واصطلاحا ما ذكر اعلم انه قد يقع المحذر منه بعد المحذر نحو اياك والاسد وقد يقع المحذر منه مكررا كقوله
في الاسد الاسد وقد يقع المحذر مكررا نحو اياك اياك واصل كلام الرابع مع التحذير ثم سمي [illegible] اقتصارا
[illegible] الاختصار قوله ووجود القرينة الدالة على ذكر صاحب [illegible] ان القرينة هي لفظ التحذير
[illegible] ان [illegible] او [illegible] كما من [illegible] المعطوف [illegible] ايك زيدا [illegible] مذكورا [illegible] اللفظ [illegible]

ايك والاسد او من الاسد قرينة والثاني الفعل هذا اذا كان غير مكرر اما اذا كان مكررا مثل الطريق الطريق
والاسد الاسد فالمعطوف الاول بدل من الفعل قوله ومثاله اياك والاسد اي اتق نفسك ان تتعرض للاسد والاسد
ان يتعرض لنفسك قال ابو البقاء وصاحب الكشاف [illegible] اي اتق نفسك [illegible] لا تقدير للاعراب
التقدير [illegible] ان [illegible] نفسك الاسد ووق نفسك الاسد [illegible] في موضع نفسك والاسد
معطوفا على موضع المفعول [illegible] دخلت الواو [illegible] والاخر ان [illegible] نفسك ان
[illegible] او ان الاسد [illegible] الاندلسي حيث قال والاولى ان يكون الفعل المقدر مما ينصب مفعولين
ان اياك [illegible] وقد [illegible] الاسد وان يتعرض لنفسك [illegible] النفس والاسد
والتقدير اتق نفسك [illegible] للاسد والاسد [illegible] لنفسك هذا اذا كان المحذر [illegible] ما ذكر
مظهرا او كان المحذر منه مكررا فلا يلي [illegible] مثل الطريق الطريق و راسك والسيف
[illegible] اتق الطريق واتق راسك وكذلك [illegible] والا تحذف حال [illegible] ابا بلى وان تحذف
احدكم الارنب والتحذير للمخاطب لا له بدليل قوله احدكم واما ذكر [illegible] لم يكن داخلا في
التحذير مبالغة في زجرهم عن [illegible] فانه [illegible] عن [illegible] حذفها و [illegible] سواء
[illegible] البعد عنها واراد النهي عن رمي الارنب [illegible] وكذلك [illegible]
[illegible] والرجاج [illegible] قوله ولا يجوز ان يقال اياك الاسد خلافا لابن اسحاق فانه
اجاز [illegible] ان [illegible] اياك اياك المراء فانه [illegible] اياك [illegible]
اياك من المراء واياك [illegible] من [illegible] عنه [illegible] ذلك لا مع ان وان [illegible] الشعر
[illegible]

لاتي

آخر والمراد مصدر حارث الرجل اي جادله قوله ما يتركب مثالا اي من اليوم والليل كالشهور والسنين
قوله وملاقيها ومن الوراء والامام والعلو والسفل والتحت والبر والبحر قوله وجعل على
[illegible] هذا المثال [illegible] المبهم بالجهات الست اذ [illegible] فلا حاجة الى [illegible]
[illegible] قوله ولا نظر [illegible] وهو [illegible] لا زمان [illegible] ان عارض [illegible] اذا
ادخل في الراس وقد [illegible] لان [illegible] والسنين [illegible] دخل وقد يستعمل [illegible]
[illegible] واثباته وعند سيبويه [illegible] شاذ وكذلك [illegible] الدار [illegible] قوله فانها [illegible]
عند الزجاج [illegible] المصدر [illegible] لفظ الفعل [illegible] المصدر الذي [illegible]
على حذف المضاف [illegible] التقدير [illegible] جنس و[illegible] قوله بلا [illegible] مفعول
[illegible] الحرف [illegible] او يكون [illegible] والاحاد [illegible]
هذا هو المفعول له [illegible] الحذف [illegible] من فاعل واحد ولو تقدير [illegible]
[illegible] الحرف [illegible] فلا حاجة الى [illegible]
حال [illegible] الا تقدير ارادة [illegible] قوله المصدر الذي [illegible] الفعل [illegible]
المفعول [illegible] قوله لانه [illegible] والتمييز [illegible] البيان [illegible] اللام [illegible]
[illegible] قوله و[illegible] عمرو [illegible] العطف [illegible]
[illegible] معطوفا [illegible] مفعولا معه [illegible] بان [illegible]
[illegible] المفعول [illegible]
[illegible]

الحكم لمانع وهو وجدان ما سواه اولى منه وذكر بعض الاعلام انه يشترط في التوسع قوله والجواب الذي ذكره في
المفعول المطلق والمفعول به والمفعول فيه لا يمكن ههنا اعلم ان الشيخ ابن الحاجب اورد هذا الاعتراض في بحث
المفعول المطلق بعد تعريفه بقوله وقد اورد على تعريف المفعول المطلق نحو ضربت ضربا ... فاعل
فعل مذكور بمعناه والمعطوف فيجاب بانه داخل في الحد فاذا دخل في الحد فيجب ان ينصب لانه قدم ليعرف وينصب
انا انقسم انما حده ليعرف فيرتفع هذا الكلام وهو وارد على المفعول به والمفعول فيه ايضا واجاب عنه
بجواب الطبيعة وحاصله سلمنا انه داخل في الحد لكن لا نسلم انه لو دخل في الحد لوجب نصبه كونه انه يوجد مانع
يمنع نصبه وهو قيامه مقام الفاعل كان المفعول به كالسوق وينصب لكنه لم ينصب لانه اقيم مقام الفاعل
فان قلت هلا ذكر في حد المفعول المطلق وبه فيه ما ذكر في ما يمنع من كونه مرفوعا ايضا قلت لم يذكر الشيخ
اليه لانه ما ذكره قبل بان المفعول المطلق وغيره يرفع اذا اقيم مقام الفاعل وقد ذكر ههنا جاء به على الرفع
لو في الكل ارشادا واعرف هذا فنقول الجواب الذي ذكره الشيخ ابن الحاجب في دفع الاعتراض الوارد
على تعريف المفعول المطلق وبه وفيه كما سمعت حاصله لا يمكن ههنا لان لا يرفع هذا الاعتراض اذ اورد على تعريف
المفعول معه لان الحد جامع وامر المفعول المطلق وبه وفيه يرد ان ذكره فتحت قائم سيم فاعلا انه
يرفع كما اوجه ههنا اذا اقيم مقام الفاعل ولم يذكر حد المفعول معه انه يرفع اذ لا بل ذكر بعدم اقيم لانه لا
يقام مقام الفاعل قوله هل اما جار منه عن النحاة حاصل الجواب ان الممنوع جواز النصب المفعول
حوله كما يتبين غيره معانه في ان انه بينه غير المفعول معه قبل ذكر الحد وفيه بعد ذكر الحد فافهم
لكما صرفت هذه التعريفات في النصب الا في موضع عرفتها قبل ذكر الحد في المفعول المطلق وبه وفيه وبعد ذكر
في المفعول معه في الحقيقة لعلا ... حقيقة فالمعنى الحق ... قوله لكن يلزم ... ومن تتبع الكتاب ... فقال قام زيد

الشارح

لا يلزم ذلك وان كان يوهم لان فصل التردد فيما يكون حالى للعطف والمفعول معه من حيث هو
مع قطع النظر عن غيره لا يجاب يكون مفعولا معه على القطع على الوجهين والاصل لان قول الاول فان كان العطف
وجاز العطف جاز الوجهان ليس المراد به انه مفعول معه على الوجهين بل المراد انه ان جاز العطف جاز ان يحمل على المواقع
قطع النظر عن كونه مفعولا معه وجاز ان يحمل على كونه مفعولا معه مع قطع النظر عن كونه عطفا وهذا كما تقدم
في الاخبار على شريطة التفسير لجاز رفعه كل الاسم على الابتداء وقد عرفت انه مع جاز رفعه ان زاد هنا فقط فان
من وقع عليه وظاهر فقط انه محكوم عليه بالاختيار رفعه عنده قصد وقوع الفعل عليه لانه لا يكون مجرد انسب لمهمل اللفظ
فكذا هذا الحمل على العطف عنده قصده زوال كونه مفعولا معه ولحمله على كونه مفعولا معه عنده قصده زوال كونه معطوفا فاذا
ولو سلم ذلك اللزوم لكن غير قادح لانه كما صرف الحد على غير المنصرف واجاب بانه يصلح للحد لو عليه الا البطل
للحد واعلم ان في عامله خمسة اقوال احدها لجمهور البصريين ان العامل فيه الفعل المتقدم بتوسط الواو والثاني مع ذلك
بفعل اللغة وهو ما لا ان فعلا لازم فلا ينصب وحده والواو غير عاملة والثالث للكوفيين انه منصوب على الخلاف واى
ان الاسم الثاني غير مشارك للاول في الفعل المذكور لانه يقال استوى الماء والخشبة لانها لم تكن معوجة
فتستوي واذا لم يشاركه في الفعل فهو خالفه فانتصب بهذا المعنى والرابع للزجاج انه منصوب بفعل مقدر بعد
الواو وهو لابس او صاحب والخامس للاخفش ان الاسم بعد الواو ينتصب انتصاب الظرف من غير ذكر لنيابة
فانه مع كلما وضع ينتصب من غير ذكر لاظهار الا ان ... الى ان العامل انها نقل الى الاسم الواقع بعد
الواو لانه لم يمكن ان يحمل على الواو لكونها حرفا كما في قام القوم الا زيدا والفرق بين هذه الواو وواو العطف
ان العطف يقتضي الشركة في الفعل والمصاحبة دون المصاحبة وهذه الواو تقتضي المصاحبة في الفعل من غير
مشاركة في الاعراب مثل ... انه لا يتقدم على عامله ... العامل ... على عامله الابتداء ... فلا ... بخطاب ... خلاف ... ابى ... تجوز ان يقدم عليه الفعل كذا

ذكر الاندلسي الثانية انه لا يجوز حذف الواو كما يجوز حذف اللام من المفعول له لانه هذا ليس بالمفعول له
دون ذلك والثالث انه يكون من المتعدى واللازم عند الاكثر قوله انما تقدم على من اللازم فقط الرابع انه
انما اخر من المفعول له لتعدية الفعل اليه بخلاف المفعول معه واخر المفعول له عن المفعول فيه لان بعض الفعل
يقع مفعولا له واخر المفعول فيه عن المفعول به لان تعقل الفعل موقوف على تعقل المفعول به دون
المفعول فيه واخر المفعول به عن المصدر لان المصدر في الحقيقة فعل الفاعل الى مرحلة ان
موقوف لستوى الماء والخشبة تساويا اى ارتفع الماء بعد نقصانه الى ان واراد رأس الخشبة
مواجهة في مثل النيل يوم زيادة ارتفاع اى فيبطل الثاني قوله لحال ما يبين هيئة الفاعل
او المفعول به اعلم ان الحال يذكر ويؤنث ومعنى من حال يحول لانها تتغير واما الحقت بالمفاعيل لانه فضلة
مثلها جاءت بعد تمام الكلام ومنع بعضهم الحال من المضاف اليه لان الحال في جزء من الخبر والمضاف اليه
لاحظ له في الاخبار رعنه وذكر الاندلسي ان الصحيح ان المضاف اليه ان كان فاعلا او مفعولا في المعنى
جاز ارتفاع الحال منه مثال الفاعل نحو اعجبني ضرب زيد راكبا ومثال المفعول اعجبني اكل الرطب
وان لم يكن احدهما لم يجز الا انه قد جاء كقوله تعالى بل ملة ابراهيم حنيفا واجاب بعضهم نقلا
عن صاحب الكشاف بان الحال لا يتنوع لان المضاف اليه لما كان في موضع المضاف والمضاف مفعول
فكان المضاف اليه في حكمه مع في راكبا يكون ذا حال كما في قوله تعالى اى احدكم ان يأكل لحم اخيه
ميتا فجعلها حالا عن اخيه وجاز لانه في موضع المضاف فان لحم الاخ هو الاخ وبالعكس وكذا ههنا لا
ملة ابراهيم لما كان في معنى ابراهيم الا ترى انه لا فرق بين ان يقول اتبع ابراهيم وبين ان يقول اتبع
ملة ابراهيم فمنها ... الاول ان يكون بدلا اى الجزاء ... او عطف بيان ... ان يكون ... مبتدأ ... خبره ...

الشارح

وليكن خبر الاول والثالث ان يكون الشيخ خبر مبتدأ محذوف اى هو الشيخ والرابع ان يكون خبرا بعد خبر
والخامس ان يكون الشيخ بدلا من بعلي قوله وفي المثال الثاني العجز الاول في الخبر اليه وانه عليه والمراد من العجز
ههنا هو العجز المحرور في اليد عليه قوله والظرف والنفي والترجي مثال النفي ليتك عندنا مقيما ومثال الترجي لعلك
في الدار قائما قوله وقد ذكر في موارد التنبيه والنداء عند البعض وحروف التشبيه نحو كأن زيدا راكبا وكذا التشبيه
وكذا في معنى الفعل واسم الفعل كقولك ها زيد راكبا الم يعمل في الحال معنى حرف الاستفهام والنفي ومعاني اخر
قال الزوزني الاولى ان لا يذكر على التنصيص لانهم بلا دليل قوله اى ارسلناه معترضا في الحال في الثاني بحال
او رداه الوكيل ... قوله فان كان صاحبها نكرة وجب تقديم الحال وكذا اذا تقدم نحو اذا
تضمن معنى الاستفهام كقولك كيف جاء زيد وكيف زيد على ان كيف في المثالين حال تضمنت الاستفهام فقدمت لطلب الصدر
على العامل والسلام اى حال فعلنا او زيد جاعلا فعولا اى حال من فتحت ومن الساكن في فاعل قوله والاغلب
المجرور في الاصح بعضي الشرح والمراد المجرور بحرف الجر لان المجرور بالاضافة لا يجوز تقدم الحال عليه الا
كقولك زيد ضارب هند قائمة قوله والعامل في رطبا هو اطيب بالاتفاق وصاحبها هو الضمير في اطيب وقيل
هو الضمير في منه قوله هو هذا او حرف التنبيه وح يكون صاحبها الضمير في انه عليه واكتفيه قوله وقال في
الكتاب هو اطيب وح يكون صاحبها هو الضمير في اطيب وقال بعضهم هو الفعل المحذوف اى هذا اذا وجد
بسرا اطيب منه اذا وجد رطبا لانهم حذفوا الظرف واما اجتمع هو اليه بسرا حال منه كما في زيد قائما
قوله والواو وحده كجئتك والشمس طالعة فان قلت كيف يصح وقوع قوله والشمس طالعة ... حالا او
قد وجب مبينة لهيئة الفاعل او المفعول به وطلوع الشمس ليس مبينة الفاعل ولا المفعول قلت الحال
بيان هيئة ... الفاعل ... او ... الملزوم ... ا ... فيكون بيان ... او نقول

مبين جنس الفاعل ويكون مبينة لهيئة الفاعل فقط قوله او بالضمير وهو ضعيف قال الاندلسي اذا كان المبتدا
ضميرا ذي الحال وجب الواو نحو جاء زيد وهو راكب وان لم يكن كذلك فان كان في اول الجملة الحالية
كقولك [illegible] فلا الحكم بضعفه نحو [illegible] او كون الربط في الجملة وان كان في آخر الجملة كقول
الشاعر يضيق عليها بطون الفلا قوله نصف النهار الماء غامره فلا تشكل عليه [illegible] قوله
وقال [illegible] العليل والاحوال [illegible] حذف [illegible] انما يائي [illegible] عن [illegible] الارتباط [illegible] اذا
فلا حاجة الى الواو وانما [illegible] الواو والضمير والحصر [illegible] كونه ضعيفا مطلقا وقال [illegible]
لخلو الجملة منها كرايت البر قفيزا بدرهم فهو [illegible] السمن منوان بدرهم قوله خلاف الثبوت فانه يحتاج
في الاستمرار الى فاعل [illegible] بخلاف المنع فانه يحتاج الى فاعل فقط اعلم ان من الاسماء ما يلزم النصب
لكونه [illegible] اضافته قوله التمييز ما يرفع الابهام المستقر [illegible] اذا
[illegible] شيئا من [illegible] موقع المفعول قوله واما مسح ما فوقه
من قولهم مسح الارض [illegible] قدر راحة [illegible] وانما لم يكن [illegible] وانما ذكر
الجمع دون التثنية لان [illegible] ما فوق الواحد [illegible] قوله [illegible] الاسم المفرد الذي
[illegible] بالتنوين [illegible] الاسم المفرد [illegible] الاول التنوين والثاني
تقدير التنوين [illegible] والثالث نون التثنية والرابع تقدير نون التثنية [illegible]
[illegible] موقع النون [illegible] نون الجمع [illegible] نون الجمع و
الخامس الاضافة قوله والتمييز [illegible] المقدار [illegible] خلاف المقدار
قوله لكن الاضافة [illegible] الاصل [illegible] الاعراب [illegible] المفعول [illegible] الاضافة [illegible]

الابهام كما في المقدار كان الاصل فيه ما هو غير اصل في التمييز وهو لا يخلاف المقدار فانه مبهم يحتاج
لا مميز ونصب المميز [illegible] كونه مميزا وهو الاصل في التمييز قوله [illegible] شبهة [illegible]
اي نسبة كائنة في الجملة او شبهها فان قلت [illegible] ما يرفع الابهام المستقر عن ذات
مذكورة او مقدرة [illegible] ان [illegible] قلت [illegible] نسبة [illegible]
متعلق [illegible] عن ذات مقدرة [illegible] انما نشات من [illegible]
وان كانت [illegible] من الذات [illegible] وهذا [illegible] التمييز [illegible]
مقدرة [illegible] الان [illegible] وهو خلاف المشهور [illegible]
الامام [illegible] مثل هذا الموضع [illegible] مصدر [illegible]
[illegible] مصدر [illegible] لا تنسب [illegible]
في [illegible] الحقيقة [illegible] مصدر [illegible] قوله [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] النفس قوله او في ذات [illegible] الابهام [illegible] ذات [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] قوله فيذكر تلك الذات لرفع الابهام المستور
[illegible] طاب زيد نفسا والاب [illegible] طاب زيد ابا وذكر [illegible]
طاب [illegible] زيد [illegible] مبهم فاذا قصدنا ان [illegible]
في المثال الاول طاب زيد نفسا [illegible] طاب زيد ابا فيكون المنتصب عنه وهو زيد
مضاف اليه لذات المقدرة في المثال الاول [illegible] في المثال [illegible] قوله فان في الاول
عبارة عن [illegible] الاول [illegible] زيد [illegible] الاضافة [illegible]

[illegible]

الاعتقاد اضافه [illegible] بان هذا [illegible] الا الله وبانه [illegible]
منه لانه صادر عن فاعل قادر مصدر [illegible] العجيبة [illegible] مرفوع بالابتداء عند سيبويه و
الظرف عند ابي الحسن وقارسا من باب تمييز النسبة لان المعنى لله در [illegible] فروسية [illegible]
[illegible] زيد ابا وهذا عند [illegible] الزمخشري وصاحب [illegible] الاب [illegible] التمييز
[illegible] قوله متمسكين [illegible] التبريزي ليا [illegible] سلمى [illegible]
[illegible] لا شيخ [illegible] عبد الرحمن وهو اول القصيدة [illegible] ديوانه
[illegible] سلمى [illegible] ولم [illegible] تطيب [illegible] سلمى [illegible]
في [illegible] تطيب سلمى نفسا [illegible] وجيبها [illegible]
وقوله [illegible] لا محل له من الاعراب [illegible] يكون في محل النصب
على الحالية [illegible] تطيب [illegible] تمييز [illegible]
مقدم عليه وهو [illegible] وذكر [illegible] على جواز تقديم [illegible] عامله [illegible]
ان [illegible] فيكون [illegible] تطيب [illegible] سلمى [illegible]
تطيب سلمى نفسا [illegible] فقدم نفسا [illegible] يكون [illegible]
ان يكون [illegible] ويكون [illegible] التمييز [illegible]
تطيب [illegible] تطيب [illegible] تطيب سلمى نفسا [illegible]
[illegible] تطيب [illegible] لان يكون [illegible] التمييز [illegible] تقدير [illegible]
[illegible] تطيب [illegible] قوله [illegible]

[illegible] منصوب على انه [illegible] ماكان جيبها نفسا تطيب [illegible]
[illegible] الاذن [illegible] على حذف [illegible] وما كان الحبيب [illegible] هذا اذا [illegible] وقيل
انه منصوب على [illegible] قوله [illegible] وما لي الا آل احمد شيعة
[illegible] الرجل [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] الطريق [illegible] وما لي الا مذهب الحق [illegible] الطريق
الا الطريق الحق [illegible] جر المبتدا [illegible] جر [illegible]
[illegible] والمستشهد [illegible] المعرب
[illegible] الاول قوله واما امتناع [illegible] الاول فظاهر [illegible] الاول في بدل الكل و
جزء في البعض [illegible] في الاشتمال [illegible]
قوله [illegible] البعير [illegible] الوحشية [illegible]
والعين [illegible] الواو [illegible]
[illegible] والنسب [illegible] منصوب [illegible] مرفوع و
هو المستشهد قوله [illegible] المفعول [illegible]
[illegible] المفعولية [illegible]
لازم من [illegible] متعد [illegible]
[illegible] لان الفعل لا بد له
من فاعل [illegible] والمفعول [illegible] ذكر [illegible] فلذا

لنفسه او صفة لمتعلق والفرق بين الابوة والعلم ان الاول صفة اضافية ولكن صفة اضافية وان
الحدوث كونهما جسما وصفة والحاصل ان الاب سوا كان نفس الحيز او متعلق لنفس صفة والابوة
صفة قائمة بالحيز والعلم متعلق به لانه يتعلق الصفة بالموصوف والارادة متعلق به كذلك تعلق
المعكوس بالعاكس **قوله** وفيه نظر لانه يلزم ان يكون الشرط والجزاء او لعدد اخبر مفيدا اى فائدة
في شرح المعنى في هذا الموضع نظر ووجه نظر انه يلزم منه كون الشرط والجزاء واحدا كما ذكر في
اول القول اى ان كان التمييز اسما جامدا لان يرجع الا من انتصب عنه والا متعلق جاز ان يكون وجاز
ان يكون لمتعلق وعدم اى دفعه كون الشرط والجزاء واحدا الحاج الا تنبيه وانه لا يلزم من ما نقي
صحيح الجرح المذكور ان يكون لمتعلق ما انتصب عنه وان النص غير مساعد لهذا الشرح اى المتن غير موافق
لهذا الكلام الذى فهم من الشرح لان كون الشرط والجزاء واحدا انما هو في المفهوم من الشرح
لا من في المتن لان لفظ المتعلق غير مذكور في الشرطية وفي المفهوم من الشرط ومن مذكور وان
حمل معنى مفهوم الشرط وان سلم كونه مساعدا لهذا الشرح لكن على طالب يدفع هذا الكلام
وانا اقول عليك بكلام الشيخ ابن الحاجب او لا وبالجواب من وجوه الثلاثة ثانيا محتملا لحل المتين
للحق المبين اعلم ان عبارة الشيخ ابن الحاجب ان التمييز قد يكون اسما راجعا الا المنتسب
اليه وقد يكون راجعا الا امر له تعلق به كما في قولك طاب زيد ابا في زان يكون زيد هو
الاب جاز ان يكون لمن ولد وكذلك اذا قلت ابوة في زان يكون الكل واحد من
المسميين فهذا معنى قوله جاز ان يكون له ولمتعلقه فان لم يكن الا اسما جامدا لكان
لمتعلق من انتصب عنه هذا كلامه والجمع بينه مع ما ادى مسكوت عنها فان ملزم
ان هذا الكلام الذي في الشرط والجزاء بحدا او

هم

لكون ما انتصب عنه مذكورا ومعنوا وان لم يكن معلوما لكن تعين ان لا يكون له

نظرا به غير قوله وان لم يكن له او هو ليس من البحث وان وجد في بعض الشروح ما فهم الشارح
لا حاجة الى ما قال الامام جلال الدين البغدادي وفي بعض الشروح فقلت هذه الرواية حكاه انه ان
كان اسما يصح جعله لما انتصب عنه ولمتعلقه جاز ان يكون له ولمتعلقه فاجاب عنه بوجوه النظر الحاجة
الثلاثة الاول فهو انه يدل هذا النقل لا بما هو نقل وهو المشهور اما الاول فظاهر واما على
الثاني فلان الجرح المذكور انما يكون على تقدير يدل على تقدير انتفائه ما ذكرنا واما الثالث
فهو زوده مع نقله ايضا واما من الرابع وهو قوله وان جاز ما في قطع النفس مثل مثل
طاب زيد نفسا فهو انما لانه امتناع جعل لمتعلقه لاحتمال ان يكون طيب زيد من حيث انه نفس
وان يكون طيبه من حيث انه نفسه يكون النفس متعلقه بزيد تعلق الجزء بالكل او المقول
المراد من قوله ثم ان كان اسما يصح جعله لما انتصب عنه اى يحتمل ان يكون لما انتصب عنه ويحتمل
غيره **قوله** بدليل قوله يصح ولا يلزم اى ان الشرط والجزاء لانه غير مذكور لفظا وفي مثاله مثل طاب زيد
نفسا لانه معنوي لان يكون لما انتصب عنه فالحاصل الكلام خالى عن التعسف فان قيل لا يكون قصد
التثنية والجمع في الاسم قصد الانواع المختلفة فيلزم المحذور اى فيكون الجنس في الاستثناء الاول
غير مطابق لما قصد من التثنية والجمع لو قصد الانواع المختلفة فيلزم المحذور **قوله** وكذلك تعالى الله
فارسا الاسلام فيه لدلالة التعجب والمدح والحق وجهين اصلهما التعجب من حيث وجوده وان التعجب من لبنه الذى
ارتضعه من ثدي امه اى التعجب من ذلك اللبن الذى ربى به هذا الولد الكامل في الصفات والدرهن
الاصل مصدر در اللبن يدر درا اى نزل من الضرع وقيل اريد بالدر ههنا الخير فانهم كانوا
يعتقدون ان اللبن من شأنه خير الكل لان الشيء غالب اقواتهم وفي الحال للدرة اى علم وانما اضيف قبله الا الله لان العرب اذا عظموا الشيء غاية

فرد دون غيره قال الزوزني ويحتمل ان يكون التقدير بعدا الى زيد قوله واختلف في هذه الجمل
اي عدا زيدا او خلا زيدا او ليس زيدا او لا يكون زيد فذهب بعضهم الى انه لا موضع لعدا وخلا من الاعراب
اذا لم يكن فيه او لما وقيل هي في موضع النصب على الحال ولفظ تحذوف فان جررت بهما كان الجار والمجرور
في موضع النصب اي ان كان موجبا او بدلا ان كان منفيا وكذا موضع لا يكون وليس للاعراب او لا تعلق لهما
بالاول الا بالحرف او اما تعلق العامل والمعمول فلا ومنهم من قال لها موضع من الاعراب فان كانت بعد
معرفة كانت في موضع الحال وان كانت بعد نكرة كان صفة قوله وكون النصب على البدل اي في نحو المستثنى
بجاز الرفع والاول اولى لان البدل لا يكون الا برفع بل يكون في نحو ما جاءني احد الا زيدا
والجر ايضا كقولك ما مررت باحد الا بزيد قوله وسمي منقطعا لانه فرع الحمل الذي قبل الا بعد حذف الكل
منه وجعل اعرابه على هو الاوسع به وان كان في المعرفة جاز ... محذوف قوله وهو غير جائز لا من ...
نحو جاءني القوم الا زيدا من انه يلزم في المعرفة لانه يلزم ان يكون زيد موصوفا لجميع الاوصاف الا العلم
قوله قوله وانما قال ليجوز في الاكثر لان حاشا حرف جر عند اكثر النحاة اختلف في حاشا فذهب سيبويه
الى انه حرف جر والفراء الى انه فعل ولا على له والمبرد الى انه فعل كعدا وخلا واستدل عليه بان
لام الجر يتعلق به في قولهم حاشا لله ما علمنا عليه من سوء ولا يستعمل الفراء ان الفعل بغير فاعل في
كلام ومنهم من ان اللام زائدة لا حاجة لها تعلق كقوله ردف لكم او نقول قد جاء الجر بين
حرف جر كقوله ... فلا ولا ابلغ ... ولا لما ابدا ... زيادة ... ومن
لو براءة لا من السوء قال في الصحاح حاشا لله معاذ الله ... بها
[illegible]

حكما لانه مستثنى ... تقديره وصفت صفة وقد دخلت على الاخر بعد جر مثلا قيل والحقوا
ان يرفع منه على انه صفة بين قوله واما قال تابع لانه لو كانت تابع لغير حتى امترك فايدة قوله
تابع والا زيدا بدل فقوله تابع اي مذكور بعد متبوعها المذكور احترازا عن نحو كان قام الا زيد على تقدير
قام رجال الا زيد لانه لا يجوز حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه مطلقا بل قلما يجوز ذلك كقوله
احل في الوصفية كان الاعراب اصلية ... قوله لانه لو كانت تابع ... حتى نظر الان لفظ الجمع بين ذكر
في المثنى ... والصواب ... الزوزني ... الباب حتى انه انما اشترط ان يكون تابع للحقيقي
حالها اذا انه استثنى ... الامر في الاستثناء من مستغرق ملفوظا او مقدر كذا الا بدلها اذا كانت لغير حتى
موصوف مستغرق ملفوظ فلا هو حال جاز رجل الا زيد ولا يجوز تقدير الموصوف قبل الا كما جاز في غير ما
عرف الان قوله وقال ان يقول الاحادة لا يقدر غير المحصور والجواب ان الاعداد ابعاض كلها الجمع اصطلاحي
بل المجموع انما يحمل الافراد وهذا كان في اطلاق لفظ الجمع عليها قوله في جواب الاخر نظر انه قد ... ان
بانه لا نزاع ان كل جزء جاز كما استثنا اجزاء ... وجد ما ذكره بقوله لانه في بيان ما بطله وان عرف ان الجواب
الاخر منظور فيه فالاعتراض الى ان وهو قوله وبعد ان جاز رجل الا زيد بالرفع وادعى انه لا
الاستثناء ... جاز ... وتعذر الصفة مع انه لا ... ان قول ...
الا زيد ... مطلق ... ان ... ان حج من متعدد لفظا او تقديرا ...
كذلك ... فلا ... ان يكون تابع لحقيقي لا الواقع ... قال له ...
فيه فاز بين الصفة ... كلام ... مع ... والامام ...
ابعاضه ... [illegible]

لث

كقوله م

البيت لعمرو بن معدي كرب وهو جاهلي لا يعول معناه العالم ويحتمل ان يكون بريد الا بن قال ذات الوباء
والفرقدان بكان قريبا من القطب وكل اخ مبتدا وفي مفارقة خبره والعائد محذوف اي لعمر ابيك قسمي
وجواب القسم محذوف اي لعمر ابيك لا اذكرك والاستشهاد على ان الا جاءت صفة جرى وان لم يوجد الشرائط لان
الاستثناء والا لقيل الا الفرقدين لانه بعد كلام موجب فلا ان قوله على حمله على غيره او معنى الكلام فالوا ولنظر
لانه لا ... قيل كذلك لتعيين كونه الاستثناء ويجوز ان يكون صفة الا ... وهو صفة المعطوف
والنياب صفة لما ... كل رجل ... البيت يلزم العطف بين الصفة والموصوف
ودلك ضعيف ... لم يسلموا كونها صفة ... والضعيف
... ولم يحملوا ما للاستثناء ... كونها صفة متعذرة لكونها غير تابع لجمع منكور
... لا الاستثناء ... على ... فان ... الاستثناء
الا الفرقدان ... ضرورة الردف ... ان يكون ...
... مع ... الاستثناء سوا ... سوى واكثر
... المذكور ... فلا كلام ...
ان الا في البيت ... ولم يبق سوى العدوان ان البيت
... ان ... مع ... يعني ...
كذلك ... الاستثناء ... سوى ...
سوى العدوان قوله وكقوله ... انما ... من ...
[illegible]

ولسوا انها متعلق بتعلقات والاستثناء دان سوى موضع مجرور ان ... للاول اعلم
ان الاصل في الادوات الاستثنائية التي قد ذكروا الاسماء بمعنى سوى وبعد حرف غير وا
غير قوله وان كل فعل الا عليها حاشا وامثاله من ادوات الاستثناء الثالث في الاستثناء
من الاستثناء فان الاستثناء من الاثبات نفي ومن النفي اثبات والرابع الاستثناء الواقع عقيب الجمل
كقوله الذي من قذف زيد فاجلده والحكم بفسقه واردد شهادته الا ان يتوب فعند الشافعي
يرجع الى الكل وعند ابي حنيفة ... الجملة الاخيرة وذهب بعضهم الى التوقف والبحث فيه خارج عن
هذا الفن الخامس في وقوع الفعل بعد الا الفعل لا يقع الا مضارعا ولا يقع الا بعد نفي فان وقع
بعد الا ماض اشترط ان يكون قبلها فعل او وجود النفي كما زيد الا يفعل فاول
زيد الا فعل فيكون خبر المبتدا وان وقع بعد ما فعل ماض اشترط ان يكون قبلها فعل ... كقوله ...
ما ياتيهم من رسول الا كانوا ... النفي في القسم نحو ... الا فعلت ... الافعل ...
... والسادس في وقوع الجملة الاسمية بعد الا كقولك جاءني احد الا زيد خير منه ... قيل ...
باعتبار الصفة ولا فرق بين ان يكون الوصف مفردا او جملة وقعت الجملة بعد المعرفة كانت
حالا كقولك ما مررت بزيد الا وهو ... الاصل ... الواقعة بعد النكرة فهو صفة ...
ان يكون حالا ... كانت ... فان ... او ...
... ان يكون بدلا من احد ... لابدل ...
... سيبويه ...
الاستثناء ... [illegible]

تقديم الخبر على الاسم اعلم انهم ذكروا انه لا يجوز وقوع خبر كان ماضيا لدلالة كان عليه بخلاف خبر المبتدا الا ان يكون
مع قد فانه يجوز كقولك كان زيد قد قام لان قد تقرب الماضي من الحال فيجوز وقوعه خبرا لعدم الدلالة على الحال او وقع
شرطا كقوله ان كان قميصه قد من دبر فكان الواجب ان يذكره قوله وتقديره لان كنت منطلقا انطلقت
فالجار والمجرور متعلق بانطلقت وانما قدم على انطلقت لان ان وان كانت مصدرية الا انها مع الكلام
في تاويل الشرطية المعنى لاجل انطلاقك انطلقت فكان ان المفتوحة في الشرطية فكذا حكمها هذا عند البصريين
واما عند الكوفيين فان هي ان الشرطية ومن مذهبهم ان المفتوحة تكون للمجازاة وعلى هذا
يحملون قوله ان تضل احديهما قوله واما وجه كون ما عوضا [illegible] والوجود
[illegible] لانها تستدعي الفعل استدعاء ان الشرطية ولا دليل على الحذف فيجب تقدير العام
الناصب لوجود النصب منطلقا وهو كان لاندراج جميع الافعال تحت الكون قوله المنصوب بلا التي لنفي الجنس
وانما لم يقل اسم لا التي لنفي الجنس كما قال اسم ان واخواتها لان كلامه في المنصوبات وجميع ما هو اسم لا ليس
منصوبا بل بعضه مبني نحو لا رجل في الدار فلو قال المنصوب اسم لا الا ان يذكر فانه كان المنصوب بلا بعض
[illegible] المنصوب [illegible] اسم ان [illegible] في المنصوبات انما منصوب لفظا او تقديرا
او محلا [illegible] عند سيبويه واتباعه [illegible] وقالوا اذا انتصب [illegible] وانما ينصب
على اللفظ وكذا اذا رفع على المحل لا رجل [illegible] رجل من الرجال لانه انما يكون [illegible]
[illegible] اذا وقع موقع منصوب واسم لا المفرد لا يكون منصوبا ابدا ولانها اذا كانت مع اسمها يكون جزءا
من الكلمة [illegible]
[illegible]

قال بخلاف المبرد والزجاج قال [illegible] عاملة في محل اسمها فيكون منصوب المحل [illegible]
اباجا وعزة [illegible] لا رجل ولا امراة [illegible] فعند سيبويه يجوز وعند غيره لا يجوز واعلم انهم
ذكروا ان في قول الكاتبين لا [illegible] قوله نحو الا ان المعنى ليس هو [illegible] هو كما لان المعنى لا رجل في
الدار ليس هو الرجل بل كونه في الدار قوله وان كان نصبه [illegible] الكسر [illegible] الزوز [illegible]
انه جمع المؤنث السالم عند بعضهم مبنية على الكسر مع التنوين قياسا لا سماها [illegible] الا ان التنوين للمقابلة
لا للتمكين والتنوين الذي ينبغي ان يكون في اسم المبنية تنوين التمكين لا ما هو علامة تمكن الاعراب لان لا
يكون [illegible] بلا تنوين لانه وان لم يكن للتمكين فهو شبيه بتنوين التمكين
[illegible] بلا تنوين [illegible] ولذا [illegible] وذكروا ان هذا اولى [illegible]
[illegible] قوله لا حول ولا قوة الا بالله [illegible] على جواب سائل [illegible] عليه [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible] في شرح الكافية وقوله [illegible] المفرد [illegible]
لان معناه لا من رجل قوله وبني على الحركة [illegible] فلان [illegible] لانها [illegible] في الاصل
على الحركة [illegible] قوله وبني على الفتح لخفة التنوين [illegible]
على الحركة [illegible] انه [illegible] على حاله [illegible] لانه اخف من الوجهين الاخرين قوله و
مثل قضية ولا ابا حسن لها اي هذه قضية لا حكم ولا فصل [illegible] فيها لانه [illegible] في القضايا قوله [illegible]
[illegible] التركيب مع وجود حرف العطف [illegible] التركيب [illegible]
[illegible] مع الاول [illegible] التركيب [illegible]
[illegible]

لان نكل الوجوه في الخامس فتح الاول ورفع الثاني وهو الثالث بعينه فالحاصل ان الوجوه خمسة
واحسن [illegible] لان لا الثانية في الوجه الثالث يحتمل ان يكون بمعنى ليس [illegible] وقد يقع الكلام
بعدها على الابتداء من غير تكرار كما هو المبرد وفي الوجه الرابع يحتمل ان يكون بمعنى ليس الاولى
بمعنى ليس والثانية غير عاملة كما هو مذهب المبرد او بالعكس وفي الوجه الخامس يحتمل ان يكون الاولى غير
عاملة على مذهب المبرد [illegible] قوله وان لا كرام [illegible] التنقص
[illegible] فيجب معرفا قوله وحمل على اللفظ [illegible] مروان [illegible]
[illegible] عبد الملك بن مروان [illegible] الكرم الذي [illegible]
[illegible] قوله [illegible] بالنصب على اللفظ وهو المشهور وبالرفع على المحل [illegible]
[illegible] الوصف [illegible] اللفظ [illegible] المحذوف [illegible]
[illegible] وهو فاعل فعل محذوف [illegible] الذي بعده قوله واعلم ان [illegible] من مذهب سيبويه اعلم ان
مذهب سيبويه وجمهور النحاة ان هذا [illegible] مضاف [illegible] اللام [illegible] لتاكيد [illegible]
[illegible] الاضافة على [illegible] بين المضاف والمضاف اليه باللام [illegible] تاكيدا [illegible]
[illegible] المضاف [illegible] المعارف [illegible] الرفع [illegible]
[illegible] المضاف [illegible] الفصل [illegible] تكرر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المذكور في افادة هذه الاضافة التعريف والتخصيص وان كانت معرفة معنوية حيث قال اللام من قوله
يا بؤس للحرب دخلت لتاكيد الاضافة في هذه المواضع ومن اضاف لا التخفيف ولا التعريف وانما
المعنى يا بؤس الحرب الا يرى انه لو لم يرد الاضافة لنون في النصب لكونه نكرة او كان يجعله معرفة
فيبني على الضم والذي يدل على ان هذه الاضافة لا تخص ان لا تقع على معرفة وهو لا يعمل الا في
النكرات فثبت ان ما صار اليه سيبويه ومن تابعه هو الحق قوله وما ان طبنا جبن ولكن
[illegible] والطب [illegible] في الصحاح [illegible] دهري وعادتي والجبن
الخوف والمنايا واحدها المنية وهي الموت [illegible] وان زايدة والمستشهد طبنا جبن [illegible]
[illegible] ولكن [illegible] معطوف عليه اي ودولة [illegible]
اي علامة [illegible] من بعد ما [illegible] فقوله اسم لان المضاف اليه لا يكون الا اسما
[illegible] بعض خواص الاسم والاضافة اي كونه مضافا [illegible]
قوله مثال حرف الجر لفظا مررت بزيد [illegible] المضاف اليه الذي [illegible] حرف
[illegible] ان كلام الشيخ ابن الحاجب يدل على ان المضاف ولا كان يكون [illegible]
[illegible] ولم يقل اسم ومثل بقوله مررت بزيد [illegible] في اول الكتاب ان
المضاف والمضاف اليه لا يكون الا اسمين وقد صرح الزمخشري وغيره ان في اطلاق اسم
المضاف على مررت [illegible] من كلام المهرة [illegible]
[illegible] الذي [illegible] احسن فنقول [illegible]
[illegible]

فقد اضيف المجرور بلا زيادة فعلم ان المضاف قد يكون اسما وقد يكون فعلا وهو ولا بأس كالمبتدأ
واما تسمية زيد في مررت بزيد باسم المضاف اليه فقد نقل الزوزني عن الرضي انه قال قد سمى سيبويه
المجرور بحرف الجر مضافا اليه لكن ذلك خلاف ما اشتهر الآن من اصطلاح القوم لانهم اذا
اطلق المضاف اليه يراد به ما انجر بحرف مقدر واما من حيث اللغة فنحو زيد في مررت بزيد مضاف
اليه بلا ريب لانه اضيف اليه المرور بواسطة حرف الجر هذا كلامه ويعلم منه ان اطلاق المضاف
اليه على زيد في مررت بزيد انما هو بحسب اللغة سواء اقول مررت باسم او لم نقل اما او
اقول فلان المضاف اليه المصطلح ينبغي ان يكون الاضافة بينه وبين المضاف اليه معنوية
او لفظية وايضا ينبغي ان يكون العامل في المضاف اليه المصطلح اما المضاف او الحرف المقدر او
الاضافة على اختلاف المشهور وهو منتف فيكون مراد الحديثي من قوله ومن حيث انه مضاف
اليه وقال بالام ان زيد من حيث انه مضاف اليه لغة هو قال بالاسم وفي بعض النسخ وانما
اطلق على المجرور بحرف الجر اسم المضاف اليه لان حروف الجر تسمى حروف الاضافة لانها تضيف
معاني الافعال الى الاسماء قوله ونقيض تعريف مع المعرفة انما حكموا بان غلام زيد معرفة وغلام
لزيد نكرة لان المعنى يصلح لكل واحد من الغلمان المنسوبين الى زيد على طريق البدل وهو معنى
النكرة واما الاول فانه اشارة الى معهود مخصوص بينك وبين مخاطبك فافادت الاضافة
تعريف العهد كما يفيد الالف واللام تعريف العهد في الغلام ولولا ذلك لم يبق فرق بينهما
لحصول اختصاص زيد بالغلام في الصورتين قوله الا اسماء توغلت في الابهام كغير ومثل
وشبه وكذلك كل ما هو بمعناها نحو سواك ونظيرك وغيرها فان قلت لم الاسماء لا تفيد التعريف ان اضيفت الى المعرفة قلت لانها كما قال

اختار ان اضافة هذه الاسماء لفظية قال صدر الافاضل امتناع تعريف هذه الاسماء لتوغلها
في الابهام كما قالوا او الا لانه في المغاير والمشابه والمماثل اذا اضيفت الى غير معمولها بل
لانها صفات في الاصل لحال بمعنى مماثلك ومغايرك فتكون الاضافة ههنا لفظية فلم يكتسب المضاف
بها تعريفا فان قلت لو كانت الاضافة فيها لفظية لجاز دخول اللام عليها قلنا اجاب عن هذا السؤال
الاولى بقوله وهذه وان كانت في الاصل صفات الا انها اشبهت ظروفا من الامكنة ولكن العمل على
بالصفات ومن حيث هي صفات الاضافة فيها لفظية ومن حيث انها اسماء لم يجز دخول اللام
على المضاف تو... ابن ... خطها وقال صاحب الهادي لا يجوز ادخال الالف واللام على غير
نص عليه سيبويه لانه لابد له من الاضافة والمضاف اليه اما مذكور او منوي فحكم الثابت فلا
يجتمع مع الالف واللام ولا يجوز تثنيته ولا جمعه نص عليه سيبويه ولا يجوز ادخال الالف واللام على
كل وبعض ايضا ذكره الاصمعي ومما لا يتعرف بالاضافة ... وغيره ... قوله قال
ذو الرمة الاثافي والديار البلاقع اسم ذي الرمة غيلان وكنيته ابو الحارث وذو الرمة
لقب ... امراة ... واول القصيدة امنزلتي مي سلام عليكما هل الازمن اللاتي
مضين رواجع وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ثلاث الاثافي والديار البلاقع مي اسم
امراة التسليم مصدر سلم والسلام الاسم كسبحان والعمى ههنا الحيرة من الجهل وعدم الحيرة بالشيء
وقد حذف الياء من الاثافي كما لا والاثافي والاماني في جمع اثفية واوقية واحنية على وزن
افعولة بضم الهمزة فاعل اعلال مسلمي والاثافي احجار القدر وقد يكون ثلثا
والبلاقع جمع بلقع الارض الخالية ...

هل يجب تسليم العشاق اذا سلموا عليها وهل تزيل بتحزنهم من الوجد والحزن تلك الاثافي في منازل
الحبيبة والديار الخالية بها وقال للاثافي المثلى لا نطق في خبر الوثاق فان الحجر في غيرها الثمر حرف نداء
ومنزلتي منادى مضاف والباقي ظ وقوله خلت الاثافي فاعل يكتفي والنوى على وزن جمع
على اي الحربين قوله وقال الفرزدق فيها وادرك ثلاث الاشبار وصلها ما زال الخ عوت
براء انارة وبعد ثلاث حوافق من حوافق ملتقى في ظل معبط الغبار مثال علج
يزيد بن المهلب بن ابي صفرة قوله سما اي زاد وغا اراد لك الاشبار الخ وفي الكشاف وانا قوله
وادرك ثلاث الاشبار اشارة لا مذهب علي بن ابي طالب وسواء لكن يعتبر البلوغ بالقامة و
وتعزيره ذكى بهذا القدر وقيل المراد به السيف وهو اطول ما يكون من السيوف وقيل اراد
الخطابة وكانت مختصة بالملوك وقيل غزال القوم يقول ما زال هذا الممدوح من صغره الى
كبره يجير الموت وتتولى سائر الفعل كرم قوله ما زال يعقل من افعال الى فقد يا ميمنة ومنوط ف
معناه قلنا الظلال بوما وفيها معطوف على قعدت وكذلك وادرك وخبر ما زال قوله يرنوا الى البيت
والخوافق الرايات ومعبط الغبار محال لم يتل فيه قبله ولم يتابع عبارة ح اشارة و الاشبار سنه
البيتين على ان المضاف في الاعداد ما يجرد اي من حرف التعريف قوله الاشبار وثلاث الاثافي و
لقائل ان يقول لا شاهد في البيتين لان الكوفيين يجرون تجريد المضاف وانما يجرون ادخال
الالف واللام ولا يقولون بوجوب دخول اللام على كل عدد مضاف فان قلت المقام مقام النفي
لان المعنى فيها وادرك القدر الذي هو ثلاث الاشبار والثلاث الاثافي علما لم يقول ذكر ح ل على ان المضاف
يكون بدون اللام ٢١ باب العدد وهو المستند قلت لو تمكن النطق مع اللام فهما لما على المتعلق بهما معرفة فالاستشهاد بهما الى بحث الا زيد قوله وصف

الواجب

الواجب المائة الهجان وعبدها البيت للاعشى وآخره عوذا تزجى خلفها اطفالها ويروى الطلا ف
الهجان من الابل الابيض يستوي فيه الواحد والجمع كالفلك وعبدها اي عبد الذي يرعاها والعوذ جمع
العائذ بالعين المهملة والذال المعجمة وهي الحديثة النتاج في الصحاح العوذ الحديثات النتاج من الظباء
والابل والخيل واحدتها عائذ مثل حائل وحول وتزجي اي تساق والاطفال جمع الطفل بالطاء
المهملة وهو المولود وولد كل وحشية طفل قوله الواجب خبر مبتدا محذوف اي هو الواجب
وهو المضاف الى المائة والهجان صفة المائة وعبدها معطوف على المائة وعوذا او تزجي حالان من
المائة خلفها ظرف تزجي اطفالها فاعل تزجي والاستشهاد انه عطف عبدها على المائة فيكون التقدير
الواجب عبدها وهو مثل الضارب زيد لكنه ضعيف قوله وكذلك جاءني رب شاة وسخلتها يقال للاولاد
الغنم ساعة تضعه امه من الضان والمعز جميعا ذكرا كان او انثى سخلة والجمع سخل وسخال قوله وجوابه
انا نقول التحقيق اضافة الى الوجه اه ولقائل ان يقول الحسن ينبغي ان يكون بحذف التنوين او
النون لا الخفف اي شرح كما ولو سلم فينبغي ان يكون من المضاف واجاب بعضهم عن الاول بان هذه
الخفة لما اشتركت بتلك الخفة فاصل مع الخفة اخذت حكمها قوله لان المضاف الى غير معرف باللام
في الضارب زيد وانما اعتبر في وجه التعريف بالجنس لان اللام في الحسن هي المصحح للجر اذ لو لم يكن
لوجب ان يقال الضارب رجلا بالنصب على المفعولية قوله وانه يجب الاضافة في ضاربك من غير نظر
الى التخفيف اه وتحقيق هذا الكلام ان ضاربا اضيف الى الكاف بلا نظر الى التخفيف لانه لو كا
لم يكن اذ الاضافة المتحققة بها التخفيف لا يلزم الكلمة كما في ضارب زيد ضاربا زيد لو لا الا لازم
به والا لزم فلا يكون الاضافة للتخفيف بل كراهة ان يقع التنوين او النون مع الضمير لانه لا تنون ولا نون بعده قوله ويقال

بحي وهي الرحلة واما نسبوها الا الحي لانها ثابتة في مجاري السيول ومطاوي الاقلام قوله لا زين الا
قطيفة جرد وثياب اخلاق القطيفة دثار مخمل والجرد هو الثوب الخلق والاخلاق
جمع خلق وهو البالي قوله واسرع الاعيان وجه وضيق في الحي هذه الامثلة للمثال
في الخصوص واما المثال في العموم كالحل والجمع لا بن ال كل حي ولا جميع الحي قوله وذكر ان
الدار اسم اخص من الكل والذي اخص من العين لان الكل قبل الاضافة يختص بالاسم ولان الكل اسم
لجملة اجزاء الشيء واجزاء الشيء غير الشيء وكذلك لفظ العين قبل الاضافة جاز ان يطلق على العدم
المحض والعدم المضاف كعدم زيد والموجود اما بعد الاضافة يختص بالشيء الذي لا يطلق الا
على الموجود وقيل ان يقع معنا لاليه بعده كذا في شرح بعض الشروح وقال صاحب
الهادي هذا اذا كانت اللام في الشيء اما اذا كانت للعهد فاعينه العين كانت لجميع
الموجودات كلامه الذي فان تخصيصه بمعين كزيد او عمرو او نحو ذلك قوله متعلق بقوله او
اي ما كان ذو المجاز بدلا قوله قدرا لحكم في المجاز وقدا سى وابي اه قدراى تقدير
من الله لا الحكم الذي كان ذو المجاز موضع يحتمل ان يكون سوق في الجاهلية يقول قدر مني لوه
انزكن في هذا الموضع واقيم اي ما كان هذا الموضع بدارا فقوله قدر مبتدا والحكم الى
بعده خبره واعتبار التخصيص بكونه في المجاز فاعلا والتقدير بما الحكم في المجاز الا قدر جاري
فعلا وفاعلا وقوله ما كان ذو المجاز بدارا مفعولا والي قسم توسط بين العقلاء المفعول
وجوابه محذوف والتقدير اي انزل كان ذو المجاز اسم ما وبدارا خبرها ولكن معمول بدار
والكلام شاهد ان دخول لام في الفعل اي ان كان في جواب الشرط وعدم كون الاربعة قوله فلما تبين بالبان تبين وبين
وكنت جاءت متعدية

بدا في هذا الحاشية
فان كان يخص ذو راسه وروحه

ولا زمة قوله وتبين في البيت متعد وقد بيناه من التعدية لمح جعل الشيء فدا الابن جمع الاب
يقول فلما سمعن تلك الاصوات بكين وقلن لن نغديك بابائنا ولنساء تبكين حول القوم
بيت قوله فلما ظرف بمعنى حين مضاف الى الجملة بعده وبكين جوابه وهو العامل فيه والباقي ظاهر
قوله واما قلب الالف تخليل على الواو والبدل عنها الميم فيه نظر لان الالف عند ثبوت الواو لم يكن
مضمومة مع الميم بالاولى وفيه نظر واما كل الالف فلانه لا يحتمل بورود هذا التعليل وفي
ثم لغات غير ما ذكرت ومنها التشديد مع الفتح واتباع الفاء بحركة الميم في الاحوال الثلاثة
وجاء بالفتح في هذه اللغات الثلاثة الاخيرة وهي الهمزة واعتلال الحق بالصحيح لكونه مخالف
اللغة الاولى وجاء في حال الاضافة فقط واما حال الافراد في التثنية فكلاهما لان الاعراب الثلاثة حال
الافراد بالحركات تقديرا وفي الاولى لفظا واما في الاوليين فلان في لغة النقل لان اعرابهما بالحركات
لفظي الاولى الكلم الا ان نحو ان المراد اني لغة الاعراب فقط بل في كونها بهمزة وهو متحرك قوله وجاء
معناه العرف الحكم الذي يستحى ذكره من العورة والفعل القبيح وذكر قوله النوع يعم بل
ماحمح في متبوعه المتكلمون يفرقون بين الوصف والصفة فالوصف عندهم لفظ الواصف بكريم وعالم ونحو ذلك
والصفة معنى القائم بالموصوف عند النحو بين الوصف والصفة والنعت واحد واصل مغنوه وهو
فاصل الصلال علة قوله على ما اي جميع الاسماء الا انه يعنى جميع الاستعمالات بل على مرفوع متبوع اي سواء استعمل
خبرا وحالا او نعتا كثيرا فان كان يستعمل الا الان بل على مرفوع متبوع مثلا اذا قلت ابا يحيى فانه يدل على مرفوع
متبوعه وان لم يكن المتبوع مذكورا وفي بعض الاستعمالات بل على مرفوع متبوعه كذا في بعض فانه
بل على مرفوع متبوعه اذا استعمل نعتا اما اذا لم يستعمل نعتا كذا في بعض غيره فلا قوله فالمعرفة لا يوصف الا بمعرفة ونحو ذلك يوصف بالعلم اي الاسماء الخبر بالا
قوله
كان

والوصف ثلثة اقسام اسم لا يوصف ولا يوصف به وهو المضمر واسم يوصف ولا يوصف به كالعلم واسم يوصف ويوصف به وهو ثلثة اصناف ما فيه الالف واللام والمضاف والمبهمات واما القسم الرابع وهو ان يوصف به ولا يوصف فلا يوجد في الاسماء المفردة واما ذلك في الجمل فانها يوصف بها ولا يوصف فلان بعض المفردات وهي انه في غاية الوضوح فحمل الصفة عليه قبل علمه انما يمكن لو كانت فائدة النعت هي التوضيح لا غير ولكنه اوجب ان الاصل في اخص المعارف ان يكون للتوضيح والنعت للتخصيص فلما لم يوصف لذلك فبالاولى ان لا يوصف لغيره والموصوف اخص او مساو واعلم انهم اختلفوا في معنى الاخص منها وما المراد منه فبعضهم ذهب الى ان المراد منه الاخص لفظا وهو ما يكون مستلزما للمعنى من غير عكس مثل اذا قلت مررت بزيد الطويل فالطويل اعم من الموصوف لان طولا كما يكون لزيد يكون لعمرو وغيره وزيد المرور به لا يكون الا طويلا او دليل هولاء ان الصفة لما كانت علامة بهذا المعنى انها لو اختصت بالموصوف او ساوت لا يحتاج الى ذكر الموصوف بل يكتفي بها كقولك رايت الابن ان الآدمي فانه لا فائدة في الجمع بينهما لان ايهما يكفي منهما ما يفيد الآخر وبعضهم ذهب الى ان المراد بالاخص منهما الاعرف لا الاخص المنطقي لانه لا يطرد لا في المعارف ولا في النكرات اما في المعارف فلانك تقول النوع الذي العجب فظ انه لا يطلق العجب على كل ما يطلق عليه الذي واما في النكرات فانك تقول رايت شيئا ابيض وابيض لو اريد الاخص المنطقي لا يتحقق مثل الحيوان الضاحك فان الموصوف اعم من الصفة فلا يكون المراد ذلك بل المراد ان المعارف لما اذا وصف بعضها ببعض كان من الواجب ان يكون الموصوف اعرف من الوصف او مساويا له لان الموصوف هو المقصود واجب عن الاول بانهم وضعوا ذلك في النكرات بحذف الاعم منها

بالاخص

بالاخص كقولك شيء طويل وعلم نافع وذلك جليل ان النوعين من وصفها تعليل عموما مع مساواته لعدم فائدة عدم التعيين وكذلك لم يرد فيها ما يدل على تقديم الاخص على الاعم وفي المثال الثاني الاعم ان الحيوان اعم من حيث المفهوم وان كان اعم من حيث الخارج فان مفهوم الخارج الضاحك شيء له الضحك وهو لا يلزم ان يكون حيوانا والا لكان الحيوان داخلا في طبيعة الضاحك ولكان الضاحك مستلزما للحيوان وليس كذلك واذا عرفت ما ذكرنا فاعلم ان الشارح اشار الى المذهب الثاني بقوله اي والموصوف يجب ان يكون اعرف من الصفة والى المذهب الاول بقوله او يجب ان يكون اخص من الصفة او مساويا لها من حيث المفهوم فعلم ان لفظ المتن يحتمل كليهما وليس كذلك لانه لو كان المراد بالاخص في المتن الاول لوقع قوله او مساويا ضائعا لما عرفت من ان الاعم هذا ولو ان هذا النوع تمام تنقيح دقيق ولم يتركب تمرة فخذه مني وان لم اكن اهلا لذلك حمل العلم النوع لا ابعد هذا اذا اريد الصفة اما اذا اريد البدل او غيره فلا كلام في الجواز ونوعها باعتبار معناها ان هو باللام اي تعريف اسم الاشارة باعتبار معناها ومدلولها الحسي في نفسها انما يحصل باللام لانه الموضوع لتعريف الشيء باعتبار نوعه فاحفظ وصف المبهم باسم الجنس ذي اللام لا باعتبار الذات والا جزء لان الاضافة نوع الاسم باعتبار التعلق لا باعتبار معناه في نوع الذات هو المقصود ههنا واما قوله فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا الجحوض الملاح وشح من باب حذف وما في ما بك ينوب ليس واسمها محذوف والتقدير هاهنا المذكور ومن عجب خبر وبك حال والمتوسط كونه موصولا الا انه يلزم زيادة من في الاثبات والاستشهاد انه عطف والايام على الضمير المجرور المتصل بدون اعادة الجار في الجر وحمل الشارح على الشذوذ والحرية على الضرورة اكتفى بما سبق وقولان الكاتب تحمله امرأتين البيت لابي داود ووقد اصل توقد وحوله الكل امرأة المرأة للاستفهام وكل مفعول تحسبين والياء فاعله وامرأ مفعول
[illegible]

وفي نعت السابع مع خروج العطف بالحرف والبدل لا احتمال ارادة متعلق المتبوع معهما اختلاء مع عدمها اي كما اذا
اذا قلت جاءني زيد احتمل ان يكون الجائي متعلق زيد وسندت الجي اليه مجازا فكذا اذا قلت جاءني زيد
اخوك بخلاف ما اذا قلت جاءني زيد زيد فانه لم يبق ذلك الاحتمال - وما قال في الشرح السؤال
اي يثبت ذلك التابع ما يدل المتبوع عليه من امر في ذلك الحكم او في النسبة جميع اجزائه ولما ان
الحد المذكور لا يتناول اجمع واخواته اجيب بان تناول الحد مدة الاشياء نظرا لان المراد بالشمول المذكور
اعم من ان يكون بالاستقلال او بالتبعية وح فلا حاجة الى قوله فلو قال اه او في النسبة غير المتبوع
اي اثبات غير المتبوع كما في اخواته اجمع وكما في قولنا ان زيدا قايم قال انتم التاكيد لفظي تنع
له تكرير اللفظ الاول اجيب بان لا ينبغي تكرار اللفظ الاول ان يعيد اللفظ الاول بعينه حتما بل لو
اعيد مرادفه يكون ماهي بصدده فلا حاجة الى قوله فالاولى ان يقول اللفظي تكرير اللفظ الاول او
اتيان بمرادفه اي والتاكيد المعنوي الالفاظ المعدودة مع الالفاظ المذكورة وما قدمها بالتثنية والجمع
قال المالكي جميع وعامة عند سيبويه بمنزلة كل وان غفل عنها ساير النحاة اعلم ان النفس والعين يعبر بهما عن
حقيقة الشيء اذا اصر بالتاكيد او توهم مما ابيات للحقيقة والكل مشتق من كلالة النسب اذا احاط به منه الاطلب واما
اجمعون فظاهر انه من الجمع كلا واجمع واجمعون وجمع واجمع وكلا وكلتا العموم واكتع من قولهم اي حول كتيع
اي تام ومنه ما بالدار كتيع اي احد وما يعبوت وقال الجوهري سمعت العرب بني تميم وابتع بتقديم البا
التحتانية الواحدة على التا الفوقانية بتنتين طويل العنق بشدة مفردة وذكر بدل على اجتماع القوة والبصع
المهملة من البصع والجمع قال الجوهري سمعته من بعض النحويين ولا ادري ما صحته قال وبعضهم يقول بالصاد المعجمة
وليس بالعالي ومعنى قولهم جمعته بتعة اي بسلك مع قلالين في ترتيبه كلام ما في الصحاح وابن حجر بان الاشتقاق لبعض الالفاظ كبطشان في قولهم عطشان نطشان فيكون

التوافقية

ح من الاتباع التي يذكر لتسلق التوكيد مد عبا فيها التوفيق في الوزن ولام الفعل والحاصل يقول
كان المثنى يحمل الجمع والواحد اوج لو ان يقال اختصم الرجلان كلاهما دفعا لارادة الجمع و
هو الباقي خروج كل اجمع اكتع وابتع وابصع لكن باختلاف الضمير في الكل انه في لفظ الكل
لان الكل واجمعين يليان العوامل قليلا بخلاف النفس والعين فانهما يليان العوامل كثيرا اي
اما جاز تاكيد الضمير المذكور بالكل واجمع بلا تاكيد بالمنفصل لان الكل واجمع يليان العوامل قليلا اي
غير تاكيد كقوله كل نفس ذائقة الموت وكلا اتيناه حكما وعلما ومن كل تاكيد كما طرايكن
قليل فلا يظن انه فاعل او مفعول بل ان الالتباس فيهما اقل لملازمتهما للتبعية في الاعم الاغلب بخلاف النفس والعين
فانهما اسمان يليان العوامل كثيرا اي يعمل فيهما العوامل لاجل الحكم التبعية يقول طابت نفس زيد ورايت نفس وجاء
بنفسه وكذلك العين فلو قال زيد قام نفسه واخوك خرج عينه من غير تاكيد جاز ان يظن انهما فاعلان للفعلين
اللذين قبلهما لو قوعهما في اكثر الاحوال لغير التاكيد هذا تحقيق كلام الشارح وفي جعله اجمعين كالكل في
هذا الحكم نظر لانه كلوان وقع غير تاكيد في بعض المواضع الا ان اجمعين غير فيتقع كذلك الا بلي العوامل
ولا يشتبه بالعامل والا كما الكل فالاولى ان يقال لان الكل يلي العوامل اه واجمع وما كان من لفظه
اضعف في التبعية من كل ولذا قدم عليه واذا لم يشترط التاكيد فهو لو ثمة بالطريق الاولى ثم من النحاة من قال
ان الضمير المنفصل والنفس والعين كلاهما تاكيد للضمير المرفوع المتصل لانه المقصود بالتاكيد ومنهم من قال ان الضمير
المنفصل تاكيد لضمير المتصل والنفس والعين لضمير المنفصل لانهما بعده فهو احق بالتاكيد بهما من الاول لوجود الفصل بينهما
وبين المتصل بالمنفصل واكتع واخواته اتباع لاجمع اه هذا اذا جعلت هذه الالفاظ غير مشتقة كما هو مذهب
ابن جني اما اذا جاز ان تكون موضوعة مفيدة اجمع وتكون مختلفة في الزوم التبعية افرادا وجمعا كما لزم الترتيب الاعلم ان هذه الالفاظ المؤكدة افادة

ان في هذا الاربعة اقوال المشهور ما ذكره الشارح والثاني لابن كيسان انه لا بد من تقديم اجمع واما البواقي فلا ترتيب فيها والثالث انه يجوز حذف اجمعين لكن يجب رعاية الترتيب في البواقي والرابع انه يجوز حذف اجمعين ولا يجب الترتيب في البواقي ولكل منها استشهادات تركناها مخافة التطويل ثم ان الامام في ما ذكره وجهين احدهما ان هذه تاكيد للاول والثاني انها ش وهكذا او العدان الجمع تاكيد للمؤكد الاول واجاب عنه بعضهم قال ابن الحاجب الاول لا يصح جعل هذه الاسماء تاكيدا لفظيا اذا جعلنا اكتعين واجمعين وابتعين توكيدا لاجمعين لانه لا يوافق اجمعين الا في لام الفعل فلا يجعل هذه الاسماء توكيدا مع توافق الاكثر حروفها كان اولى هذا كلام

وسقوط الكتع وابصع ابتع اذا جعلن توكيد الاجمع كن تمام اللفظي فتدبر والاولى بدل الاشتمال كقوله سلب زيد ثوبه واما قيل لهذا بدل الاشتمال قال بعضهم كاشتمال الاول على الثاني وبه اخذ ابن جني وابو البقاء لا كاشتمال الظرف على المظروف وقيل من حيث كونه دالا اجمالا او متقاضيا له بوجه ما بحيث تبقى النفس متشوقة عند ذكر الاول متشوقة الى الثاني مبني على الثاني مخلصا عما دل عليه الاول مجملا وقيل لان الثاني مشتمل على الاول في الحال

في قولهم سلب زيد ثوبه لان الثوب لما اتصل به واشتمل عليه صار بمنزلة ما هو جزء منه فصح ابداله منه وقال المبرد والاشتمال الفعل الى المبدل على البدل ليفيد ثم لان الاعجاب في نحو اعجبني زيد حسنه وهو اي زيد لا يكتفى بمواجهة المعنى لانه لم يعجبك للحمة واجاب بعضهم فيه وكذا سلب زيد ثوبه فانه لم يسلب نفسه بل سلب شيئا فيه وبه ذهب الاندلسي وجلال الدين ابن ... وبرد على هذا بدل البعض نحو اعجبني زيد راسه لا يجاب الى الرازي بل في الاشتمال ولكن لا يقدح هذا في اختصاص الاشتمال بدل البعض لو قيل يحتمل وهذا يحتمل هذا اللقب في الاصطلاح وان وجد معناه ... في اعراب حاجب اللباب فقال لم نظر الى المعنى فكل من بدل الاشتمال فلا يرد ان هناك خامسا وهو بدل الكل من البعض اذا عرفت هذا فاعلم ان الابدل في بدل الاشتمال من ضمير كما في بدل البعض وان يكون منفصلا او متصلا ومقدرا وظاهرا قال الشاعر البيت وقود لقتاة اعراه

لن بطاعا خبران والهاء في الغيثة مكسورة وحلمي بدل من الياء بدل الاشتمال وهو المستشهد ومقاعا مفعول ثان لا لغيثة اي ما وجدت حلمي مضاعا اقسم بالله ابو حفص عمر اخرجه ما ان بها من نقب ولا دبر اغفر اللهم ان كان فجر وقصة هذا ان اعرابيا اتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ان اهلي بعيد واني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فقال والله ما نقبت ولا دبرت فانطلق الاعرابي فحمل يقول وهو يمشي خلف بعيره هذا الشعر يقال نقب البعير بالكسر اذا رقت اخفافه ودبر بالكسر اذا تجرح ظهره والعجف الهزال قوله ما ان بها لفظ ان زائدة اي ما بها نقب وقوله اغفر له دعاء وقوله اللهم اصله عند البصريين يا الله فحذف حرف النداء وجيء بميم مشددة عوضا عنه ولهذا لا يجتمعان وعند الكوفيين يا الله امنا اي اقصدنا بالخير حذف حرف النداء من الاول والهمزة والضمير من الاخر فبقي اللهم وقد مر والاستشهاد ظ في مثل المرار انا ابن التارك البكري بشر اعلم ان التارك ان عدينا الى مفعولين فقوله عليه الطير ثانيهما والا فهو حال وعلى كلا التقديرين ارتفع الطير بالظرف المستوفي عليه وقوله ترقبه حال من الطير لكونه فاعلا لعله ووقوعا خبرا للطائر

حال اما من الطير واما من المستكن في ترقبه وقيل عليه ظرف لغو متعلق بوقوعا والطير ترقبه جملة حال من البكري بالضم فقط ووقوعا مفعول لترقبه والاستشهاد مذكور في الشرح وقوله انا ابن الذي ترك ان تحقيق بينظر الطيور ان يقع عليه اذا مات يعني جرحه جراحة قريبة الى الموت واما الوزن المعنوي فلان البدل هو الذي يعتمد الحديث ... قال النحاة لو قال تزوجتك بنتي فاطمة واسم بنته عائشة فان اراد عطف البيان صح النكاح لان الغلط وقع

في معنى الحروف بهذه فايدة اوردها الحديثي رح فالمبني هو الذي لا يوجد فيه احد الشرطين
على سبيل منع الخلو فقط اي فالمبني هو الذي لا يوجد فيه احد الشرطين بل يوجد فيه ضدهما على سبيل
منع الخلو فقط لا لانها ليست باسماء جواب سوال مقدر يرد على قوله لكونها معطوفة على الاسماء و
تقريره ان يقال لما كانت معطوفة على الاسماء فلا تكون اسماء لوجوب المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه
فاجاب بقوله لا لانها اي كونها معطوفة على الاسماء لا لانها ليست باسماء بل لانه لا يطلق عليها اسماء الاصوات
في الاصطلاح بل الاصوات فقط وفي قوله هو حق نوادرت بالجانب اي النسق وقوله لا يويده لا نوى
المبتدا لامتناع الفصل بين الجار والمجرور وتحقيق هذا الكلام [illegible] الحديثي في عدم كون المجرور
منفصلا بقوله وذلك لان المرفوع والمنصوب قد يقعان حيث لم يتقدم عليهما شي او حيث لم يتقدم شي لا يصح
الاتصال به كانت قايم ويوما اياك ضربت فيتعذر الاتصال والمجرور لا يتقدم على جاره ولم يحذف جاره
ولم يحتج الى الانفصال فبقي على اصله في الاتصال لوجود قرينة دالة على التعين بنوله ومن الهمزة فانها
تدل على انه للمتكلم المفرد مذكرا كان او مونثا او النون لانها تدل على الاربعة الباقية كما ان التاء والياء قرينة
للمخاطب والغيبة كذا ذكره الغجدواني وقيل القرينة في المتكلم هو التكلم ثم اعلم انه خلط اللازم بالاستتار جائز
فاللازم في اربعة افعال افعل امر للمخاطب وتفعل له واقعل ونفعل وغير اللازم فيما سواها ومع اللزوم ان
استاجعذر الافعال الخاصة لا تسند بنية الى مظهر ولا الى ضمير بارز وغيره ما يسند الى الظاهر والى المستتر والى
البارز اذا وقع الفصل كزيد قام وزيد قام وما قام الا لوجوب الاستتار ضمير المرفوع المتصل اذا كان مفردا
غايبا كزيد ضرب فان قلت يعلم من كلامهم ان كان ضمير الواحد الغايب غير لازم وهنا يفهم من قوله لوجوب
في الزعم [illegible] من قوله لم يستتر ضمير الواحد الغايب لازم ان الاسناد الفعل الى ضمير الغايب لا يحتمل لا يكون ان يجوز ان [illegible] والمراد [illegible]

سكنتان

انه اذا اسند الفعل الى الضمير الغايب يجب ان يسند الى المستكن اي لا يبرز هذا الضمير ويسند الفعل اليه الا
للفصل واما ان يكون الضمير اسند الى الصفة جارية على من هي له اي على غير من هي له اي على غير صاحبها اي تعلق
لفظا بغير ما هي له معنى فانه ينفصل عند البصريين فاذا ابرز الضمير علم ان الضارب زيد واذا لم يبرز علم
ان الضارب عمرو فان قلت من اين علم هذا واحتمال عود الضمير اليها باق سواء ابرز او لم يبرز فيكون الالتباس
باقيا في صورة الابراز وعدمه قلت لا التباس في صورة الابراز لان الانفصال اعلى من الاصل فيرجع الى ابعد المذكورين
لانه ايضا بعد وادعى الاصل فاذا كان الضارب زيدا وابرز يكون ذلك الابراز اية الى ابعد المذكورين فيرتفع الالتباس
ح وكذا الالتباس في صورة الاستتار لانه اصل فيرجع الى اقرب المذكورين لانه ايضا اصل فاذا كان الضارب عمروا واستتر
يكون ذلك الاستتار اية على عوده الى اقرب المذكورين فلا التباس اما اذا كان الضارب زيدا واستتر يعلم اعادته
الى عمرو على ما هو الاصل فيكون الضارب عمرو او ما يدل الزيد على ما هو المقصود فيكون الضارب هو فلزم الابراز لانه
اذا لم يكن موقوفا لاشتباه فلم يحتج الى الفصل وذلك لان تخلل ضمير الفصل بين المبتدا والخبر ليوذن بانه خبر لا
نعت مثلا اذا قلت زيد المنطلق جاز ان يتوهم السامع كونه المنطلق صفة فينتظر الخبر فجئت بالفصل لتعين كونه
خبرا لا صفة هكذا ذكروا واوضح له ولذا سمي فصلا وانت خبير بان هذا انما ينبغي فيما اذا كان الخبر معرفا واما اذا
كان نكرة متشابهة كونه افعل من زيد افضل منك ومكرا او لكن هو بيوره انه هو الحق واني وزيد هو متكلم او موقوف
لكن لم يكن المبتدا خاليا من النواسخ كقوله ان كان هذا هو الحق وان الله هو السميع العليم او كان الاولى ضمير
كقوله وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين وقوله نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم ان ترن انا اقل منك مالا وولدا
فلا التباس من الالتباس اذ النكرة لا تقع صفة للمعرفة والصفة توافق الموصوف في الاعراب والضمير لا يوصف ولا يوصف
فكان القياس على منع التعليل ان لا يتخلل الا بعد ان يكون المبتدا خاليا من النواسخ سوى في القصور ان يكون وان يكون غير مميز [illegible] مرفوع اجازه فيه ذكر

الى العلم

كان م

كما رايت والاخفش جوّز وقوعه بين الحال وصاحبه وعليه قراءة هؤلاء بناتي هن اطهر لكم
بنصب اطهر وقد ما كنت متأملا في سبب هذا الجواز ومنعه من الحاذقين وان كنت على
خبرة من كلام الزوزني حيث اجاب عنها بالاتباع لكن لم اكن مرتضيا ولم احكم بفساده حتى
هدانا الله تعالى الهادي لكلام صاحب الهادي حيث قال وفائدته التوكيد وجعل الجزاء
خبرا واجبا اذ لولاه لجاز ان يكون المنطلق صفة لزيد ثم قال بعده بسطر هذا هو الاصل ثم
جاز تجرد التوكيد فيما لا يلبس فيه وعند بعض الامثلة المذكورة فتشرفت بدليله وسقت منه
وهذا كما يجوز ان اللام فيه ليس للحال كما انها للتاكيد لكن قد يجيء لمجرد التوكيد كما في قوله
ولسوف يعطيك ربك فترضى ولم يحمل على العموم لعدم الاشتباه جواب سؤال مقدر كأنه قال لم
يثبت هذه الصيغة فيما اذا كان الخبر غير معرفة وغير مشابه للمعرفة حملا على المعرفة فاجاب بانه لم يحمل على
المعرفة لعدم الاشتباه فلا يجاء زيد هو منطلق لان الخبر ليس بمعرفة ولا يحمل عليها لعدم الاشتباه بجواز
دخول اللام عليه مع قوله بانه اسم يعني عند بعضهم لا محل له من الاعراب لانه حرف والخليل
ايضا قائل بانه لا موضع له من الاعراب الا ان عنده واسم كالكاف في اولئك والتاء في انت
اعلم ان سيبويه والاخفش والخليل والمازني على ان الكلام المضمر هو ان واياتم اختلفوا
بعد ذلك فقال سيبويه ما يتصل به حروف تدل على احوال المرجوع اليه من التكلم والخطاب والغيبة وقال
الخليل والاخفش ما يتصل بها اسماء اضيف ايا اليها وهو ضعيف لان الضماير لا تضاف وقال قوم
من الكوفيين اياي واياك واياه اسماء بكمالها وهو ضعيف اذ ليس في الاسماء الظاهرة ولا
ولا المضمرة ما يختلف آخره كافي واماهي ... [illegible]

سخونة ضمير عاد قوله مثاله ان من يدخل الكنيسة يوما آه الكنيسة موضع عبادة النصارى و
الجآذر جمع جوذر بضم الذال المعجمة وفتحها وهو ولد البقرة الوحشية والظباء جمع ظبي
والمراد بهما هنا صبي يشبههما قوله ان من ان عملت في ضمير الشأن مقدر والتقدير انه وهو المستشهد لانه
لو لم يقدر بل اعمل ان في من بطلت صدارته فلزم التقدير ويدخل في معمولاته فعل الشرط ويلي معمولاته
جزاء وكلاهما مجزومان بكلمة الشرط والمعنى آه قوله ولا يحرز بقوله منصوبا ... فلما لم يجز ان يكون مع
وحذفه منصوبا ضعيف بخلاف المرفوع فانه لا يجوز حذفه على سبيل الضعف ايضا حتى يصح الاحتراز به قوله
ومن لولا لي على معنى زايدة على التاكيد وذكر المعنى جعل ما بعدها في تاويل المصدر والفعل فانه يدل على المضي
الزايد الذي هو الزمان قوله كقوله في فتية كسيوف الهند قد علموا ان الفتية جمع فتى وقوله كسيوف الهند صفة
فتية وباقي تركيبه معلوم من الشرح والمعنى والاستشهاد انه على ان المخففة في ضمير الشأن المقدر والتقدير انه
اعلم ان هذا الضمير يفارق ساير الضماير من وجوه احدها انه لا يحتاج الى تقدم ما يفسره وثانيها انه لا يعطف
عليه وثالثها انه لا يؤكد ورابعها انه لا يبدل منه والسر فيها انها توضيح والمقصود منه الابهام هكذا في
بعض الشروح وخامسها انه لا يجوز تقديم خبره عليه وسادسها انه لا يشترط عود ضمير من الجملة اليه لانها
جرت مجرى المفرد من حيث انها هي المبتدأ كان الخبر المفرد هو المبتدأ الحقيقي لا عائد كما لا يحتاج الخبر
المفرد اليه وسابعها انه لا يفسر الا بجملة وثامنها ان الجملة بعده لها محل من الاعراب وتاسعها انه لا يقوم الظاهر
مقامه وعاشرها انه لا يكون الا غايبا والحادي عشر انه لا يجوز تثنيته ولا جمعه والثاني عشر انه لا يستعمل الا في موضع
يراد منه التعظيم والتفخيم قوله وذان للمثنى المذكر حال الرفع اعلم ان الفرق ان ... وتين بل
... [illegible]

وكذا عند من يقول انها مبنية مع تحليته واما عند المالكي فهي معربة لاختلاف الآخر باختلاف العوامل
وكذا الموصل الثاني في الموصولات قوله انما بنيت الموصولات لمشابهتها الحرف من حيث احتياجها
الى الغير ولهذا ذهب بعضهم الى ان الموصول وحده لا موضع له من الاعراب وانما يكون له موضع من
من الاعراب وانما يكون اذا تم بصلته والحق ان الموصول وحده له محل من الاعراب بدليل ظهوره في
المعرب من الموصولات تقول جاءني اللذان قام ابوهما وحده للموصول قال بعض المحققين الحق ان
الموصول لا يجمع لانه كلمات قليلة وليس شان القليل ان يجمع اذ لو قال قائل ماذه اسماء الصفة كان قبيحا
قوله وصلته جملة خبرية اختلف في الصلة فالجمهور على انه لا محل للصلة من الاعراب لانه لمحل انما تقدر لها
اعراب اذا صح وقوع المفرد مقامها وعند بعضهم هي معربة باعراب الموصول اعتقادا منه انه صفة للموصول والشيء لان الموصولات معارف باتفاق منهم والجمل لا تقع صفة للمعارف قوله انما صلة الالف
واللام بمعنى الذي او التي لا يكون الا اسم الفاعل او المفعول اختلف في هذا اللام فذهب الاخفش و
المازني ومن تابعهما الى انه حرف وذهب ابن السراج والمازني ومن تابعهما الى انه اسم ولكل منهم دلائل
اعرضنا عنها مخافة التطويل وذهب الى ذلك وتبعه صاحب اللباب الى انها منقوصة من الذي فان قلت اتفقوا
على ان اسم الفاعل مع فاعله ليس بكلام ولا جملة فكيف يصح قوله وصلة الالف واللام لا يكون الا اسم الفاعل
قلت كما اتفقوا على ذلك اتفقوا على ان اسم الفاعل بمعنى الفعل في موضعين احدهما الواقع بعد حرف
النفي او الف الاستفهام الرافع للظاهر كما مر والآخر الواقع صلة الالف واللام وهو مع المرفوع
جملة واقعة صلة اللام فيكون الصلة جملة فان قلت قد سلف ان الذي يحكم على محله هو الموصول دون
الصلة وههنا بين المعرب ... فلت لما كان ... صورة فاعل للاعراب ... اعراب ... الاعراب ... الصلة

لقابلية فاجل لهذا الكلام موضعا في قواعد ذيك فانه من رموزهم المكنية وكنوزهم
المخفية قوله اي الموصولات الذي آه اعلم ان وزنه عند البصريين فعل كعمر وعند الكوفيين الكلم
هو الذال وحده وما عداها زايد اما الالف واللام فللتحسين اللفظ كما هو عند البصريين واما الياء
فلانها يحذف عند التثنية بل قد جاء حذفها كما كان الذال في بعض اللغات قوله بمرد ذو حوضت وذو
طويت اول الماء ما اي وجدت فان الميداني المعنى لها الذي فيه النزاع ما اي وجدتي ورثتها اباه وبغر
اي بحوالمانع بمنزلة حفرتها وطويتها يقال طوى البئر بالمدر والبئر بالحجارة بناها بموزكية ط
وفي قوله وذو الطائيه بمعنى اي لا دوق صفة للبئر وهي مؤنثة فالاولى ان يقول اي من الموصولات ذو يستوي فيه
المذكر والمؤنث ويستشهد بهذا البيت لانه او رد والمعنى البيت للاستواء لكون ذو بمعنى الذي والذي او ذوه
لذلك فقوله لانتحين للعظم ذو انا عارف قوله وفي نظر لجواز كون المرفوع مبتدا وخبراه واجب عنه في
بعض الشروح بان اراد بالجواز كون الحذف فصيحا وبعدم جوازه كونه غير فصيح فيما هنا حذف المرفوع
وان كان جايزا في بعض الصور لكن لا يكون فصيحا وفيه ما فيه لان علم كون حذف المبتدا او الخبر فصيحا
لانه ورد به التنزيل وان شئت فخر جليل على البيت بانه لا يكاد يصح لان الامام المرزوقي ذكر انه لا يجوز ان
يكون المقدر كالذي كانوا عليه لان حذف عليه لا يجوز حذفه وهو خبر دعوى والذي يختلج في صدر هذا الفقير ان
يقال في الجواب الاول ان الضمير المرفوع الواقع مبتدا وخبر لا يخلو من ان يكون متصلا او منفصلا
والاول بديهي البطلان فتعين الثاني وندعي عدم جواز حذفه لانه اذا كان منفصلا يقوم بنفسه فيجري
مجرى الكلمة فكان لا يحذف وكذا بعدم حذف المنصوب منفصلا مع كونه فضلة تشبيها للمنصف والذي خالف في
... الكلام ... الحذف ... الكلام ... عن ... الجواب

الى عليه كانوا على الذي من وجهين احدهما حذف نون الجمع وجعل كان تامة والثاني ان يكون اسم
جزء ويكون كان في التثنية في موضع الحال اي فوم حال كونهم مشبهين بالذي كانوا او في موضع الصفة وهو ظاهر
فان قلت ما تصنع بقوله ايهم اشد قلت الجواب عنه ما ذكره الزوزني من ان الحذف لطول المضاف اليه
وهو منتف في اخواته وقدم في الحويني ايضا به وما ذكره ابن يعيش من انه اذا حذف عائد المرفوع بقي نقص
وقد حصل بحذفه ما لا يحذف من اخواته ومذهب الخليل من انه مرفوع على الحكاية وتقديره في كل شيعة مقول
فيهم ايهم اشد واي استفهامية ومفعول لننزعن قوله من كل شيعة كقولك قتلت من كل قبيلة وحاصل هذا الجواب
انا لا نسلم ان اي المحذوف منها ضمير المرفوع موصولة بل هي استفهامية قوله وكذلك تقول في الاخبار عنه بالالف واللام
انا زيد اللام مبتدا وضاربه صلته والعائد اليه فيه هو الذي وضع موضع زيد وانا فاعل وزيد خبر وانا بزيد
الفاعل لان ضاربا فيه جار على اللام لانه صلته واللام لزيد وضارب للمتكلم فيكون الصفة جارية على غير من هي له
قوله لتعذر تصور الجملة بالتي لذي وتقدرنا خبره اي خبر ضمير الشان لانه يبطل صدارته وايضا يلزم
وقوع المفرد قبل المفسر قوله لامتناع وقوع الضمير حالا وكذا على التمييز لانهما لا يقعان الا نكرة قوله كنفحة
ربما نكرة الموصوفة آه البيت لامية ابن ابي الصلت الفرجة النفصي من الهم وهي بفتح الفاء يستعمل في المعنى و
بالضم في الاجسام كالحائط وغيره والعقل الحبل الذي يشد به ركبتا الابل يعني رب عليها وحكما على الجملة بانها
صفة لها فيكون نكرة رب ومن الابر المصنفة او حالا ولا فرد ايضا صفة اخرى وكل العقل صفة فرجة واكتفى
بها وقيل ان ما ههنا كافة من غير لو فوع الجملة بعد رب مثلها في قولك ربما جاء زيد فيكون ما حرفا ولا يكون فيه
استدلال والاول اولى لان ما اذا جعلت كافة كان قوله من الامر وافيا صفة للمفعول تقديره ربما نكرة النفوس شيئا
... الموصول ... الصفة ... الاول ... حرف ... قوله ... الاسمية ... الا ... ابن ... بعض

لكن اصولها الستة المذكورة وزاد بعضهم على الستة الظرفية والمصدرية والحق ان الظرفية داخلة في المصدرية
والمصدرية حرف خلافا للمبرد والزماني واما الظرفية فالربع ثانيه وزايدة وكافة ومصدرية عندنا وزاد صاحب
الهادي المبهمة كقوله تعالى في اي صورة ما شاء ركبك قوله وكذا بها فصلا عاملا من غير ما معناه انكرها بنا منزلة
المفعول كقولهم كفى كرائد فضلا تمرعنه كما في قرب الارض عيونا والتقدير كفى حب النبي صلى الله عليه وسلم اياها فضلا والوجه ان
يكون فضلا مفعولا لكفى او حالا منه اي فضلا كاينا معينا والاستشهاد ان وصف من بالمفرد وهو غيرنا و
روي غيرنا بالرفع فيكون خبر مبتدا ومن جاز ان يكون موصولة وموصوفة والجملة اعني هو غيرنا صلة
او صفة والاستشهاد فيه قوله رب من انضجت غيظا صدره النضج بالفتح الحرق اي رب من احرقت
صدره غيظا وقوله قد تمنى لي اخره الجملة صفة ثانية لمن والاستشهاد على ان من وصف بالجملة المرفقية و
كون ربما تدخل الا على النكرة تدل على ان من ليست موصولة قوله اي كلمات الافعال اسماء بمعنى امر الماضي طب اي بمعنى
الماضي اعلم ان البحث عن كلمات الافعال من وجوه حدها والدلالة على حقيقتها وفايدة وضعها وموضعها في الاعراب
وعلة بنائها اما حدها فقوله ابن الحاجب بانها كما بمعنى الامر او بمعنى الماضي وطعن فيه الحادثي بان على ان
الكلم لا يكون بمعنى الفعل اصلا لانهما حقيقتان مختلفتان وفي نظر واما الدلالة على حقيقتها فلانها تدل على
معنى في نفسها غير مقترن بزمان فان قلت كيف يمنع دلالتها على الزمان وصحة دلالتها على الكلمات المقترن بالزمان
الماضي ورد ويدل على ارتحال المقترن به قلت مسماها لفظ الافعال لا مفهوم الافعال وهي بهذا المعنى لا
تدل على الحدث والزمان اي الحدث والزمان مدلول مدلولها لانها وضعت للدلالة على صيغ الافعال
كوضع الاسماء للافعال للدلالة على مسمياتها واجاب الشيخ ابن الحاجب عنه بان المراد بقوله مقترن
... الفعل ... الافعال ... الوضع ... الاصل ... الاصطلاح ... الزمان

على خلاف اصلها كان ضاربا في اصل وضعه مجردا عن الزمان ثم استعمل للزمان في قولك زيد ضارب غلام
عمرا فلا يصح كونه اسما مع اقترانه بالزمان [illegible] فهذا وعندي ان الجواب اولى مما ذكره ان [illegible]
في تعريف الاسم [illegible] فان قلت التعريف منقوض بكلم الفاعل بمعنى الماضي قلت فقد تحقق ان [illegible]
[illegible] لفظ مفهوم كلم الفاعل [illegible] بالاختصار والمبالغة اما الاختصار فانها لفظ واحد
مع المذكر والمؤنث والمثنى والجمع واما المبالغة فان هيهات ابلغ في الدلالة على البعد من بعد وكذلك
باقيها واما موضعها من الاعراب ففيه ثلثة مذاهب احدها انه لا موضع لها من الاعراب لان كل واحد
من الافعال التي سميت به لا موضع له من الاعراب فوجب ان يكون الدال عليها كذلك والثاني
في موضع النصب على المصدر لان المبني لما تعذر ظهور الاعراب في لفظه حكم على موضعه فانك قلت
في رويد زيدا ارواد ارودا اي ارود ارواد وعليه صاحب اللباب حيث قال انها في ذلك لان الرفع
بالابتداء في اقائم الزيدان رفع ضرورة وانه بعيد عن التحقيق ولا يحصل بها ثبت بخلاف الفعل
فغيره على الابتداء [illegible] انها في موضع الرفع بالابتداء لانها كلها مجردة عن العوامل اللفظية
[illegible] فوجب الحكم لها بالرفع قياسا على نحو اقائم الزيدان واليه مال الشيخ ابن الحاجب حيث
قال في شرح الكافية وهذا الوجه اوجه لانها كلها جردت عن العوامل اللفظية فوجب ان يحكم عليها
بالابتدائية والحال على [illegible] الخبر كقولك اقائم الزيدان فان قلت لعل المذكور غير [illegible]
غير مسند اليها وغير واقعة بعد حرف النفي والاستفهام قلت هي من قبيل النوع [illegible] المبتدا كونها
غير واقعة بعد حرف النفي والاستفهام لا يخرجها عن كونها عاملة بدون الاعتماد بخلاف الصفة
[illegible]

اسما بالافعال الفعل المبني فيكون مبنية وان وقعت مركبة واجاب الحديثي عن الاول بانها انما
[illegible] الفعل لاقتضت بفاعلها المستتر فيها [illegible] فالمانع منها التجزء فلو وقعت موقع الفعل
[illegible] عنده الامر [illegible] على ما ذهب البصريون لانه وقع موقع الفعل الامر وهو مبني عندهم واما
على مذهب الكوفيين ففعل الامر عندهم معرب فالوجه ان يعلل بنائها بوقوعها موقع [illegible]
[illegible] يصح [illegible] ايضا [illegible] ان يكون [illegible] الحيثيات في هذا
المقام لانه من مزال الاقدام ومعارك الافهام والله الهادي الى سواء الطريق وبيده ازمة التحقيق
كقطام [illegible] غلاب [illegible] فطام علم امراة قوله فنقول [illegible] الزهرة [illegible]
[illegible] الكوكب الذي يطلع بعد الجوزاء [illegible] الزهرة [illegible] كذا في الصحاح قوله
والثانيث لعدم موجب الاعراب وهو التركيب فان قلت ما بال اسماء الاصوات بنيت عند التركيب واسماء الحروف
اعربت [illegible] الفرق بينهما ان اسماء
حروف التهجي وضعت ليسمى [illegible] رجل فاذا لم يركب [illegible] الاعراب واذا ركبت [illegible]
صوتك فانها اذا ركبت لم يقصد بها مسمى وانما يقصد بها حكاية الصوت والتصويت للبهيمة
فما يلتبس بها التنوين [illegible] قوله واما ما [illegible] كلمتين ولم يقل من اسمين ليدخل فيه مثل سيبويه [illegible]
ان احد جزئيه حرف [illegible] لان الجزء الاول اسم [illegible] من الاصوات [illegible] قوله والمراد بالكنايات
هنا الكنايات المبنية احترز عن الكنايات المعربة مثل فلان وفلانة [illegible] كنايتان عن [illegible]
عقل والفلان والفلانة [illegible] كنايتان عن اعلام [illegible] قوله
[illegible]

قوله بيان

[illegible] متكلم [illegible] يعبر عنه بلفظ مبهم ويقول بعد ان كان [illegible]
درهما [illegible] ذكر التمييز [illegible] على المخاطب [illegible]
او انتهاء معناه [illegible] والفرج [illegible]
[illegible] قوله [illegible] بتقدير كون المراد بالكنايات ههنا ما ذكر [illegible]
[illegible] بانها الفاظ مبهمة يعبر بها عن عدد قوله اي كيت وذيت كنايتان عن
الحديث اعلم ان [illegible] لا يستعمل الا مكررا بواو العطف نحو قال فلان كيت وكيت
وكان من الامر ذيت وذيت [illegible] انه كناية عن لفظ مفرد ويجوز في كل منهما
الضم والفتح والكسر واصلهما كية وذية [illegible] التانيث [illegible] قلبت
كيت وذيت للتانيث لسكون ما قبلها والوقوف عليهما بالتاء قوله اي مميز كم الاستفهامية منصوب
مفرد [illegible] بتقدير [illegible] مضاف [illegible] الاستفهامية
نحو بكم رجل مررت [illegible] عند سيبويه والخليل [illegible] عن المحذوف [illegible]
[illegible] بالداخل [illegible] واجاز الكوفيون جمع مميز كم الاستفهامية [illegible]
والجوار [illegible] والمميز محذوف [illegible] حصلوا لك مملوكين ويجوز الفصل
بين كم الاستفهامية ومميزها بالظرف نحو كم لك درهما [illegible] قوله اي ومميز كم الخبرية مفرد ومجموع
[illegible] اذا فصل بين الخبرية ومميزها بغير الظرف وجب النصب حملا على الاستفهامية كقوله كم نالني منهم فضلا
على عدم [illegible] مجرور [illegible] الفصل بغير الظرف [illegible] وان فصل بالظرف [illegible]
[illegible]

قوله اي [illegible] مميزي كم الاستفهامية والخبرية والفرق [illegible] من المقام ومن [illegible]
[illegible] المراد من فيهما مميز الخبرية المفردة والمجموع [illegible] لان سيبويه والخليل
[illegible] ان يدخل من ظاهرا في مميز الاستفهامية وجوزوه مقدرا كاهم قوله [illegible]
يا جرير [illegible] الفرع اعوجاج الرسغ من اليد او الرجل فيكون منقلب الكف او القدم
[illegible] بكسر العين والراء [illegible] بضم العين وفتح [illegible]
[illegible] عليها [illegible] يوم [illegible] الفحل عشرة اشهر [illegible]
[illegible] والفرزدق [illegible] بالجرير [illegible] البيت لان معناه [illegible] من [illegible]
[illegible] ان يحلبن ابلي [illegible] وقوله [illegible] اي [illegible]
[illegible] بعضهم ان [illegible] صفة [illegible] مذكور في الشرح
قوله كقوله [illegible] الى الشراب [illegible] الماء [illegible] الشراب [illegible]
[illegible] في الحلق [illegible] من الغصص [illegible] رجل
[illegible] الطعام او الشراب في الحلق [illegible] العذب [illegible] البيت
عن ابي عمرو [illegible] المراد [illegible] وقصة هذا البيت انه قتل [illegible]
[illegible] القصاص [illegible] فقتل [illegible]
[illegible] هذا البيت وتركيبه [illegible] الاستشهاد انه حذف المضاف اليه [illegible] قوله
انها مذكورة [illegible] الصورة الاولى [illegible] فان قلت ما بال حيث واذ واذا [illegible]
[illegible]

محذوف قوله كقول المازني حيث سهيل طالعا آخر بنجا بعضي كالشهاب ساطعا كانه جمل حيث يعني مكان
ويروى برفع سهيل على انه مبتدأ محذوف الخبر اي حيث سهيل موجود وحذف لدلالة الحال عليه طالع على
طالع ومع الاضافة بوجه بعضهم لزوال علة البناء اعني الاضافة الى الجملة والاشهر بقاؤه على الضم
وفي حيث ست لغات البناء على الحركات الثلث والواو منها وترى في البيت من الرفع والجر
فيقتضي معنوا او واحد او هو طالع والجابر بالجر وبعضي وساطعا صفة نجما وجملة ظرف ترى
وبعضهم على انه مفعول به لترى وعلى رواية الرفع طالعا حال على ما مر والاستشهاد في قوله اي ظرف
المكان اي الوقت في كلام سيبويه رضي الله عنه ان اذا المفاجاة ظرف زمان حاضر واليه ذهب ...
او للوقت والعامل فيها الفعل المقدر اي فوقت جاءت قال الجنديني تقدير فاجات اولى من جعل اذا
بمعنى فاجات ويمتنع الظاهر لسعتها بعد هذا اذا او في الكلام من الدلالة عليه فيكون العامل في المعطوف
الجملة على الجملة واذا معمولا به فاجات فكانك قلت خرجت ففاجات زمان زيد قائم لا ظرفا له
كما في غير قوله حتى يجي الله فاذا قال يلزم وقوع المبتدا بعد اذا التي للمفاجات وهي ظرف
معمول لما دل عليه من معنى فاجات هذا كلامه وقال المبرد وعليه اكثر المتاخرين هي ظرف مكان
ولا يجوز على هذا القول اضافتها الى الجملة الاسمية لان ظروف المكان لا يضاف الى الجملة الا حيث فلا بد
من ان يذكر بعدها نحو خرجت فاذا زيد قائم او لم يوجد بعده حال نحو خرجت فاذا زيد قائما فعلى
الاول اذا ظرف مكان لقوله العامل فيه الخبر وهو قائم كما يقول في الدار زيد قائم اي خرجت فبحضرتي زيد قائم
وقال الانزلي وان شئت رفعت قائما على انه خبر المبتدا والغيت اذا كما يلغى الظرف في نحو في الدار زيد
[illegible]

فاجات وعند الاخفش وابن يعزى ان اذا المفاجات حرف دال على المفاجات فكذا ينبغي ان يحقق هذا
المقام فانه مما اكثر جهل انه تركيب ولم اذكر فضل النصيحة في تقريبه قوله واعلم انه لو قال فيقع المبتدأ بعدها غالبا
اي قلت لزوم المبتدا بعد اذا المفاجات لما هو الفرق بينها وبين الشرطية وهذا الفرق كما يحصل بالمبتدا
يحصل ... بجعل بالمبتدا الا انه ... وهو عمرو المنصوب فان قولك فاذا عمرا تضربه وان كان منصوبا في الكلام
الا انه كان في الاصل مرفوعا فتامل قوله وعليه قول الشاعر فبينما العسر ... المستقر الله خبر او رضين به
اي الشاهد في تقدير الخبر وضميره للمقدر قوله والزماني مضاف الى الجملة اي لفظ الزماني المقدر مضاف الى
الجملة والتقدير فبيني زمان العسر موجود وحذف الزمان لقيام القرينة عليه ومن غلبة اضافة الازمنة الى الجمل
دون الامكنة فبينا دار الفهم في كل مضاف الى الجملة الى الزمان قوله لانه ليس مضافا فلما دارت فيمتنع الى آخره
اي كون العامل في اذ دارت لان اذ ليس مضافا الى دارت الى آخره هذا عند من يجعلها للمكان لان ظروف
المكان لا يضاف الى الجملة الا حيث كما مر فيجوز ان يعمل ما بعدها فيما قبلها واما عند من يجعلها للزمان
فلا يعمل دارت لا في اذ ولا في بين لان المضاف اليه لا يعمل في المضاف ولا فيما قبله بل العامل في اذ خبر
العسر المحذوف العامل في بين لان اذ ليست بمكانية حتى يلزم عمل واحد في ظرف مكان والعامل اذا لا يعمل
اذا المكانية الا الفعل الماضي بالاستواء وقد يجيء للتعليل كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم وقيل تقديره
بعد اذ فحذف المضاف وقيل انها يجعل زائدة في ... قول بينا زيد قائم اذ اقبل عمرو وبدليل ان الاصمعي
لا يرى الا طرحها في جواب بينا وبينما قوله لكون المعنى مبنيا عليه وذلك لانه لا يمكن ان يخبر عن الزمان الا بالزماني
فان هو مبتدأ بمعنى اول المدة وما بعده مصدر او في تأويله ولا يخبر عن الزمان بالمصدر وان جاز عكسه الا في ...
[illegible]

يومان ولا شك ان المقدم هو المبتدا معنى فكذا لفظا كما كان بمعناه قوله لانه نكرة غير مخصصة بوجه فان قلت ليس
تقديم الخبر الظرف مصححا لوقوع النكرة مبتدأ قلت نعم ان الظرف انما يكون مصححا اذا كان ظرفا له ...
فولكم ... ليومان اذ لو كان ظرفا لكان زائدا عليه ولم يكن اذ ليس المعنى في جميع من انتفاء الرؤية
يومان بل المراد انه هو هذا مذهب البصريين والكوفيين فيه قولان آخران احدهما انهم يجعلون منذ مركبة ...
وذو الطائية ... بمعنى الذي فاذا قلت ما رايته منذ يومان فاصله عندهم ما رايته من ذو هو يومان اي من الزمان
الذي هو يومان فحذفوا هو ووا و ذو اجتزاء بالضمة وضموا الميم ...
كسر ميم منذ في بعض اللغات فعلى هذا يكون يومان خبر المبتدا ... ان تقديره ما رايته من اذ مضى يومان
فحذف الفعل ... اذ ولا يخفى ركاكة هذين القولين قوله وهو ضعيف لان المعنى لا يساعد ... ذكره لانها
خرجت مخرج الجواب كانه لما قال ما رايت زيدا قيل ما امد انتفاء رؤيته فقال يومان فكان ان الجملة المسئول عنها
لا موضع لها من الاعراب لان الجملة اذا وقعت حالا احتاج تقديرها على العامل فيها ولا يستغني ...
ويكون فيها الواو والعائد ومن ثم لم يستنكر ... واذا قلت ما رايته مذ يوم مبين كان جملة واحدة قوله
الكني نصبت العرب غدوة بلدن خاصة الغدوة بضم الغين ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس قال
الكافي النصب على التمييز او على انه خبر كان المحذوفة وقال ابن الحاجب النصب ضعيف لان غدوة معرفة ...
لكن كانه بتوهم ان نونها تنوين فاجر الا فانه ونصب كقولهم رطل زيتا وهذا ابلغ على انها ليس ... نصبت
تشبيها بها قال الرضي الله اعلم ان خصوصية غدوة بنصبها ليس من مقتضى التشبيه المذكور ...
قوله واختصا بالبناء ... لعدم ظهور ...
وكذلك ...

اي ... الى نفس الحقيقة من غير اعتبار ما صدق عليه من الافراد نحو ... الدينار والدرهم فحقيقة الدينار
... الواطئة على الموقاة نحو الانسان حيوان ناطق والكلمة لفظ موضوع لمعنى لان
... واما التعريف المشار الى الجنس ... فالحقيقة في ضمن جميع افرادها فالحقيقة من حيث
... من حيث تحققها في ضمن بعض الافراد بل في ضمن الجميع ... صحة الاستثناء التي شرطها دخول المستثنى
... لو سكت عن ذكره كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا واما العهد الخارجي ...
... حصة معينة من الحقيقة معهودة بين المتكلم والمخاطب واحدا كان او اثنين او جماعة
... فلانا اذا ادركته وذلك لتقدم ذكره صريحا او كناية او للعهد الذهني ...
... من الحقيقة غير معين باعتبار كونه معهودا في الذهن وجزئيا من جزئيات ...
... القصد ليس الى نفس الحقيقة من حيث هي هي بل من حيث الوجود لا من حيث وجودها في ضمن جميع
الافراد بل بعضها كقولك ادخل السوق فان قولك ادخل قرينة دالة على ما ذكرناه وهذا التعريف
المعنى كالنكرة لانه ليس ... ولذا عومل معاملة النكرة ... كقوله ولقد امر على اللئيم
يسبني ... لكن ... حكم على ... بكونه معرفة كون احكام المعارف جارية عليه من
وقوعه مبتدأ وذا حال ووصف للمعرفة وموصوفا بها ... والحاصل ان الاسم المعرف
باللام اما ان يطلق على نفس الحقيقة من غير نظر الى ما صدقت هي عليه من الافراد وهو تعريف الجنس والحقيقة
ونحو على الجنس ... واما عليها مع ملاحظة الافراد كلها وهو الاستغراق ...
واما على حصة معينة منها واحدا كان او اثنين او جماعة وهو العهد الخارجي ونحو ...
[illegible]

لا عهد لها في الخارج والاكم يبقى فرق بين المعدودين قوله اعلم ان فيه نظرا في قولنا فان اثنين وضع للمخاطب
مع كونه مثنى والغيره وهذا الاعتراض يرد على اسماء الاشارة ايضا وحاصل الجواب ان لفظ اثنين وهذا
مثلا وان كان مفهومه الذي وضعت هي له التخصيص لكن التخصيص انما هو بحسب الخارج الا بالنظر الى مفهوم
اللفظ اي اللفظ واورد عليه بطريق نقيضه بان قال وقلت مثل ما ذكر يكون ليحيل مثلا انا اي بحسب
الاعتبار ان ايضا اي اعتبار اي كلي باعتبار مفهومه واعتبار انه جزئي اذا قصد به تخصيص معين
قوله والمضاف اليه ادخلها مع جنب المضاف اليه يعني ان المضاف الى المضمر المتكلم اعرف من العلم والمضاف الى الزيد
عكس المضمر ما اضيف اليه ثم العلم ثم ما اضيف اليه ملكا الى آخره قوله فالواحد والاثنان عدد لو قوع جوابا
اه لفظ الآحاد جمعها لا انهما يبينا افراد الجنس بل يبينا فردا او فردين عند الزجاج
للمفصل الواحد والاثنان ليس بعدد وانما ذكرهما للاحتياج اليهما فيها بعد العشرة قوله
موضوعا للكمية احاد كالاثنين فبطل عليه البحث في لفظ الاعداد لانها مالية وضعت لكمية الاحاد فلا
ينتقض بالزوج لان الزوج لا يصدق على لفظ الزوج فان اريد مفهومه فهو خارج عن البحث قوله الاثني
عشر واثني عشرة فانه من باب المجزء الاول وذكر ان الالف والياء في نفسها اعراب فما يكن بناؤها
مع الاعراب وبيانه ان اثني عشر اعرب من بين ملوه العقود للدلالة على ان اصل الكلمة الاعراب ولم يجر
ان يقلل لاختصاصهم هذا بالاعراب من بين الجمع كما لا يجب ان يعلل لتصحيحهم العقود والقصوى دون
الباب والطيب وذكر ان الغرض الدلالة على الاصل فيجب ان يكون واحد من الباب ولو اعرب خمسة عشر
وتسعة عشر لكان هذا السؤال قائما فلا يجب التعليل في امثال هذا واما الكلام الاخر فانما بني لانه عاقب
[illegible]

افعال كونه مشتقا ولمناسبة ذلكه لو كان كذلك لكان معروفا لان هذا الوزن منصرف ابدا وقد جاء غير منصرف نحو
قوله ولا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم فذهب الخليل وسيبويه الى ان الهمزة للتانيث وان الكلمة
اسم يراد به الجمع نحو القصباء والحلفاء والطرفاء فانها اسم الجمع وليس بتكسير واصلها شيئاء على فعلاء فقلبت الى
لفعاء استثقالا لتقارب الهمزة بين في الآخر منها الاولى الى مكانها لام الفعل والثانية زائدة للتانيث والزائد
وذهب الاخفش الى ان الاصل اشياء على وزن افعلاء فحذفت الهمزة المتوسطة تخفيفا ثم فتحت الياء لمجاورة
الالف فوزن الكلمة افعاء هي ايضا غير معروفة وذهب الكسائي الى ان اشياء افعال بمنزلة ابناء الا انهم
جمعوها على اشيا وان اشبهت واحدها فعلاء فلم ينصرف فان اصلها ان تنصرف بقي مميز الماد دون العشرة لانه
لا يجمع قوله ليعلم مثل فوق العشرة يعني انه يميز عددا مثل عدد لان الاسم الفاعل الذي بذلك الصيغة
ليس فيه يكون مشتقا من ما اشتق الثاني من شنتهم والثالث من ثلثتهم واما بوجد بعد العشرة فعل يعني جعلتهم احد عشر فلو لكن
لا يتجاوز العشرة قوله وهو كلم فاعل من ثلثتهما بالتخفيف قال في الصحاح ثلثت القوم اثلثهم بالكسر اذا كنت ثالثهم
او كلمتهم ثلثه بنفسك ومضارع ثلثه يثلثه كالافعال بقية عينها اي ربع وسبع وتسع ويكسر في البواقي قوله ونقول
حادي عشر احد عشر على ان المركب الاول مضاف الى المركب الثاني فيجر اربعة كلها كلها واحد او كلا ان ظهرها ينوع منها الافتح
بهذا اللفظ اي باعتبار حالة معنوية مطلقا اي سواء كان ما دون العشرة كان ثلثة او ما فوقها وسواء قبل حادي عشر احد عشر او
حادي عشر فان المركب الاول مضاف الى الثاني كما عرفت آنفا ولفظ الحادي هو من حادي فالمركب واما قلنا ان علمه الاعراب
معنوية لان المضاف من هذا النوع واحد بعض اي احد ثلثة وبعض ثلثة فالجزء اعرابه كالايجوز اعماله واحد لا يتركب
من فعل عليه بحال واضافة باعتبار التجرد فان اضافة لفظيه اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال كقولك هذا رابع
[illegible]

من اثنين فتقول لفظ كلفظ المركب الاول لكن الاول هو مضاف الى الثاني قال المالكي فيعرب المضاف ويدل على التركيب
المتضمن لبنائه وليحذف مع اثنين وينبغي المضاف اليه مبنيا لبقاء علة بنائه وهي تضمن معنى ويجوز ان لا يضاف الى قال
الشيخ ابن الحاجب رحمه الله هما مبنيان للتركيب واقامة عشر الباقي مقام المحذوف واما اذا كان المحذوف هو المركب الاخير
كما هو عند البعض فاجراؤه مبنيا كما كان بحاله واعلم ان العدد موضوع على الوقف تقول واحد اثنان ثلثة
كاسماء حروف التهجي اذا اعددت لان المعنى المقتضي للاعراب مفقود بخلاف ما اذا قلت هذا واحد وكان في
الهمزة في احد واحدى منقلبة عن الواو لا يستعمل المهموز الا في الاعداد المركبة والحادي مقلوب واحد ووزنه عالف
وتريد الاعداد ما دون العشرة والمائة والالف بالاضافة وما فوق العشرة بالالف واللام كما تقول الاحد عشر
وهي الف والالف المقصورة اما اختلفوا في تسمية علامة التانيث تا او ها فالبصريون على الاول والكوفيون
على الثاني وقيل ان اصطلاح البصرية اولى لانهم اعتبروا الوصل والوصل اولى الوقف والزمخشري اعتبر الثاني علامة
التانيث ورد بان التانيث مستفاد من الصيغة ملاذ اليها قوله وفعلى بفتح الفا والعين كاجلى بالجيم
قال الجوهري هو موضع معروف وفعلى بضم الفا وفتح العين كشعبى بالشين المعجمة والعين المهملة موضع
قوله وفعلى بالكسر وسكون العين كذا في الصحاح نبت حتى يكون واحد او جمعا ينون ولا ينون فمن جعل الالف للالحاق
نونه في النكرة ومن جعلها للتانيث لم ينونه قوله بخلاف الاخيرين فانهما لا يختصان بالمؤنث بل قد يكونان للالحاق نحو
ارطى وعلقى بتنوينهما ارطاة وعلقاة وموسى ودفلى فيمن صرفه قوله ونقى وهي المراة التي وصفت جهلها وكثرة حمقها
الكثرى من مرحى قوله ونحو ذلك كسيرا بكسر الفا وفتح العين وسابيا على وزن فاعلا بكسر العين وعقربا واحدها
وزهما بكسر الفا والعين وتشديد اللام وبركا وبروكا كلاهما بفتح الفا قوله لكل عضو زوج الا ما دار بالحركة معطوفا
[illegible]

والطرف وكما ذاك من عودها قوله ادامها بلبس اي جواز التذكير انما هو اذا لم يلتبس المذكر بالمؤنث كقولك حضر القاضي
المراة اما اذا التبس كما اذا كان امراة يريد فانه لا يقال حضر القاضي زيد لوقوع الالتباس قوله وكقوله لقد
ولد الاخيطل ام سوء البيت لجرير واخره على باب استها صلب وشام الاخيطل تصغير من حفار اي العرب صلب
نحو صليب للنصارى وشام الخال بيوه ولدت الاخيطل امراة على باب كلها علامات بعني ان عارف
بركن الموضع الاخيطل مفعول ولدوام سوء فاعله صلب مبتدا وشام معطوف عليه وجزء بالجار و
المجرور منون والجملة صفة سوء والاستشهاد على انه ترك الحاق العلامة بولد لوقوع الفصل بينه وبين فاعله
بالمفعول وذكر الاول رحمه الله ان ام سوء هو كنية على لوم من قبيلة وكسروا النحوي الذين خلطوا قوله والوه بل
مبتدا وقد روان في امره غير الحقيقي خبره وقوله المؤنث الذي ذكر ما خبره فقوله على ان المراد والمؤنث الذي
ذكر هو المؤنث اللفظي قوله واعلم انه يلزم من قوله وهو قوله اذ المسند الفعل الى ضمير غير الحقيقي وجب الحاق العلامة
واذا المسند الظاهر جاز فوائد انه جب قال طلعت وقوله ان يقال قال طلع الشمس واجاب عنه الشيخ ابن الحاجب
رحمه الله بان تانيث كما الاعلام كطلحة مستثنى عنه فانه لا يعبر لفظها فلا تؤنث مسندها ولا يعد بتانيثها
بل يعبر معناها لانها تغلب عن معانيها الاولى لانها منقولات اخرى غير فيها مدلولاتها الثانية التي هي المقصودة
منها فاعتبار تانيثها يوهم اعتبار مدلولاتها الاولى فيختل المعنى قوله واما جمع بالجمع مثل الحقيقي في لزوم تانيث
الفعل يعني اما يعبر المزوج تانيث الفعل في المؤنث الحقيقي نحو زينبات مثلا فانه جاب بعنوان الابا بجمع غير
المذكر السالم مجرى واحد قوله والفعل بالعكس لترجيح اعتبار التانيث بحسب اللفظ على اعتبار التانيث بحسب المعنى فان قيل
لم لم يلتزموا تانيث الفعل في المؤنث الحقيقي اذا اسند الى جمع يجري واحدا فلما رجح اعتبار التانيث بحسب اللفظ التانيث
[illegible]

او نرلنا المذكر من اثنى ومونثه وحكي ما مر التثنية حكم المفرد في الحقيقي وغيره قوله لمماثلة بينهما اي العالم
والقريب لنا الدسول عم لكونهما كوكبين مضيئين قوله ولم يذكر المص رحمه الله هذه الانواع ومن الملحق [illegible]
والملحق به والمعنى بالملام قوله تقول عهيان في مهي وهو اللهو قوله تقول اعشبان في [illegible]
لا يبحر بالليل قوله تقول في قراء قرآن بضم القاف وتشديد الراء جمع قار ويجوز ان يكون مبالغة [illegible]
ان يكون قراء بضم القاف ايضا مبالغة للقاري اي عابد الى ناسك اي ناسك والجمع قراؤن وفيه [illegible]
مذكور في الصحاح قوله تقول في حمراء حمراوان ذكر صاحب المظهر ان اصل حمراء بالالف المقصورة [illegible]
وزيد قبلها الالف للمد الصوتي ثم اخرت الالف التي بني على الوجه الصوتي لتكون علامة التانيث [illegible]
ثم ابدلت الالف التي هي ثانية همزة بان حركت الالف قوله مقصورة بحروف مفردة اي بلا حروف التي يكون في [illegible]
ذكر الجمع قوله لعدم حروف مفردة اذا المفرد زيد وعمرو وبكر او رجل عند الاخرين وليس فيه [illegible]
منه الافراد قوله لان صيغة المفرد لا يبقى حالة الجمع في اكثر الامر نحو حار وحمر والاولى ان يقول لان حروف المفرد لا
يبقى لان الصيغة جمع المصحح وهو بعيد عن الصواب لان مجيئ جمع الكسر كثيرا غير معلوم وايضا العالمون هذا
للعدد غير مخصوص في جمع التكسير لا يعلم اخراج المصحح قال الشارح النيلي وهذا التوجيه يشمل جمعين
المكسر والمصحح لان التغيير [illegible] فتارة يكون بتغيير البناء وتارة يكون بزيادة حرف من غير تغيير البناء
نحو ذكر في جمع الصحيح قوله ولا يرد ان ... يقول مقصورة زايداه فكيف هذا اذا كان بحروف مفردة منها
بمثلها اذا لم يتعلق به فلا يلزم زيادتها بل جي به ليتعلق [illegible] فتم بحروف مفردة والدليل عاد يتعلق بالذكر
كونه بالياء فاز لان قال دليل بل عليه فعلم هذا الا يكون متواطئا ان الاول [illegible] ان يتعلق بحروف مفردة الا بمعقول
احترازا عن نحو رجال على كاصح به الحديثي حيث قال اوالثاني فال مقصودة [illegible] يتوهم دخول رجال وكذا [illegible]

[illegible]

الاثنين وان كان لهما احاد كثيرة واكثر كونها غير مقصودة بتغيير ما بل لان تراوضع لهما الجنس وكذا لهما ال
تثنيه والجمع الاصلي ان دلالتهما على الاحاد ليست بالتغيير كما لا يقال رجال عليها بل بالوضع قوله والجواز ان يقال عندي
جموع رجال مراتب لو كان جماعة يقع منهما تمييزا اذا المراد الابيات بالجنس لا بيان النوع قوله بان يكون
بعض افراده كلميا وبعضه داخلا غير لاجمع الخرب نظرا الى معانيه المختلفة فان معناه الموصوف التي فيه
الى بعض السبب فلا يقال ضاربون بان يكون بعض افراده كلميا وبعض افراد غير ما ذكر قوله اسم اني
الذي يراد جمعه هذا الجمع المسلم او صفة الاولى ان اللفظ الذي يراد جمعه لئلا يلزم تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره قوله
وكبير العقول في مفعال ومفعيل كمكثار لكثير الكلام ومنطيق للبليغ ومنه فعال بفتح الفاء نحو حصان وزان
ومفعيل بكسر الميم نحو مدعس ومطعن فان المذكر والمونث فيها مستويان وذكر لانها امثلة عدلت عن الاصل الى المبالغة
والكثرة في الجميع ما ان انما في الحدوث فصارت كالمنسوب نحو دارع ولابن وتامر لكان النسوب الجهة اليه
لعدم كونه جاريا على الفعل وكذا هذا قوله فروقة وضحكة قال في الصحاح الفرق بالتحريك الخوف وقد فرق
تقول فرقت منك ولا تقول فرقتك وامراة فروقة ورجل فروقة ايضا ولا جمع له ورجل ضحكة بضم الضاد وفتح
اي كثير الضحك وضحكة بالتسكين منه الذي يضحك منه وكذلك المراة قوله وعوان يقال في الارض والسنة
الاوز الزاوية السنين واذا جمعت بالواو والنون كسرت السين وبعضهم يقول بالضم والاوزون
جمع الاوز وهو الطير المائي والحرة هي ارض فيها حجارة سود وقد يقال الحرون ايضا جمع احرة وثلون بضم
الثاء وفي حسبة بقدر اصبع تغرس الخشبة فتثبت عن موضعها وهو لعب الصبيان ويروى ثلون بضم الثاء
وهو جمع ثلة وثبون جمع ثبة بضم الثاء وتخفيف الباء وهي الجماعة قوله بلا عوض عن تاء التانيث المقدرة كما في ارض

[illegible]

وفي سنة لان الاصل سنوة او سنهة وكذلك قلون لان الاصل قلو وثبون لان ثبة [illegible]
لتعلموا بان سبيله لوجه بان اي بفتح راء ما قوله او عن الاعلال او الادغام كما في سنة وحذاء السلال
حرفا لانه لما كان مضاعفا لم يقع عينه ولامه حرفا واحدا فصار كالمحذوف لامه وقيل انه لم [illegible]
بلا عوض لا بان زيد فيه او لهم و قبل اخر، وكذا في اوزون وفي قوله او عن الاعلال والادغام [illegible]
الادغام ايضا عند من اعلال قوله وهو في غاية السماجة من سمج بضم الميم اذا قبح قوله نحو حامات وسرادقات
اعلم انه لا يجوز جمع المذكر الحالي من تاء التانيث بالالف والتاء لانه ان فصد بناء بينه لجمع المكسر [illegible]
من ذلك كل اسم مفرد مذكر لم يستعمل جمع تكسير لانه يدل على انه يجمع بالالف والتاء نحو حامات بالتخفيف قال الجوهري
رحمه الله عليه الحام عند العرب ذوات الاطوق من نحو الفواخت والقماري وساق حر والقطا والوراشين
واشباه ذلك يقع على الذكر والانثى المذكر والمونث لان الهاء انما دخلت على الذكر والانثى [illegible]
جنس لا للتانيث وعند العامة انها للدواجن وكان الكسائي يقول الحام هو البري واليمام هو الذي
بالف البيوت يعرض فيها وجمع الحمامة حام وحمامات وحمائم وربما قالوا حام للواحد ويحتمل ان يكون
لان الجوهري قال والحمام بالتشديد واحد الحمامات المبنية وسرادقات جمع سرادق وهو الذي يمد فوق صحن
وكل بيت من كرسف فهو سرادق كذا في الصحاح ومن ذلك سجلات وسبطرات وسقبانات ودرهمانات
وسنوات وذوات القعدة وذوات الحجة والمحرمات ورجبات قوله ومن قولهم آه وقيل ما يفعل ثم
سمي فيها ما كان منونا على فعال نحو سلام وكلام وهو الكلم مصدر سجان قوله كقوله امن ام رسم دار مربع ومصيف
البيت للحطيئة وآخره لعينيك من ماء الشؤون وكيف رسم الدار مربعها والمراد من المربع والمصيف موضع الربيع

[illegible]

امن ان رسم دار امربع ومصيف لعيك الماء الذي يقطر من عينيك في رسم مصدر ودار مفعول به
ومربع ومصيف عطف عليه وهو المستشهد وقوله من رسم دار متعلق بلعينيك وهو متعلق بالمحذوف
الواقع خبر وكيف وفي ماء الشؤون متعلق بمحذوف في محل النصب حال من وكيف ويحتمل
ان يكون متعلقا بوكيف وقد جاء في الشعر ضعيف النكاية اعداؤه والنكاية ايصال القتل والجراحة
الى الاعداء يخال يظن يراخي الاخل اي يؤخر الاجل ويطول العمر قوله ضعيف خبر مبتدا محذوف اي
هو ضعيف والنكاية مصدر واعداؤه منصوب به وهو المستشهد والفرار ويراخي منصولا يخال
الاهاب نحو اهب ونحو اهب ايهب الرجل بالسين للمبالغة يا ذا الكثير من الكلام احصن الرجل تزوج
المحل اي المكان اي صار ذا عشب اي كلاء واورس المكان اي صار ورقه بعد الادراك اي يبع الثمر
اذا [illegible] اي الاعتماد على المبتدا اه وزاد بعضهم الموصول نحو مررت بالضارب ابا العبد فلم
اعلم الضرب والنطف وهو العيب في قدر نطف الرجل بالكسر فاتهم بريبة ويروى وكفه لكان نطف وهو العيب
يقال لا يبس عليكم في هذا وكفا اي منقصة وعيب والجوهري رح اورد البيت في باب الفاء في فصل الواو وذكره
تام الاستشهاد حذف النون من الحافظو عورة الى نقيبة ولقائل ان يقول لا نم انه جر يجر بهذا
القيد افعل التفضيل قال الحديثي ينبغي ان يذكر قيد يخرج اسم التفضيل المشتق من الفعل اللازم فزاد في
اخر حد الصفة المشبهة بلا زيادة على غير ذلك لكن لا حاجة الى ذكره لانه ظاهر معلوم لكل احد وكان مذكور
قال قوم انها لا يصح لاستلزامها اضافة الشيء الى نفسه في الكلام هو باب شاذ وسنن كونه اضافة
الى نافعة وذكر ان مراد منه ان اصله حسن وجهه بالرفع لان المعنى عليه والاصل في عمله الرفع لانه فعل فرع

[illegible]

بان الاصل فيها الخفض لانها للثبوت كما مر فيكون من اضافة عام الى خاص لان الحسن لي سليم ان الحمل الرفع ثم اضيف بعد ان اخراج الوجه عن كونه فاعلا بان نصب تشبيها بغلام منه زيد ضارب غلامه
ثم اضيف مثلا يكون من اضافة الشيء الى نفسه وقيل ان الحسن هو الوجه بل الحسن هو الشخص الذي له الوجه
لان جواز هذه المسائل في الصفة المشبهة انما هو لشبهها بكلمتي الفاعل والمفعول وجوازها بطريق الاولى
حكم ان الصفة المشبهة مشابهة مطلق اسم الفاعل لانه كان اصله ومشابهة العام لا يستلزم مشابهة الخاص
حتى يحكم بجواز المسائل في الاخيرتين بالاولوية وان اريد الجواز فيهما الجواز في المطلق فممنوع كما لا يخفى
وانما قيد اسمي الفاعل والمفعول بغير المتعديين اعلم ان اسم الفاعل المتعدي واسم المفعول المتعدي
الى اكثر من واحد لا يضافان الا الى المفعول فاذا قيل هو ضارب زيدا او معطي زيد لا يكون زيد
الا مفعولا لان الاضافة الى الفاعل على خلاف الاصل لان المضاف ينبغي ان يغاير المضاف اليه واسم
الفاعل نفس فاعله فلو اضيف اليه لزم اضافة الشيء الى نفسه ولانه يلتبس باضافته الى مفعوله واما اسم الفاعل
من الفعل اللازم واسم المفعول اللازم وهو المشتق من المتعدي الى واحد اذا اريد بهما الثبوت
هو الفاعل حقيقة ثم ارادوا تشبيه اضافتهما الى ما هو فاعل بالمتعدي حتى نصبوا فاعلها على التشبيه
بالمفعول او التمييز ثم اضيفا اليه والصفة المشبهة باسم الفاعل من حيث المعنى لشبهها باسم الفاعل و
لما لم يكن لها مفعول تضاف اليه وبعضهم جوز اضافتها الى الفاعل ونصبها اياه تشبيها بالمفعول
او تمييزا على ما مر واذا اشبهت الصفة به فشبهه وتشبيه اسم المفعول اللازم بهما متعديين
اولى او نقول انما اشبهت به في العمل سيما هو واسم المفعول بهما فيما اختص بهما على التعارض

احتنك الجراد الارض اذا اكل ما عليها وكذا آبل من حنيف الحناتم معناه اكثر الناس تأنقا في رعي
الابل واعلمهم بها فيجوز ان يكون من آبل الرجل بالكسر ابالة فهو ابل اي حاذق بمصلحة الابل
وقيل انه شاذ لكن لا من هذا الوجه بل من وجه انه بني من المزيد خلافا للزمخشري رحمه الله في
اول واخر فانه لا فعل لهما واما قولهم هذا اخصر من ذلك ففيه شذوذ ان لانه بني من مزيد وبني من المفعول
وهو اختصر واصل المثال آبل من حنيف الحناتم وحنيف على صيغة التصغير اسم رجل من الرواة من اوعى
الابل والحناتم قبيلة فاذن لو قال آه اعلم ان سيبويه يجعل المزيد بمجرى المجرد ولان كلمة
اذا حذفت رجع الفعل الى اصله فيكون مراد المصنف انه يجيء من الثلاثي غالبا وان لم
يذكره ولا يشكل بمثل ولست آه البيت للاعشى وآخره وانما العزة للكاثر والمراد من الحصى العدد
والكاثر الغالب اي لست بالاكثر منهم عددا وانما الفوقية للغالب وقيل المراد بالحصى الذهب والفضة
ونصب حصى بالتمييز وما تقرر انه لا يجمع بين من التفضيلية والالف واللام وجاء في هذا
وتاويله في هذا البيت ان منهم لا يتعلق بافعل التفضيل بل بلست وقيل من للتبيين ومن انه
تستعمل مع التفضيل لابتداء الغاية وقيل انها متعلقة بمحذوف يكون في موضع الحال من التاء في
لست كأنه قال لست كائنا من بني فلان الشجاع زيد انت كما انت من بني فلان الشجاع وقيل انها بمعنى
في كما ذكره الشارح رحمه الله عليه كقوله تعالى على الرواجح ذكر ان المراد من الاخير حرف
النفي وقيل الكسرة في فلبكى وانت تعلم بهوا خبر من الله مستورة فلبكى وانت لا تعلم والمراد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعلم انت اعلم بهم مني وما صرف لفظ من على سبيل اللزوم آخر تعق لي جائي زيد

بيدها اضيف اليه افضل ومن جملتهم زيد فيكون مفضلا زيد على نفسه فاجاب بقوله ولا يلزم
هو نصيب شعراء اهل جلدة نصيب على لفظ التصغير اسم الشاعر والمراد من اهل جلدته اهل لونه
من السودان وانه قد نصيب شعراء للوليد بن عبد الملك وقيل للفرزدق فاستحسنه فقال انت
اشعر اهل جلدتك وقيل انه لما قال له الفرزدق ذلك انف منه وقال جلدتي من اشعر السودان والمراد بنصيب
شاعر اهل جلدته لان اهل جلدته شعراء ونصيب اشعر منهم ولا يعمل في مظهر آه اي لا يعمل اسم
التفضيل في الفاعل والمفعول به الا عند تحقق الشرائط التي سنذكر لان كل ما عمل عمل الفعل لا بد ان
يكون له فعل بمعناه كما في اسم الفاعل وغيره ولما لم يكن لافعل التفضيل فعل بمعناه في الزيادة
ابدا الا عند وجود الشرائط فانما يعمل لانه حينئذ يكون بمعنى الفعل كما سنذكر ان شاء الله تعالى فلا ينتقض
ما ذكرتم منقوض بكلم الفاعل الذي للمبالغة اذ ليس له فعل في المبالغة وبالصفة المشبهة ايضا اذ لا فعل
لها ايضا بمعنى ما هي في الثبوت اجيب عن الاول بانه محمول على اسم الفاعل الذي ليس للمبالغة بخلاف افعل التفضيل
فانه ليس ما يحمل في الظاهر ليحمل عليه في العمل وعن الثاني بانها وان لم يكن لها فعل بمعناها لكنها مشابهة
باسم الفاعل في انها تثنى وتجمع وتؤنث فحملت عليه بخلاف افعل التفضيل لانه ليس جاريا على الفعل و
ولا مشابها بالجاري على الفعل لانه لا يشبه اسم التفضيل الفاعل في التثنية والجمع والتذكير والتانيث
في نحو قولك زيد افضل من عمرو وهو الاصل والحاصل ان افعل التفضيل الذي يستعمل من اصل وهو بمعنى
الفعل والاشباهها بالذي يجري على الفعل من المشتقات العاملة حتى يعمل في الظاهر كالصفة المشبهة
فانها وان لم تجر على الفعل لكنها مشبهة بما يجري على الفعل كما مر ذكره واذا كان ما هو الاصل

الا في معنى فعل التعجب وما قيل من ان افعل التفضيل بمعنى يوافق فعل التعجب في لزوم الافراد بخلاف غيره
ولا يشكل ان ما وافق الاصل في اكثر الاحكام حمل بالنسبة الى ما خالفه فيه ومن قوله في المظهر اشارة
الى ان عمله في المضمر لا يتوقف على تحقق الشرائط وكذا لا يتوقف عمله في غير الفاعل والمفعول
من الظرف والحال وغيرهما اذ رائحة الفعل اعني الدلالة على الحدث كافية في العمل منها
الا اذا كان لكرائه لا يعمل افعل التفضيل في الفاعل والمفعول به الظاهرين الا اذ تحقق
الشروط وهي ان يكون افعل التفضيل صفة لشيء من حيث اللفظ وهو في المعنى لمسبب ذكر الخ ويكون ذكر
للمسبب مفضلا اي ثابتا له زيادة الفضل باعتبار الاول اي باعتبار ما اجري عليه اسم التفضيل من
حيث اللفظ على نفسه باعتبار غير الاول يعني يكون المسبب مفضلا على نفسه اي ثابتا لغيره زيادة الفضل
عليه باعتبار غير الاول وهو غير زيد والحاصل ان المسبب مفضل ومفضل عليه باعتبار المحلين و
يكون اسم التفضيل في سياق النفي ضد التقرير في الكتاب وتوضيحه انما يكون بجملة مفعول قوله
باعتبار الاول حال من الضمير المستكن في مفضل الراجع الى المسبب وقوله على نفسه متعلق بمفضل
المقدر وقوله باعتبار غيره حال من المجرور في نفسه وهو مفعول بواسطة الحرف ويصح مجيء الحال عنه
وتقدير الكلام مفضل المسبب حال كونه مصاحبا وملابسا باعتبار الاول وفضل على نفسه حال كونه
مصاحبا وملابسا باعتبار غيره وقوله منفيا حال من المستكن في كان مثاله ما ذكره المصنف رحمه الله
ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فاحسن جار على الرجل من حيث اللفظ لانه صفة
لكنه هو في الحقيقة من حيث المعنى للمسبب وهو الكحل مفضل باعتبار انه في عين الرجل مفضل على نفسه

منقامات باحد فان قلت يعني كون الكحل سببا للرجل قلت المراد بالسبب المتعلق وانما كان
الكحل متعلقا له لانه مظروف عين الرجل التي هي جزؤه ومرتبطة به بالضمير وقيل الكحل جعل سببا
لحسن العين فالكحل سبب اي محصول سببا فالمراد من السبب المعنى اللغوي وقيل يمكن ان يحمل السبب
على معناه المتعارف لا على المتعلق وذلك لان التفضيل بالحقيقة للعين لا للكحل واذا كان كذلك
فيكون العين سببا للكحل في التفضيل والكحل سببا فان قلت فالسبب على ما ذكرتم
يكون سببا للعين لا للرجل فنقول ان بال الرجل سبب الكحل كما قال عبده سبب له فلا خفاء
هذا ما تيسر لي جمعه بعد تتبع الكتب المشهورة والعجب انهم اثبتوا السبب زيادة في التفضيل
على غيره باعتبار انه في عين الرجل ولغيره عليه باعتباره في عين زيد وظن ان المراد من هذا التركيب
تفضيل الكحل الذي في عين زيد على الكحل في عين كل رجل وهو ازل اجيل فراجع تظهر لك
شروح المفصل والكافية حتى رأيت في بعض شروحها ما يقويه وهو ان المعنى ان الكحل فاضل في
عين زيد مفضول في عين غيره وليس المعنى ان الكحل في عين زيد مفضول وفي عين غيره
من الرجال فاضل فثبت ان ما بعد من هو المفضل وما قبلها هو المفضل عليه لان النفي يقتضي ذلك
والظاهر ان هذا القول ما بنظر الى صورة الاثبات وفيه تسامح لان البحث في المنفي وقال الامام المحقق
ركن الدين الحديثي رحمة الله عليه انما سمي مفضلا عليه ابقاء لحكمه قبل دخول النفي ومراده من الحكم
كم لانه بمعنى حسن مستدل على عمل اسم التفضيل في الظاهر عند وجود الشرائط بوجهين احدهما
انه عندهما صار بمعنى الفعل الذي اشتق هو منه فعمل كالكم واما ثانيا بمعناه عند تحققها لان قولك ما رأيت
[illegible]

العكس والتساوي بين الشيئين في الصدق انه كما ان كل واحد منهما بمعنى الاخر وانما قلنا ان المثالين
متلازمان لان معنى الثاني نفي مساواة حسن كحل عين الرجل بحسن كحل عين زيد وهو مستلزم اثبات
زيادة حسن كحل عين زيد لان النفي يتوجه الى ما اريد اثباته ولما كان المراد في الموجب اثبات
المماثلة بين حسن كحل عين الرجل وبين حسن كحل عين زيد كان المراد في المنفي نفي تلك المماثلة
والكلام في ان حسن كحل عين الرجل ليس زائدا على حسن كحل عين زيد لان تشبيه الرجل بالرجل يقتضي
ان لا يكون المشبه زائدا على المشبه به فثبت للازم المراد وهو تفضيل حسن كحل عين زيد على حسن
كحل عين الرجل وكذلك الموجب للمثال الاول تفضيل حسن الكحل الذي في عين زيد لان المتكلم اذا زعم زيادة
حسن كحل عين الرجل على حسن كحل عين زيد استعمل اسم التفضيل الواقع في الموجب مبالغة لحسن كحل عين
الرجل على حسن كحل عين زيد لانه لم يرض بمساواة فاذا اراد المخاطب نفي قول المتكلم ينبغي ان يحمل
معنى كلامه في المنفي ايضا على المبالغة وهي لا يكون الا اذا حمل على زيادة حسن كحل عين زيد على
حسن كحل عين الرجل فلا يكون معناه نفي زيادة حسن كحل عين الرجل لان نفي زيادة حسن
كحل عين الرجل على حسن كحل عين زيد يحتمل مساواته في عين زيد فلا يكون مبالغة لان المقصود
حصول المبالغة في النفي فينبغي ان يحمل زيادة حسن كحل عين زيد على حسن كحل عين كل رجل
ليندفع زيادة حسن كحل عين رجل وكذا مساواته فيحصل ما قصد من المبالغة فاذا كان المعنى المثال
الاول كالثاني في تفضيل حسن كحل عين زيد فحصل المطلوب وهو كون اسم التفضيل في الفعل فقولك
لانتفاء مانع العمل واذا ثبت ان الشروط المذكورة شرائط في جعل اسم التفضيل في معنى الفعل
[illegible]

احسن في عينه الكحل حسنه في عين زيد معناه التشبيه ومساواة الكحلين في الحسن بخلاف قولك ما رأيت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والوجه الثاني من الوجهين ان الكحل في المثال لو لم يكن مرفوعا بالفاعلية
لكان مبتدأ لانتفاء احتمال اخر لان احسن لا يصلح ان يكون مبتدأ والا لكان المبتدأ قبل صلوحه
للابتداء يستوي في الخبر لان الكحل خبر مقدم على ما صحح كون احسن مبتدأ وهو ممتنع لان كون
المبتدأ نكرة والخبر معرفة ممتنع لكن التالي وهو كون الكحل مرفوعا بالابتداء باطل اذ يلزم الفصل
بين اسم التفضيل ومعموله الذي هو متمم معناه وبمنزلة جزئه وهو منه باجنبي وهو الكحل لانه على تقدير
ان يكون مبتدأ لا يكون معمولا لاحسن فيكون اجنبيا واما قلنا انه متمم لمعناه وهو بمنزلة جزئه لان احسن
ومنه بمنزلة المضاف والمضاف اليه في انهما كلمة واحدة فكما لا يجوز الفصل بين اجزاء الكلمة كذلك لا
يجوز بين ما هو كالكلمة الواحدة فيمتنع الفصل بينهما بالكحل على تقدير ان يكون مبتدأ واما اذا
كان مرفوعا بالفاعلية فلا يلزم الفصل بالاجنبي لانه ح يكون معمولا له والمعمول لا يكون اجنبيا
فان قلت على تقدير كون الكحل مبتدأ مقدم منه عليه لئلا يلزم الفصل باجنبي ولا امتناع
للخبر قبل المصحح على تقدير جعل احسن مبتدأ اجيب بانا ادعينا وجوب ارتفاع الكحل بالفاعلية
وعدم جواز حمله على خلافه في مثل هذا التركيب فاذا قدم منه لا يمتنع حمله على خلافه بتغير التركيب
وما اجاب المص رحمه الله عليه في شرحه بقوله ولو قدمت منه لوجب الضمير الغير المذكور ربما يلزم
الاضمار قبل الذكر وهو غير سديد لانه يكون من تتمة الخبر في نية التاخير وهو جائز كما في داره زيد ولك
ان تقول اه اي لك في هذا المعنى عبارة اخرى اخصر من الاولى وهي ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل
[illegible]

انما او رد هذه العبارة بحرف الشرط لقلة استعمالها وكثرة التغير ولذا احتاج الى نظر لما نقل الكلام عن
الفصحاء قال الحاجبي رحمه الله عليه وكذا ان تقدم المفضل عليه هو على الفعل وهو عين زيد
وتسميته عين زيد مفضلا عليه انما هو على رأيه وتاويله قد مر وقال هو لان التفضيل
بالحقيقة للعين لا للكحل فيكون باقي الكلمات محذوفا يستغنى عنه للعلم به فتقول ما رأيت
كعين زيد احسن فيها الكحل تقديره ما رأيت عينا كعين زيد احسن فيها الكحل منه فيها الضمير المجرور
رتين الاول عائد الى عينا والثاني الى الكحل والثالث الى عين زيد وهذه العبارة كما يرى اخصر من العبا
المذكورتين مع ان معناها هذا اذ المراد تفضيل حسن كحل عين زيد على حسن كحل عين غير زيد
مثله في العبارتين فان قلت لما نص ارتفاع الكحل بالابتداء وهو الفصل بالاجنبي منتف
في هذه العبارة فينبغي ان يجوز رفع احسن قلت اجاب عنه المص رحمه الله بوجهين احدهما
ان هذه العبارة فرع العبارة الاولى فكما لا يجوز في الاصل لا يجوز في الفرع وثانيهما ان الفصل
فيها مقدر ايضا على تقدير رفع احسن وهو مثل ما انشد سيبويه البيت لسحيم بن وثيل
الرياحي قوله ولا ارى كوادي السباع اقل به ركب منهم به الضمير في به المذكورة للوادي الموصوف
بالكاف في به المقدر لوادي السباع ولو عبرت بالعبارة الاولى قلت ولا ارى واديا اقل به
ركب اتوه منه في وادي السباع فاقل جرى من حيث اللفظ على واديا وهو في المعنى لسببه
وادي ع وهو الركب مفضل باعتبار من هو له وهو قوله به مفضل على نفسه باعتبار السباع
اي من ركب وادي السباع قوله واديا مفعول لا ارى والجار والمجرور اعني كوادي
[illegible]

اعني قوله انوه صفة ركب والتاينة التلبث والتوقف وهو نصب على انه تمييز من اقول اي توقفا
او مفعول مطلق من انوع لانه نوع من الاتيان وقيل على انه حال اي متلبثين لشدة الخوف وقوله الحوف
عطف على اقول او على التاينة ان جعلت حالا وقوله الا او في الاستثناء مفرغ وما مصدرية اي في كل وقت
الا وقت وقاية الله تعالى السادي وقوله ساريا منصوب بيوقي وقيل حال من ضمير اخوف وقيل من
منه   واعرابه رفع ونصب وجزم اعلم ان الاعراب في اللام وضعه كل واحد من وجوه اعراب
على معنى فالرفع للدلالة عليه والنصب للمفعولية والجر للاضافة لان المطلوب الكل ابواع المعنى واما العقلاء
عرابه لا يدل على معنى لان المطلق الفعل بتغير حركة الاخر الا يرى ان قولك هو يضرب الان يدل على المقدور
الفعل في الزمان الحاضر لا يتغير هذا المعنى برفع الباء بضمها وجزمها بخلاف قولك كما مر الفعل اي لام
الجحود لام زايدة الى آخره وانما سميت هذه اللام لام الجحود لمجيئها بعد النفي لان الجحد عبارة عن نفي ما سبق
ذكره   كقوله سائرك آه منزلي معقول ساتدل لبني تميم متعلق به والحق من لحق يلحق اي ادرك
معطوف على ولا سيما ساكن منصوب بان المقدرة بعد الفا، والاستشهاد انه نصب الفعل بعد الفا،
وليست بعد الاشياء الستة والجواب انه شامع ان الرواية المشهورة لالحق بالحجاز على انه
ما جراوه مجرى الكلام غير واجب وقدر الشرط في المعنى والى هذا اشار بقوله واراد به
ان الحق واسترح انما اراد به ان الاول سبب للثاني كقوله لاتنه عن خلق آه البيت لابي الاسود
الدؤلي الخلق الطبيعة وحركت اللام للوزن والاسكان ايضا جائز على ان يكون مضمرا بقوله
لانه احد من خلق وتفعل انت مثله ما لك اذا فعلت ذلك يكون عار عظيما قوله عار
جزاء الشرط [illegible]

76

في الحال اي وانت تاتي مثله اي لا تنه عن شي في حال اتيانك مثله   للبس عباءة آه البيت لبنت
بجدل الكلابي والمعنى ان لبس العباءة من الملبوس مع قرة العين احب الي من لبس الشفوف
والقال قرت عينه تقر بالفتح في الماضي والكسر في الغابر نقيض السخن بالفتح ستر اقبق قال
ابو نصر ستر احمر رقيق من صوف تستشف ما وراه ونرتكبه وكاالاستشهاد انه نصب تقر بان
المقدرة بعد واو العطف   لانه الحروف التي تنصب بعدها ان على ثلثة اقسام قسم يمتنع اظهار
ان بعده وهي حتى والواو والفا، والواو ولام الجحود وقسم يجب وهو اللام اذا دخلت على النافية
نحو قوله تعالى لئلا يعلم وقسم يجوز وهو اللام اذا لم يقع بعدها لا والواو والعاطفة فان قلت ما
الموضع ان المضمرة مع الفعل بعدها من الاعراب قلت ذكر عبد القاهر انه يجي على ثلثة اقسام
احدها ان يكون موضعها الرفع بالابتداء والخبر محذوف كما اشار اليه الشارح في تقدير
امثلة الثاني ان يكون موضعها النصب كقولك ليت لي مالا فانفقه كانك قلت ليت
مستقر لي مالا فانفاق ايت استقرارا فانفاقا الثالث ان يجوز فيها الرفع والنصب بتقدير
اذهب فنذرك زيد ان شئت كان التقدير ليكن منك ذهاب فادراك وان شئت
كان التقدير اذهب ان تذهب فنذرك   وكقوله ابن تعرف بنا الغداة تجدها البيت
لابن همام السلولي العداة جمع عدو قال في الصحاح قال ثعلب يقال قوم اعداء وعدا
بكسر العين فان ادخلت الها قلت عداة بضم العين والعب الابل البيض الباء
في بنا زايدة لانها يقال عرفت الرجل والعداوة فاعل تعرف وتجد ناجزاء الشرط و
[illegible]

ترجف اي تضطرب وتتحرك رانفة وهي طرف الالية والطارة التفرق والانزعاج
والمراد به هنا التحرك من قولهم استطير الشي اذا حرك واصله ستطارن بنون مخففة قلبت الفا
للوقف يعني اذا لقيتني في حال كونك فردين لا يلقيني احد ولا يلقينك احد يتحرك اطراف
اليتيك من خوفي قالوا ان يخاف من احد يتحرك طرفا اليتيه تلقني فعل الشرط وفردين حال من الفاعل
والمفعول وترجف جزاء الشرط وروانف فاعل ترجف وتستطارا معطوف عليه والاستشهاد
ان فيها جزم فعلين   وكقوله متى تاته اي البيت لحطيئة بالحاء المهملة يمدح بغيض بن
شماس وهو من بني سعيد بن زيد بن مناة تعشو الى النار اعشوا اليها عشوا اذا استدل
عليها ببصر ضعيف متى كلمة شرط وتاته مجزوم بها وتعشوا فعل وفاعل تخلل بينهما بين
الشرط وجزائه وهو في محل النصب بالحال اي عاشيا لان المضارع اذا تخلل بينهما اي بين
رفعه على الحال وان شئت جزمته على البدل وتجد جزاء الشرط وخير نار مفعوله وعندها ظرف
خبر وموقد فاعله والجملة صفة نار والجد هيهنا تقتضي مفعولا واحدا لانه من وجدت الضالة و
الاستشهاد ان متى جزم فعلين كما رايت   كقوله فاصبحت انى تاتها تلتبس بها البيت
للبيد بن ربيعة ابن مالك وسبب انشاد هذا الشعر ان عما للبيد اسمه عامر بن ملف حمايجار
لبيد فغضب لبيد وانشد قصيدة من جملتها هذا البيت وقيل كان عمه جاوره بالسيف الضريبة   ضرب
تاتها وبها للداهية تلتبس اي تختلط كلا مركبيها اي جانبي تلك الداهية اي قدامها وخلفها تجد
اي مضطرب ومتحرك تحت رجليك تعلم فعلت فلا انخلص ستوصي من داهيتة تهلكك من قدامك و
[illegible]

77

الى حيث جر والجملة في محل النصب على الحالية بالضمير فعلا ويحتمل ان تكون خبرا بعد خبر واني مع معموليها
خبر اصبحت   وامثلة ارى الدهر كنزا آه البيت لطرفة ارى فعل من افعال القلوب والدهر مفعوله
الاول وكنزا مفعوله الثاني وناقصا صفة كنزا وكل ليلة ظرف ناقصا وما شرطية وتنقص مجزوم
من باب نقص ينقص والايام فاعله والدهر معطوف عليه وتنفد نفدا مجزوم من باب
علم قال في الصحاح نفد الشي بالكسر نفادا اي فني والاستشهاد ان ما الشرطية جزم فعلين كما رايت
كقوله فاذا تصبك من الحوادث نكبة اي الكلفة واحدة نكبات الدهر تقول اصابته نكبة
اي مرة ونكب فلانا فهو منكوب وغيابة الجب قعره وكذا غيابة الوادي والمراد ههنا القعر
فتنجلي اي فتنزول وتنكشف تصبك مجزوم باذا وهو المستشهد ونكبة فاعله فاخبر الفا
جزائية وامرجزاء اذ الكل غيابة الفاء تعليلية والكل غيابة مبتدا فتنجلي خبره ودخول الفاء
على خبر المبتدا اذا لم يوصف بما يستشفه الضعف ويحتمل ان يكون التقدير وكل غيابة
تصبك او يكون الفاء زايدة   كقوله فاصبحت عافيتها فقارا رسومها المعاني جمع مغنى
وهو المنزل وقفار من القفر وهو المكان الخالي من الماء والنبات والرسوم جمع الرسم وهو الا
ثر جالي رسما الدار اثرها اي صارت منازل العشيقة خالية واثرها مندرسة كانها لم تؤهل وتونس
سوى المهل الوحش معانيها اسم اصبحت وقفارا خبرها ورسومها مبتدا وتؤهل فعل وفاعله
ضمير عايد الى الرسوم وسوى ظرف تؤهل مقدم عليه والجملة خبر رسومها ورسومها مع الخبر
خبر بعد خبر لاصبحت ويحتمل ان يكون رسومها بدل اشتمال من معانيها وكان لي الاخر خبر بعد خبر
[illegible]

علیه فان طلوع الشمس فی المثال وان کان سببا لوجود النهار لکن بالنظر الی الخارج والمعنی العقلی
فبخلافه مثال الرفع قول زهیر وان اتاه خلیل یوم مسغبة یقول لا غائب مالی ولا حرم الخلیل الفقیر المحتاج الحال المعتبر
الحاجة من سغب بالکسر سغبا ای جاع الحرم بکسر الراء الحرمان یقول ان اتی الممدوح فقیر یوم
جوع یقول مالی غائب ولا ممنوع خلیل فاعل اتاه ویوم مسغبة ظرفه یقول جزاء الشرط لا یمنع لا غائب
اسمها ومالی خبرها والصواب ان یجعل لا التی للحرمان مالی مبتدأ وغائب خبره ولا حرم معطوف
علی الاغائب وتقدم الخبر اسهل عمل لا والاستشهاد علی انه رفع یقول قال الجوهری ره وانما رفع یقول
وهو جواب الشرط علی معنی التقدیم عند سیبویه کانه یقول ان اتاه خلیل وعند الکوفیین علی اضمار
الفاء ای فیقول اعلم اذا قدم الجزاء نحو انت طالق ان دخلت الدار واکرمتک ان تکرمنی فعند
البصریین الجملة المتقدمة دالة علی الجزاء ولیست هی الجزاء والتقدیر انت طالق ان دخلت الدار فانت
طالق فعند الکوفیین الجملة المتقدمة هی الجزاء من غیر تقدیر جزاء آخر کانه قال اکتف بنی الناس لکی
اکتف علی الحدیث بنی الناس فقوله مثال الامر فیه انما قال مثال الامر ولم یقل الامر لان الامر
حقیقة طلب الفعل علی سبیل الاستعلاء ومراد المصنف بیان ذلک بل المقصد الی التعریف نوع
من الصیغة التی تدل علی طلب الفعل والیه اشار رح بقوله هذا تعریف لامر المخاطب
آه وقال الزوزنی ره فی اللباب انما قال مثال الامر دون ان یقول الامر کما اشتهر فی هذا النوع
المخصوص من الفعل کما اشتهر فی الامصار فاراد ان یبین ان المقصود اللفظ لا المصدر وانما قال وحکم
آخره حکم المجزوم ولم یقل مجزوم لکونه مبنیا خلافا للکوفیین فانه عندهم معرب واصله بالام
[illegible]

علی تعریف المتعدی ان غیر المتعدی یتوقف تعقله علی الفاعل ولا ینکشف المطلبون بان اللفظ
الدال علی معنی موضوع غیر معین یتوقف علی تعقل الفاعل فی الجملة وان لم یکن معینا واجیبت
بان الفعل لا یتوقف تعقله من حیث کونه فعلا علی من یقوم به لانا نعقل العلم والمجیء ببال من یقوم
به ولا کر یعقل فی رسم صفة یتعلق بالغیر علی ما هو بین غیر ان یتوجه الی ذکر الفاعل ولو کان الفاعل
ماخوذا فی تعقله لوجب التعرض له فی حده کما وجب التعرض لمتعلقه وقیل ان الزمان والمکان
یتوقف علیها بتعقله وهو غیر صحیح فان تعقل الفعل مع الذهول عما ذکر نعم فی لا یوجد الا کذلک
لکن لا یلزم مما ذکر ان یتوقف تعقله علیهما کما ان الجسم لا یوجد الا فی مکان وزمان وان لم یکن ذلک
مدخلا فی حقیقته فلا یتوقف تعقله علی تعقلهما هذا ما افاده ذکر الامام فی التحقیق وفخر الائمة فی
التوفیق وغیر المتعدی آه لم انح بلغو الهباب التعدیة لا ستة الثلثة التی ذکرت ولیس
یستعمل ما زید علیه منها والهمزة نقل خرج الزید واخرجه والف المفاعلة کجلب زید وجالسه و
السادس ان یتضمن الفعل معنی فعل آخر متعد کتضمنهم رحب معنی وسع فهذه الستة یفسر الفعل فی اللغة
بما یحب یتوقف تعقله علی امر لم یکن قبل ذلک متلبسا به اصله کذلک ولیس یختص ان التعدی بهذه الحروف
لکون من غیر تعبیر حصل بها للفعل لان الفعل یکون باصل معناه متعدیا والیه الحل داعیا ان
طرفه الالفاظ باعتبار لفظها لوجب ان یکون الفعل متعدیا بها لا بد من اعتبار معنی التعبیر بها
وغیره فان المستغیر من التی یکون للتعدیة لا یدری انک تقول رکب وموت المال ولا یکون ذکر
تعدیة وبحث ما بالعدوم ولا توجب الباء تعدیة وانما یکون للتعدیة اذا کان معناها التغییر
[illegible]

علی الاخیر فلابد ان یکون تعدیه ووصله واحد
[illegible]

وده الاندلسی ره بانه غیر مستقیم اذ معنی النصب فیه مفقود الا یری انک اذا قلت غضبت الصیف
وغضبت علی الصیف وغیر ولا الجر علی افادة النصب منطل ان یکون من قبیل ما نحن فیه نعم فیه ان یقال
فی کل جار ومجرور ان الفعل متعد الیه لکن لا باعتبار هذا التعدی نحن فیه کما یقول الفعل اللازم یتعدی
الی الظرف وغیره ولسنا نعنی بهذا التعدی والفرق بین المتعدی الذی نحن بصدده وبین غیره قد
حققنا فی الحواشی المتولة علی شرح التصریف للعلامة التفتازانی ره واعلم ان الفعل الواحد یتعدی
بواسطة حروف عدة فورد المعنی المراد منه منها قال بعضهم کان المعانی یکمنه فیه وحروف الجر تظهرها فاذا اردت
ان تبین ابتداء الغایة قلت خرجت من الدار وان تبین حاله قلت خرجت علی الدابة وان اردت
المجاوزة قلت خرجت عن الدار وان اردت المصاحبة قلت خرجت بسلاحی ویتعدی
الی ثلثة مفاعیل کاعلم واری وانبا واجاز الاخفش سائر القلوب نحو احسب واخلت وارجیت
اعلم ان افعال القلوب ما ذکره فیه نظر لانه کان معلوما من المتن فلا حاجة الی ایراده وفوائد العلم
وقد یستعمل اریت استعمال ظننت فیقال اریت زیدا منطلقا وکذا اری ومنی وکذلک القول
اذا ادخل علیه حرف الاستفهام لانه بالهمزة یصیر مشکوکا فیه فیشبه الظن کقولهم متی تقول زیدا منطلقا
ای متی تظن زیدا منطلقا وفیه نظر لجواز حذف کل واحد من المبتدأ والخبر بالعود ذکر الانو
لیس ره انه یجوز الاقتصار والحذف فی افعال القلوب عند دلالة الدلیل کما یجوز فی المبتدأ
والخبر ولکن لا یسمی هذا الحذف اقتصارا لان المحذوف مراد منوی وانما حذف لفظا وهو مراد معنی
بخلاف المفعول الثانی من باب کسوت فیعنی الفرق بین هذه الافعال وباب کسوت ان الحذف
[illegible]

وفی الآیة الکریمة ان یبخلون دال علی البخل فیجوز الحذف ومن خصائص هذه الافعال
ان وقاه قال الامام الحدیثی لعمال الملغی فی المفعول المطلق بین الحسن والقبح اذا کان ضمیرا او
اسم اشارة وقبیح اذا کان ظاهرا مضافا الی یاء المتکلم وان لم یکن مضافا فهو اقبح نحو زید ظننته
او ظننت ذاک او ظنی او ظنا منطلق اذا العامل لا یلغی عن بعض معمولاته دون بعض فعلی
هذا اسقط ما قیل انه اذا الغی بالتوسط مثل زید ظننته مقیم مثلا فکیف یعمل فی الضمیر
اعلم ان کل عارف قاید فی کلمة فی قوله حکم معناها قلت یمکن ان یقال ان معنی صار مثلا الانتقال
وخبره لا یتصف بالانتقال بل بکونه منتقلا الیه وهو حکم الانتقال فقد اعطی صار خبره
حکم معناه وکذلک معنی کان فی قولک کان الله علیما استمرار الفاعل علی العلم فیکون صفة مستمرا
علیها فقد اعطی کان خبره حکم معناه فافهم فانه لطیف وذکر الحدیثی ره ان معناه لاعطاء
الخبر حکم معناها ای اثره من اثبات ونفی وصیرورة ولصوق الی غیر ذلک بتیهاء قفر البیت
لابن احمر والبتهاء البادیة التی یتیه فیها الکائن والقفر الخالی والقطا نوع من الطیور والحزن
الارض الصلبة فراخها فرخ ببوض جمع بیض یعنی کن بمفازة تسرع بنا المطی
کما یسرع هذا الطیر الی بیوضه بعد ان صارت فراخا یعنی اسراعه الی الافراخ
اشد من اسراعه الی البیض والتقدیر کانت بیوضها فراخا ای صارت وهو المستشهد
وکانت منه من الناقصة ولکن الاختلاف فی المعنی فتوصفه بتیهاء المطی مبتدأ وفیها
و الحزن خبر کان اسمها القطا وکان مع اسمها وخبرها خبر المبتدأ وبیوضها اسم کان وخبرها مقدم
[illegible]

آه شامت من شمت بالكسر شمت شماتة اذا فرح ببلية العدو والمعنى بيوم التاسع الناس مسرورين
صنفان خبره وشامت بدل من صنفان او خبر محذوف المبتدا والتقدير احدهما شامت واخر
مثنى معطوف عليه وقوله بالذي متعلق بمثنى وكنت امنع صلة الذي والاستشهاد ان كان فيها ضمير
والجملة بعدها خبرها فان قيل اذا كان الامر كذلك اي اذا كان الفاتحة ثلثة كما قررنا كان
الواجب ان يقع لامتناع كون اقسام الشي قسيما له اي قسم الشي لو كان مندرجا واخص
منه وقسيمه لو كان مقابلا له ومندرجا معه تحت شي آخر مثلا اذا قسمت الحيوان الى حيوان ناطق
وحيوان غير ناطق كان كل واحد منهما قسما من الحيوان وقسيما للآخر ويمتنع كون قسم الشي قسيما له
يكون ذكرها قسمين في الواقع وقد جعلته قسيما له ومعنى كون القسم قسيما على ذكر فاذا عرفت هذا فما
الجواب عنه بقوله قلت واما عدول عن ذكره لئلا يطول الكتاب يصلح لان تجويز كون اقسام الشي قسيمة
له لترك الاطالة ممنوع اذ لا فرق بين العبارتين في الاطالة غير ان المحشي قد قسم اقسام
على الانواع الآخر وان لم يصرح على ذكر فالصواب ان يقال انه ما جعل اقسام الفاتحة قسيما لها
واما يلزم ذكرها لو كانت الاقسام معطوفة على ناقصة ولكن لكثرة قوله ويقع حالا معطوف
على قوله يثبت وقوله ويكون فيها ضمير ان اي ايضا كذلك كما هو بعينه معرفة واما حقيقي
الاول بالا فصة مع ان الاخيرين كذلك اي الا ان بعضهم طعن في هذا الجواب بانه يشعر بالفاتحة الى
ان الاقسام الثلثة وجوابه انه يصح كون كل من الثلثة اقساما للناقصة فعدم تسليم الملازمة الا
فصة عليها يكون ابرد من الثلج ويكون كل واحد منهما لطي الحصول والاتفاق وقال سيبويه

او ابا لم فيه عوق فمقطوع فضار مثلا لكل من يكافأ بأتي منه شر وقال ابن الكلبي والفويرير
ماء لكلب سروف وهذا المثل تمثلت به الزبا لما تكتب قصير اللخمي بالاجمال الطريق المنهج واخذ
الغوير عسى الهم الذي امسيت فيه آه الكرب الهم والفرج الفرج والبيت لهدبة بن الخشرم
وكان من فصحاء بادية الحجاز ويجوز ضم الفاء وفتحها والضم والفتح لابن عمه وكان هدبة قد قتل
ابن عم زيادة بن زيد الحارثي فحمل الى معاوية فتقدم عبد الرحمن اخو المقتول الى معاوية فادعى عليه
قتل اخيه فقال معاوية ما تقول يا هدبة فاراد ان يكون الجواب شعرا او نثرا فقال شعرا فهو منه
الاقرار فقال معاوية اراك اقررت فقال هدبة هو ذاك فطلب منه عبد الرحمن ان يعفو فكره معاوية
قتله ووجه به الى المدينة ليحبس بها حتى يبلغ ابن زيادة فقال الشعر الذي منه الاستشهاد في السجن فبلغ ابن
زيادة فعرضت عليه عشر ديات فابى الا القود فدفعه اليه فقتله وشاهده في البيت حذف
ان من خبر عسى وهو قليل والكرب اسم عسى والذي نعت الكرب وفرج اسم كان ووراء خبره ويجوز
ان يكون تامة وفرج فاعلها كقوله قد كان من طول البلى آه البيت لروبة واوله ربع عفاه
الدهر طولا فانمحى الربع بفتح الراء المنزل وعفاه درسه وانمحى من محاه يمحوه محوا ومحيا بمعناه
وربع مبتدا وعفاه خبره وطولا تمييز او الفاء عاطفة وانمحى معطوف على عفاه والكاف زائدة
وان بعضها خبر كان والغرض الاطلاق والاستشهاد في استعمال كان مثل استعمال عسى في ان الخبر فعل مضارع
مع ان اذا غير النأي المحبين آه في بعض الرواية اذا غير النأي الناشي البعد واراد نهجر بفتح الهاء
الفراق والرسيس الشي وبقيته يعني اذا غير البعد الاحباء المحبين وزال محبتهم عن قلوبهم بسبب

بالكتابة فقصيدته المائية فلما وصل الى قوله عسى آه فتناوله القاضي ابن شبرمة اراه مذنبا فتنحى
ناقة وجعل شاخز بها وبنكر من قال له اذا غير النأي المحبين لم اجد آه قال عنك فانصرف الى
اي اخيرته فقال الخطا ابن شبرمة حين انكر على ذي الرمة ما انشد ولفظ ذو الرمة حين
انما هو كقوله اذا اخرج يده لم يكد يراها فعلم ان هذا جواب تخطئتهم اياه فامتنع الكونة بمعنى
بيه والتعليل ره وتخصيص المبتدا اما بالعموم كما مر في بحث المخصصات واما لكونه في المعنى فاعلا والبيا
ان جثت بشر يقول امر افزع عن الخروج وانكر بعض الناس كون ما نكرة بمعنى شي لانه يلزم ان يكون
قولنا ما اعظم الله عندي شي اعظم الله وهذا كفر واجاب السيرافي رحمه الله تعالى بان احد ما يكون
قولنا شي اعظم الله في عباده بعظمته وانهم يعنون بذلك الشي ما فيه المعتبر من عجايب السموات والارض
اذ لو عظيم المناسب ان يوجد ذلك الشي اليه فيكون بمعنى عظيما لانه جعل عظيما فرقا بينه وبين خلقه
الا انها لازمة لها بالعدل على الاستثناء قال الزمخشري في كلمة المفصل في هذا الباء على التعجب
اكرم زيد انما يورد امر فقد ورد الباء لهذا كان ضم الميم في من زيد علامة للقسم ولا يجوز فيه
كانه قال ياحاجي بربيد الى دمه ولا دمه ثم اجري مجرى الامثال ولم يغير عن لفظ الواحد كما
يغير الامثال واما يغير المثل لان المقصود من ضربه تشبيه حال الواقع بحال من ضرب به المثل
وذكر المفسر اما مبتدا بنكرة منصوبة اعلم انه قد يجمع بين الفاعل الظاهر وبين التمييز تأكيدا فيقال نعم الرجل
رجلا زيد وان وقع الاستغناء عنه كما في قوله ذرعها سبعون ذراعا واما جاز اضمار قبل الذكر
في قولنا نعم رجلا زيد لوجهين احدهما انه على شريطة التفسير والثاني للمظهر مما سبق به واحد

حركة اين الاولى الى الى سبعون كما حركة الى والبناء سكون ربعوله وحبذا الاولى المشهور هذا انما
هو جعل التركيب اما بعده فالفتح لا غير ولهذا قال بعضهم حبذا مبتدا وما بعده خبره قال
صاحب حبذا ما قال الفراء رحمه الله وذا فاعل وهو علم مبهم كما الاشارة جعلا سيئا
واحدا فصارا بمنزلة اسم واحد يرفع ما بعده وهو منصوب رفعه بالابتداء وزيد خبره ولا
يجوز ان يكون بدلا من ذا الا كل تقول حبذا امراة ولو كان بدلا لقلت حبذه المراة
ولانهم يحملونه على الضمير في نعم في عدم تنوين هذا اللفظ اما لما قلنا واما لانهم عاملوه
معاملة الضمير في نعم وكما لا يتغير المضمر في نعم عن كونه مفردا مذكرا سواء كان المعروف مثنى او مجموعا
مؤنثا بدل كذلك المميز الضمير اذ هو لموصوف الجنس وهو لا يتغير وكذا لا يتغير ذا عن
هذا اللفظ ايضا لا يتغير ذا عن هذا اللفظ لما ذكرنا لا يجوز تصغيره ولا وصفه ولا تاكيده و
لا العطف عليه لانه جرى مجرى الامثال وهي لا يتغير واما لانه لما امتزج بالفعل سرى اليه حكم
كجزء الكلمة في منزلة بعض حروفه وكذا لا يبتدل منه لان البدل من في حكم المطروح وذا ههنا لا يجوز
اطراحه وان قلت حبذا الرجل زيد فالرجل هو المخصوص وزيد بدل منه او عطف بيان
لمزية الفاعل الملفوظ على الفاعل الغير الملفوظ ولانه يلتبس الفاعل على المقصود بالمدح في مثل نعم
السلطان وانت تريد نعم رجل السلطان فلو حذف المميز لا يدري ان السلطان فاعل او مخصوص
بالمدح والفاعل مضمر لا في حبذا فانه يعلم ان فاعلها ذا واذا ذكر بعد الاسم المخصوص لا يلتبس
ويعلم ان حروف الجر على ثلثة اضرب ضرب لازم للحرفية وهو ثمانية الى قوله آه وحتى

بالجيوة الدنيا من الآخرة وللتجريد نحو لقيت من زيد اسدا او للاستغراق في ما جاءني من رجل والفرق بين قولك
ماجاني من احد وبين قولك ماجاني من رجل ان زيادتها في قولك ماجاني من احد لان احدا لا يستعمل الا
في العموم ولذلك لا يستعمل الا في النفي واما قولهم ماجاءني رجل فزايدة من وجه الاستغراق اصل الكلام
حذفها ومن حيث انها تفيد الاستغراق ليست زايدة الا يرى انك اذا حذفتها لكان نفيا لرجل واحد
كما تقول ما جاني رجل بل رجلان فينبغي ان يحكم عليها بالزيادة بل يجعل للاستغراق فقال
الجوهري ويكون بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه من القوم اي على القوم وقد يكون للقسم
ومنه ومنهما كحو من ربي لافعلن وذكر الجويني انها تكون للانتهاء نحو قربت منه فانه مساو لقربت اليه
ويجي للفصل اذا دخلت على ثاني المتضادين كقوله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح ويجي بمعنى
الباء كقوله تعالى ينظرون من طرف خفي ويجي بمعنى في كقوله من اليوم اي في اليوم واشار ان يكون بمعنى
وهو ايضا راجع الى الاول وحكى صاحب الهادي انها يجي بمعنى في وذكر الجويني انها للتبيين في قوله
البحر اجب الي مما تدعونني اليه اي تبيين فاعليه مصحوبها في تفضيل طلب او بغض ويجي
كقوله تعالى والامر اليك كما يجي اللام بمعناها كقوله الحمد لله رب العالمين وقد يجي بمعنى في كقوله
كان النبي اولى الناس اي في الناس ومنه قوله تعالى ليجمعنكم الى يوم القيمة ويجي بمعنى من كقوله
فلا يدري الي امن وجي لفظ الى واحد الالاء ومنه النعم مستدلا بقوله فولا والله
لا يبقى انا سوى فتى حاكي يا ابن ابي ابي يزيد الاستشهاد انه دخل حرف الجر والباء في ظ وثانيها ان
يكون بمعنى مع وهو قليل كقوله تعالى لا صلبنكم اه قال الزمخشري انها على اصلها لان الجمع
يكون بمعنى على

المصاحبة كقوله تعالى ادخلوا في امم اي مع امم وللتعليل كقوله تعالى لمسكم فيما افضتم عذاب عظيم وكقوله
لي دخلت امراة النار في هرة حبستها وللمقايسة وهي الداخلة بين مفضول سابق وفاضل لاحق كقوله تعالى فما
متاع الحيوة الدنيا في الآخرة الا قليل وبمعنى الباء كقوله تعالى ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه اي يكثركم به
وسابعها الزيادة قياسا آه وقد يجي للبدل نحو اعتضت بهذا الثوب خيرا منه
وللتجريد نحو لقيت بزيد بحرا وللتعليل نحو قوله تعالى انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل وبمعنى
كقوله تعالى يوم تشقق السماء بالغمام وبمعنى على كقوله تعالى ومنهم من ان تامنه بقنطار يؤده اليك
الاخفش وفي مررت به منه وبمعنى من التبعيضية كقوله شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج
ذكر القال واما في المنصوب نحو الفي بيلم واما في المجرور نحو فاصبحن لا يسالنه عن
كقول الهذلي للدبيقيها الايام ذو حيد آه قوله تعالى متعلق بمحذوف لا بمحذوف متعلق بيبقى
لا يبقى ودو حيد فاعل يبقى وبمشمخر متعلق بيبقى وقوله الظيان والآس
كلمة صفة مشمخر وهو الجبل العالي وروى ذو حيد بفتح الحاء والاجود اجود
والاستشهاد على ان اللام للقسم بمعنى الواو واللام يجي للتبيين اذا تعلقت بكلم فعل او بحب في
تعجب او تفضيل نحو ما احب زيدا لعمرو والذين آمنوا اشد حبا لله ويجي للصيرورة
كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وتسمى لام العاقبة ويجي بمعنى في كقوله
ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ويجي بمعنى عند كقولهم كتبته لخمس خلون عند يوم الجمعة ويجي
كقوله تعالى كل يجري لاجل مسمى ويجي بمعنى بعد كقوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اي بعد زوالها وبمعنى
على كقوله تعالى

مع كقولهم كن لي ولاكني على والثالث ان يكون فيها فعلا ماضيا فلا يقال رب
رجل كريم سالقي او سوف القي ومن احكامها ان عاملها يجب تاخره عنها وفيها لغات
الراء مضمومة والباء مخففة مفتوحة او مضمومة او مسكنة ورب الباء مفتوحة
مشددة مفتوحة او مخففة مفتوحة وربت بالتاء والباء مشددة او مخففة مع فتح الراء
وضمها وضم الراء وفتح الباء المشددة وهي المشهورة وقال الجوهري وقد يدخل على رب
التاء فيقال ربت دلالة على تانيثها لكونها كلمة وكذلك ثمت زيدت على الحروف
من يقف عليها بالتاء ليفرق بين الحرف والاسم ومنهم من يقفها بالهاء لتحركها كما لتاء التانيث
قال الامام الاندلسي دخول التاء لا يدل على ان رب اسم ولا الحرف ايضا نحو والله ما زيد
على الفتحتين الاول على لغة بني تميم والثاني على لغة اهل الحجاز كقوله ولقد ارى
آه البيت من الحماسة وهو للقطامي من الفجاة الوربة حلقة يتعلم عليها الطعن قال الاصمعي هي
مهموزة والجوهري ايضا اورده في باب المهموز اراد مفعل وفاعل ومفعول وللرماح متعلق
بوربة مفعول الثاني من على يمني متعلق بمحذوف في محل النصب على انه حال من الرماح او
نصب على الظرفية والعامل فيه ما قبله واما من معطوف على يميني كقوله غدت من عليه بعدما
تم ظمؤها البيت لكعب بن زهير وقيل لمزاحم بن الحارث العقيلي وآخره تصل وعن قيض
بيتدا بمجهل غدت من الغدو وهو ما بين طلوع الشمس الى طلوع الفجر الغداة ونقيضه الرواح
من زوال الشمس الى الليل وقيل للاصمعي كيف قال غدت من عليه والقطا انما تذهب ليلا فقال

والمجهل المفازة التي يجهل الكثير الطريق فيها ويروى بزيزاء بكسر الزاء المعجمة وهو موضع تقول غدت
العطا من فوق ذلك الفرخ لان الفرخة نابتة ما دام صغيرا بعدما اتم عطشها تصوت
من الكثرة وعن قشور البيض بذلك المفازة قوله غدت فعل من الافعال الناقصة والهاء ضمير
القطا ومن عليه متعلق به وبعد ظرف مضاف الى ما وهي مصدرية اي بعد تمام ظمؤها نقيل جملة
النصب خبر غدت وعن قيض ان عطف عليه كانت من كلاهما ايضا وكان في البيت
وان جعلته متعلق بغدت جاز ويجوز ان يكون قوله بعدما خبر غدت وتصل
حالية او خبر بعد خبر والاستشهاد في البيتين على انه دخل حرف الجر على من وعلى فعلم
انهما اسمان وقيل على ان البيت بمعنى لان الفرخ بعد خروجه يكون عنده مدة لا تحرك وقد عرفت الحكم
المقرر وجاءت عن للبدل كقوله تعالى ولا تجزي نفس عن نفس شيئا وللاستعلاء كقوله
عنه ورضي عنه الاصل عليه قال المالكي وللاستعانة كقولهم رميت عن القوس اي بالقوس
وجاء للتعليل كقوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة اي الا لموعدة ويجي
بمعنى بعد كقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق ويجي في كقوله لا تكن عن ذكر الامر وانيا
اي فيه لان الواني يعدى بفي ولا تنيا في ذكري وعلى يجي للمصاحبة كقوله تعالى الحمد لله الذي وهب
لي على الكبر والتي دونه اذا وقع بعد خفي وتعذر واستحال واشباهها وللتعليل كقوله تعالى و
لتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم وللظرفية كقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على
ملك سليمان وبمعنى من كقوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم وبمعنى الباء

كالبرد المنهم وآخره تحت عرانين انوف شم البروج العام والمنهم المزاب والعرانين جمع عرنين
وعرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين وهو اول الانف وشم جمع اشم يقال رجل اشم وهو من الشمم
هو ارتفاع في قصب الانف مع استواء اعلاه قوله تحت الخ ظرف لقوله يضحكن وقد روى افواه بدل
تلك كنفاع ج يضحكن آه نعاج الرجل من البقر واحدتها نعجة والجم الكثير والاستشهاد قد قال الكافي
الكاف تجيء للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هديكم وقال الفراء وقد تجيء بمعنى على كقول بعض العرب
كخير في جواب من قال كيف اصبحت كقوله ام اوعال كها او اقربا البيت للعجاج واوله ينجي
الذنابات شمالا كثبا وام اوعال كها او اقربا ذات اليمين غير ان ينكبا تحتي بتشديد الحاء
المهملة اي ابعد والذنابات بالذال المعجمة بعدها نون وبعدها با منقوطة بنقطة من تحت
اسم موضع كثبا اي قريبا يقال رماه من كثب اي من قريب وام اوعال اسم جبال صغير كهيئة العجوز المؤنث
يرجع الى ذنابات يعني ان ذكر الحمار مضغ عدوه ناحية من الذنابات مكانه نخالها غير طريقه وعليه
شمال قريبة من الموضع الذي عدا فيه وليست بعينه وام اوعال وعن يمينه من الموضع الذي عدا منه
كها اي كالذنابات منه او اقرب اليه منها وقوله وقوله غير ان ينكبا ما زايدة ومعناها عن
عين طريقه وشماله ومقداره بين كل واحد من الموضعين وبين طريقه متقارب الا ان يعدل
في عدوه فيصير الذنابات ان مال اليها في العدو اقرب من ام اوعال وان مال الى ام اوعال
صارت اقرب اليه من الذنابات تحى فعل ماض وفاعله ضمير حمار الوحش والذنابات مفعوله الاول
وشمالا مفعوله الثاني وكثبا صفته ويحتمل ان يكون حالا على تقدير حمل الذنابات ناحية

شمالا قريبة وقوله ام اوعال عطف على الذنابات اي بعيد منه او ان جره وقوله اولى معطوف على الجمع المجرور بالكاف الجارة لعطوف الموضع وقوله ام اوعال منصوب عطفا على الذنابات الكاف عطف على المفعول او اقرب

بها محل الجار والمجرور على معنى وجعل ام اوعال كالذنابات او اقرب والاستشهاد على دخوله
على ضمير التشبيه المتصل في قوله كها وذكر قليل والحيثان للظرفية في الزمان الحاضر اذا كان
بمعنى في اي يجيء منذ ومذ جارين للظرفية اذا اريد بها الزمان الحاضر قال الحريري ان اريد بعد
مدخلهما اي بعد مدخول منذ ومذ الجارين ابتداء الزماني الماضي الذي انتهاؤه ما انت فيه يكون كان
سبيل الابتداء وان اريد بمدخلها الزمان الحاضر من غير تعرض للابتداء والانتهاء يكون للظرفية اي بمعنى
في كقولك ما رايته مذ يومنا اي في جميع يومنا واذا نصبت ما بعدها تكون افعالا وهو مذهب
المبرد والكوفيين ودليلهم انها تتصرف والحذف يدخلها كما في لله وحروف الجر يتعلق بها و
اجيب بان التصرف فيها ليس على حقيقة تصرف الافعال والحذف يدخل في بعض الحروف كلكن
وفي الاية لا يتعلق بشيء لانها زايدة وقد مر هذا البحث اعلم انه بقي من حروف الجر ميم القسم وكي
في كيمه ولولا اذا دخل الضمير المجرور المتصل عند سيبويه ومع اذا سكنت على احد الوجهين
ونحو عند الاخفش ومتى في لغة هذيل فلذا سبق ذكرها انه رحمه من حروف الجر لم يتعرض
المص لعلها لخروجها عن مشابهة الفعل لفظا فتنظر لانه لا يخفى ان دخول ما الكافة لا
يزيل فتح اواخرها وقد جاء قول النابغة الا ليتما آه بالوجهين اي بالرفع والنصب
ومثله احكم كحكم فتاة الحي اذا نظرت الى حمام سراع وارد الثمد قالت الا ليتما هذا الحمام
لنا الى حمامتنا ونصفه فقدما السراع جمع سارع والثمد الماء القليل قال النابغة الذبياني للنعمان
بن منذر احكم حكما عدلا اذكر حكما كما حكمت هذه الفتاة وهي زرقاء اليمامة المشهورة بحيث

السوقة لتجتمع الحمام الى حمامتها تحسبوا انها وجدوها كما ذكرت فحسبوا فوجدوه ستة وستين ولا اشتباه في ستة ستين ستة

ما به مولعة قالت من البيت وموصول وفاعله ضمير الزرقاء والا للتنبيه وما في ليتما كافة و
هذا الحمام بالنصب اسم ليت على جعل ما زائدة ولنا خبره والى حمامتنا اي مع حمامتنا ويجوز ان يكون
هذا الحمام بالرفع وهو مبتدأ وما كافة ولنا خبر المبتدأ ونصفه عطف على هذا الحمام على كلا
الوجهين وقد فقدي اصله البناء على السكون وكسرها للشعر وهو في محل الرفع خبر مبتدأ
محذوف اي فهو كافٍ والاستشهاد على جواز ان يكون ما في ليتما كافة او غيرها لان معمول القول
جملة اعلم ان معمول القول يكون جملة محكية ولا يكون لفظا منصوبا الا اذا كان مفردا
كقولك قلت قولا حقا او على حذف المصدر ويترك صفته منصوبة كقولك قلت حقا
مثال الحكاية قال زيد عمرو منطلق فعمرو منطلق حكاية موضعها النصب على المفعولية كذلك
قال زيد جاء عمرو وجاء عمرو حكاية محلها النصب ولا يكون معمول القول مفردا الا اذا كان قولا
كما مثل لان القول مصدر بمعنى الحكاية فاذا قال احد الله اكبر ويقول احد في جوابه قلت قولا
حقا فان معناه قلت الله اكبر وهذا الكلام حق فقولك قولا يدل على هذا المجموع فلهذا جاز ان يكون
مفردا فاذا وقع في معمول القول مفردا على انه مرفوع بانه مبتدأ خبره محذوف او خبر مبتدأ
محذوف واذا كان كذلك فيجب الكسر بعد القول لان معمول القول جملة واذا وقعت
جواب القسم نحو والله ان زيدا قائم اعلم ان المص ذكر حمسة مواضعه وليس الكسر بمخصوص فيها
بل يكون اذا وقعت بعد حرف الابتدائية وكذا اذا وقعت بعد الا للتنبيه وكذا اذا وقعت
في محل القطع عن الكلام السابق كقوله تعالى فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون وكذا

بعدها اذا كانت صلة وكذا اذا وقعت في حيز الفعل معلق عنها باللام نحو والله يعلم انك لرسوله وكذا بعد حيث وكذا اذا وقعت حالا

الا مر وكذا بعد النهي وكذا بعد لا وكذا بعد كلا وكذا بعد الدعاء كقوله تعالى ربنا اننا سمعنا
مناديا ينادي للايمان وكذا بعد النداء وفتحت ايضا اذا كانت مع ما بعدها في محل
الرفع وكذا اذا كانت معطوفة على اسم ان كقوله تعالى ان لك ان لا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظما
فيها ولا تضحى وكذا بعد حرف الجارة وكذا بعد العاطفة وكذا اذا وقعت بعد خبر المبتدأ وكذا
بعد منذ وكذا اذا ابدلت من اسم كقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم فانها لكم في موضع
النصب بدل من احدى الطائفتين وكذا بعد القول اذا كانت بمعنى الظن نحو اتقول ان زيدا
منطلق كما تقول اتظن وكذا اذا وقعت بعد علمت واخواتها وكنت ارى زيدا
الخ قيل سيد آه البيت للفرزدق واري مبنيا للمفعول بمعنى اظن القفا خلف الراس واللهازم
جمع لهزمة بكسر اللام قال في الصحاح اللهزمتان عظمان ناتيان في اللحيين تحت الاذنين و
المراد بقوله عبد القفا واللهازم انه لئيم ويستعمل العبد بمعنى اللئيم يعني هو اللئيم القفا والايدا
لا ذنبي والمراد بقوله عبد لان الناس يضربون على قفاه لمذلته والبنع انه ما يحمله عبد
البطن اي كثير الاكل والمالاة لا يكح تالتحقيق فواره فعل مجهول مفعوله الاول اقيم مقام فاعله
وزيدا مفعوله الثاني وسيدا مفعوله الثالث والكاف في كما للتشبيه وما مصدرية اي كقولهم ذلك
واذا القفا جانة والبانة كذا والاستشهاد مذكور في الشرح لكونها قايمة مقام المفعولين لهذا
مذهب سيبويه وقال الاخفش ان ما بعدها في موضع المفعول الاول والثاني محذوف والتقدير
علمت قيامك كائنا ولكنني من حبها لعميد العميد المكسور الضعيف من العشق ثم حذف

النون الاولى لتوالي الامثال وادغم النون في النون فيقال ثم حذف نون لانه كان النون ثلاثة فاذا دخلت الاولى حقيقة ثم خففت النون الاولى بادغام لما كان المدغم كالحرف الواحد ابقوا النون للضرورة

مراده بالنون الاولى النون المدغمة من ان لا نون لكن وجه لا يرد عليه شي لان حركة الهمزة لما نقلت
لا نون لكن وحذفت ثم حذفت النون الاولى التي اجتمع حرفان متجانسان متحركان بعد نقل
لكن والنون الثانية من ان فحذفت حركة النون الاولى وهي الكسرة ثم ادغمت في الثانية فصار
انتي ولا جاجة للحرف بانه شاذ ضعيف اذ لا يوقف عائد ولا تمييز او بجعل لام العيد زائدة كما في خبر
المبتدا في قوله ام الحليس لعجوز شهربه   واستدوا ابا لله ربكن ان قلت لسلمى آه البيت
لعاتكة بنت زيد بن نفيل وروى صاحب الهادي شلت يمينك ان قتلت لمسلما الخ يعني شلت
يمينه اذا كان بحيث لا يقدر على الاخذ يعني الكل فقلت مسلما فوجبت عليك عقوبة القاتل المتعمد
قوله ربك صفة مجرور ان مخففة مسلما مفعول قتلت والتاء فيه خطاب للمذكر والباقي ظاهر
والاستشهاد ان المخففة دخلت على قتلت وهو ليس من دواخل المبتدا والجواب مذكور في الشرح
كقوله فلو اكثر في يوم الرخاء سالتني قال صاحب المظهر ان الكاف والتاء مكسورة
على انه يخاطب امراة يعني فراقك على اشد من كل شديد وهو صلك الي احب من كل محبوب وهو
ذكر لا الجمل مما سالتني من لوسالتني فراقك لاجبت وذكر مبالغة في رضاه اياها وقاله
شارح ابيات المفصل الرواية بتذكير الضماير في البيت والمعنى بعيف فخر بالجود حتى
لوسالني الحبيب الفراق مع افراط محبته لاجابه الى ذكر كراهة رد السائل اكثر الكاف نعم ان
المخففة سالتني جزما فراقك مفعوله ومفعول الجمل محذوفان وانت صريح جملة حاليه والاستشهاد
على ان المخففة عملت في غير جزان في المقدر وهو الكاف   في فئة كسيوف الهند قد

قد علموا ان ليس يوقي من ذي لطلبة الحيل   وقد جاء ولحن مشرق اللون كان النحر الصدر والحاقن
... والقياس ان يقول حقتان لان تاء التانيث لا تحذف في التثنية الا في خصيان والبان
الا انه حذفها لما للضرورة اي رب صدر يلوح كونه وثدييه كحقتين في الاستدارة والصغر والعرابة
والاستشهاد على ان كان ملغاة اي ان مخففة اي تدبيره   باليت ايام الصبا رواجعا البيت لروية
بن عامر وكنت في وادي العقيق راتعا يريد بايام الصبا ايام الشباب والنشاط والعقيق
واد بظهر المدينة والراتع من قولهم خرجنا نرتع ونلعب ونرتع اي نتنعم ويقول يا قوم يا
ليت ايام الشباب يعود وكنت في ذكر الوادي اتنعم قوله يا حرف نداء والمنادى محذوف كقوله
تعالى الا يا اسجدوا والباقي ظاهر الاستشهاد على ان الكسائي والفراء نصبوها بعد ليت والجواب مذكور
في الشرح   اي ولعل للترجي في وقوع امر اعلم ان لعل اما للتوقع مرجو كقولك لعل الامير يكرمني
او التوقع محذور وسمى اشفاقا كقولك لعل زيدا يوديك وفيها لغات لعل وعل ولعن وعن
وجاء لغن ما لغين المعجمة ولان وان كانهم ابدلوا من العين همزة كما ابدلوا الهمزة عينا في قولهم
اشهد عن محمدا رسول الله ولا يفعلون ذلك الا في الهمزة المفتوحة   وداع دعى يا من
يجيب الى الندى بفتح النون الجود ورجل ندى اي جواد والمراد منه هنا العطاء ورجل معوانا اي حاتم
الواو في وداع بمعنى رب ويا حرف نداء والمنادى محذوف والتقدير يا قوم من يجيب قوله
دعوة تمييز لقوله وارفع الصوت ويحتمل ان يكون مصدرا لا دعى والاستشهاد على ان لعل مهما
حرف جر ولزام يعني ابا المغوار لان نصب كلمة نسبة محكيا فيا غيريا ياء المتكلم انما يكون بالالف قوله

في لام الجر بعين فتح لام الجر مع المظهر حملا على فتحها مع المضمر وتقويه رواية بعضهم بكسر اللام كالمضمر
الا ان المحذوف وقريب مبتدا اي جواب قريب ولابي المغوار جر والجملة خبر لعل وهذا التاويل
وان كان بعيدا اولى من جعلها حرف جر ولانه اخراج لها عن اصلها ومنها والتاويل تقديره قولكم
من غير مهلة عرفا اي من غير تعقيب قال الشيخ ابن الحاجب في شرح المفصل المراد بالتعقيب
ما يعد في العادة تعقيبا لا على سبيل المضايقة فرب فعلين بعد الثاني عقب الاول في
العادة وان كان بينهما زمان كثير كقوله تعالى ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة
فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما وقيل معنى قوله بغير مهلة ان لا يتخلل بين الاول
والثاني كقولك دخلت البصرة فالكوفة اي لم يوجد بعد دخول البصرة على آخر غير دخول الكوفة والاكثر
العطف بالفاء ان يكون المعطوف عليه سببا والمعطوف مسببا كقولك اقمته فقام وقد لا يكون كذلك ...
وارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وقد يكون التعقيب في مجرد اللفظ
كقوله تعالى ونادى نوح ربه ... فقال رب وقد يكون العطف بها لمجرد الترتيب فيحسن
في موضعها الواو كقوله بسقط اللوى بين الدخول فحومل ويكون زائدة عند الاخفش قوله
فيهما مرور ان يعني اذا قلت مررت بزيد ثم عمرو يلزم ان يكون فيهما مروران يعني يكون
المرور بعمرو متاخرا ومنقطعا عن المرور بزيد فان ام اما متصلة واما منقطعة اعلم ان ام على
جزئين متصلة ومنقطعة فالمتصلة لا يدخل الا على الاستفهام لان الواقع بعدها عليه ولذا قيل لها
والمعنى منزلة اي والمنقطعة يدخل على الاستفهام والخبر دون الامر والنهي قال ام المتصلة هي لعطف

معنى الاجابة كقولك ازيد عندك ام عمرو ولا يجوز تكرير عندك منها لانه كالحكي في لفظ عندك
بمقدرها فان كان الواقع بعدها جملة لم يكن متصلة تقول اقام زيد ام قعد عمرو ولم يكن الاستفهام
عن احد الامرين بل عن شيئين مختلفين وقال صاحب الهادي يشترط في كونها متصلة ثلث شرائط
ان يعادل الهمزة الاستفهام اي تتصل بها وان يكون السائل عالما باحدهما وجاهلا بتعيينه وان
لا يكون بعدها جملة ابتدائية واما كونها في الآية المتقدمة يكون على تقدير في الموقف بين المتصلة
والمنقطعة   ليعاني او لا الامر كون الكلام مبنيا على الشك اعلم ان الشيخ ابا علي الفارسي جعل
اما المكسورة من حروف العطف لعلتين احديهما دخول العاطف عليها وهو الواو ولا يجوز اجتماع
حرف عطف والثانية ان حرف العطف يكون بعد المعطوف عليه وهي وقعت قبله وبعده فلما دخول
العاطف على اما الثانية واما الاولى ودخلت لجمع الكلام الذي بعدها الى الكلام الذي بعد اما الاولى واما
اما الاولى فليست حرف عطف بل انما دخلت لمجرد الشك والعاطفة هي اما الثانية والاستشهاد ان في
ليعاني او لا الامر كون الكلام له   وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا اي بل للاضراب
عن المتبوع وصرف الحكم الى التابع ومعنى الاضراب ان يجعل المتبوع في حكم المسكوت عنه يحتمل اي
يلابسه نحو جاءني زيد بل عمرو ويحتمل مجيء زيد وعدم مجيئه واما النفي فالجمهور على انه يفيد ثبوت
الحكم للتابع مع السكوت عن ثبوته وانتفائه في المتبوع نحو ما جاءني زيد بل عمرو فثبوت المجيء
لعمرو مع احتمال مجيء زيد وعدم مجيئه وقيل يفيد انتفاء الحكم عن المتبوع قطعا حتى يفيد في المثال
المذكور عدم مجيء زيد البتة وهو مذهب المبرد انه في النفي يفيد نفي الحكم عن التابع والمتبوع كالمسكوت

واما على مذهب الجمهور ففيه اشكال وذلك لان الحكم المذكور في الكلام هو النفي ولم يعرف الا التي على مذهبهم
فعلى هذا يكون في قولك ما جاءني زيد لكن عمرو وشاهد على ان الحكم
الاول معقود على معطوف الكلي ويمكن ان يأول مذهب الجمهور ويقال الحكم هو المجيء ثم حرف
يعين نسبة اعم من ان يكون اثباتا او نفيا فههنا نسبة المجيء الى الاول نفيا ثم حرف عطف الى الثاني اثباتا
وجعل الاول في حكم المسكوت عنه وهو اي يقال انها انما تعطف المفرد على المفرد او الجملة على الجملة
اعلم انه اذا وقع بعد لكن مفرد فهي عاطفة ويمتنع الواو فان وجد معها الواو كقولك ما جاءني زيد ولكن عمرو
لا يكون مخففة لامتناع اجتماع العاطفين وان كان بعدها جملة فهي مخففة جاء معها الواو
او لا فلا يكون عاطفة الا اذا كان بعدها مفرد ونص عليه الجزولي واعلم انه يجوز ان الكوفيين
جعلوا الى عاطفة وانه يمتنع عطف الاسم على الفعل او بالعكس واذا عطف الاسم على الاسم يجب اتحادها
عاملا بحيث يستقيم المعنى فيمتنع مات زيد والشمس واذا عطف الفعل على الفعل يجب اتحادهما زمانا
فيمتنع قام زيد وعلى يقعد ويمتنع علم زيد ويقعد عمرو به ابن يعيش قال الاندلسي قد شذت مسائل في
العطف منها قولهم مررت برجل قائم ابوه لا قاعد فقاعد معطوف على قائم وليس قاعد خبرا عائدا الى رجل
كما كان في قائم فجاز هذا في العطف على غير العطف لا قاعد ابوه ومنها رب شاة وسخلتها ويا زيد والحارث
وامثاله وكقوله انت عز ما والذي ابكي واضحك والذي آه فانك ابو الصخر الهذلي يقسم بالله
يعني الذي ابكي واضحك آه اما للتنبيه والذي الواو للقسم والباقي ظاهر صلات لموصولاتها والاستشهاد على
ان اما دخلت على المركب لان التقدير اقسم بالذي كقوله اما يا عزة انا ابكي آه البيت للنابغة والعزة تغيير
بكر العين المهملة يعني الغزال بالجيم على التابعة النخاع فاحتز اليد بين عزة وعدده يعني وفي الحكم فان غلبت في المراد وانكم يقال فعذرت غير بيكون ولا فارق منه اعزة تحتيه غير

والكتابة

ناحم ان عوزة جرما قبلت خبكون والمهملة يعود الى العزرة وقد تأه خبران وان مع جملتها
جزاء الشرط والاستشهاد على ان اما دخلت على المركب وهو ان مع ما بعدها وقد يحذف الالف
من اما فيقال ام والله وقد جاء هم والدوعم والله لانها يستعمل في القرب والبعد
والمتوسط فان قلت ينبغي ان يقال يا الله ويا رب لانه تعالى اقرب الينا من حبل الوريد قلت
ذلك استقصار من القايل واستبعاد عن مظان القبول لطلبه حيا فتح معدوقة ومعدودة آه
وعن امير المؤمنين عمر رضي الله عنه انه سأل عن قوم شيئا فقالوا نعم فقال اما النعم الابل فقالوا نعم
العين وهي بعض اليمن بالحاء المهملة بقوله حي قال اما زيدا اي والله وقد يحذف الواو ويقال
اي والله لانه التقاء الساكنين على حده وقد يتحرك الياء بالفتحة فيقال اي والله وقد يحذف الياء فيقال
الله وقد تبدل الواو القسم ها فيقال اي ها الله وكقول ابن الزبير لمن قال لعن الله ناقة حملتني
اليك فقال ان ابن الزبير فقال يا امير المؤمنين ان ناقتي دبرت ونقبت حتى وصلت اليك فقال
ارقعها بسبت واخصفها بهلب وسر بها البردين فقال اني جئتك مستوصلا لا مستوصفا
فلعن الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها والمراد بالجزء في قوله تصديق للمخبر آه
اي للاول بالجزاء هو المتكلم انه من تكلم بجزاء او شيء ليشمل الاستفهام والدعاء وغيرهما الا الذي يتكلم
بالخبر فقط كقوله كان ظبية تعطو الى ناظر السلم اوله ويوما توافينا بوجه مقسم وانا ادم من
على الكذب وقال الاندلسي هو لابن ادم الشكري ويروى ويوم بالجزء ويروى اي وارق السلم توافينا
اي تصيرا الينا من الموافاة وهو الاتيان المقسم على صيغة اسم المفعول المجمل لكان كل موضع منه اعطي
قسما من الحسن تعطو تتناول يأخذ ان حظا اعطاه المحسن النعتا السلم البعج يعني انها شبه ظبي كحلية نامي الادم ونقش الجوهر فيه منفيه والى والواو وقبه فيما قلق عاطفة وعلى يعني

يكون بواو رب وفاعل توافينا ضمير المرأة ويوم متعلق به كما ما الكاف حرف جر وظبية مجرورها و
تعطو جملة صفة ظبية والاستشهاد على زيادة ان بعد الكاف على تقدير جر ظبية اي زيادة ان
انما هو على رواية الرفع فعلى ان كأن المخففة واما رواية النصب فعلى اعمالها كقوله في الجوهري
وما نحو هو للتعجب ان غير الملاكي سرى وما على وقيل انها كانت مسكن الجن وذهب بعضهم الى ان
لا قد يكون اسما بمعنى غير وذكر اذا دخل عليها حرف جر كقولك خرجت بلا زاد وغضبت من لا شيء
حرف التفسير اعلم ان اعرابها بعد حرف التفسير تابع لاعراب ما قبلها قال الجويني ويعرب المفسر باعراب المفسر
لانه بيان له وقال المالكي انه عاطفة وفيه نظر لان ما بعدها عين ما قبلها والعطف يقتضي المغايرة
كقوله اخوه ازف الترحل غير ان ركابنا آه البيت للنابغة قال الجوهري ازف الترحل بالكسر ازدنا او
يروى ازف ومعناهما واحد وقوله وكأن قد يجوز ان يقرأ بكسر الدال فيكون من الضرب الاول من الكامل
وبسكون الدال فيكون من الضرب الثاني منه والباقي ظاهر وقد يكون بمعنى الناصبة قال صاحب الهادي
ان لو قد يستعمل بمعنى ان للاستقبال فيحصل فيها معنى التمني كقوله في تحسن نومه آه يجوز ان جازم فلان
اذا احكمه وهو بمعنى خلاف الاخر ومن عام الرفع وهو الحوض انه من الالوذ بسبب حايط وتركيبه
والاستشهاد على ان تحسن فاعل فعل محذوف والتقدير لحسن نومه تحسن قال الاندلسي تحسن فيه مرفوع بفعل
مضمر يفسره الظاهر فلما لم يظهر الفعل برز الضمير والمستدام الجزم نومه ولا يجوز في غير من الا بها النحويك
ربما ان يقع بعده الاسم المرفوع باضمار فعل كما جاز في ان الا في ضرورة الشعر الا بوالي امع فولكر
الا زيد فسطلق مهما يكن من شيء فزيد منطلق اي حاصل له الانطلاق على كل تقدير وهذا بيان انها شر لتعليق ذكر الفعل يعني الرحمة بتعديته للتعليق الرفع لتحمل الاول النفس والان الالفاظ ابتعيا عنهم ما يلي ارضوا علي كل على لوكيل البيت العود ها

او ويه تقول يا بنا فذاني اناكا يا ابة علكا او عساكا اي اناك اي جاني حين ادعاك سوكي
للطلب الرزق فانه فجر درماه قوله بنيا فاعل تقول والاصل بني قلبت ياء المتكلم الفا والناكا
الى وعوض الالف عودا فعظم الوزن والحلة معمول القول وقوله يا ابة منادى مضاف الى ياء المتكلم و
التاء عوض عن ياء علك بمعنى لعلك او عساكا عطف عليه وخبرها محذوف والتقدير
لعلك تجد رزقا او عساك تجد والاستشهاد على دخول تنوين الترنم في الفعل وهو عساكا تقول في
العدد بين اضربن تحذف الواو فان قلت لم يقولوا اضربون مع ان التقاء الساكنين على حده قلت لا
انه على حده لان الثاني على حده ينبغي ان يكون في كلمة وههنا ليس كذلك بل النون كالكلمة المنفصلة
فان قلت فيلزم حذف الالف في اضربان بعين ما ذكرتم قلت يجوز بدم ذكر لا لانه التقاء الساكنين على حده
بل لوقوعها لالتباس بالمفرد فان قلت فينبغي ان يحذف في اضربان لانه لا التباس قلت لو حذف لزال الغرض
الذي انت الالف لاجله كقوله لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه علك يعني لعلك كما مر
اي لا تهينه لانك ربما صرت محتاجا ذليلا منحيا والدهر قد رفعه وجاه في الفقر والاستشهاد على ان نون المخففة حذفت
لالتقاء الساكنين فلما دخلت النون اعيدت فان قلت لم حذفت النون الخفيفة عند التقاء الساكنين
ولم يحذف التنوين في الاكثر بل يحرك قلت لان الاسم في الرتبة قبل الفعل فلا يدخل عليه وما يختص به ايضا مقدم
على ما يختص بالفعل ففضل التنوين على التنوين بان حرك التنوين عند لقائه ساكنا وحذف النون
عنده ذلك فنقول زيد العاقل رميد ون العاقلون ولا نقول اضربن العاقل لينظهر شرف الاسم تشريف
ما يختص به على ما يختص بالفعل الذي هو دونه وقد تم قل هو الله احد الله الصمد وليختم الكتاب بهذه الآية
بلغت الخير والنهاية واختم الامر على ما افقت بالوصل على الالتقاء وبغض علي بذم الامر الالتقاء تنوين الاسماء والوصل الالتماس ادعم تامل في عن سكت

عبرانة عاوجوه الصفحات وسلب
وجانة لحق العاطفات
عايدي جامع هذه الكلمات
الفقير الى رحمة ربه الغني حاجي ابن
حاج بن ارخان غفر الله لهم
ولجميع المسلمين والمسلمات
وللمؤمنين والمؤمنات والحمد
لله على التمام والرسول
افضل السلام والحمد
لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله
وصحبه اجمعين

قال النبي صلى الله عليه وسلم كونوا المجعًا بهجعًا نهجعًا ولا تكونوا اشلاً بشلاً نشلاً

صاحبه ملا عبد الله
بن خلكلي اغا بن محمد افندي
چركزدي

هذا كتاب مقصود در شرح علم الصرف

عن تلو سعا ونلو تريد هجتلو قرنطا
على الشعر